جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيل:M. PS/ 12/12

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية
تخصص:الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

– دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة–

إعداد الطالبة
يمينة بوبعاية

تاريخ المناقشة:2016/01/18
أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

د. حمود طـــــه	أستاذ محاضر(أ)	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أ. د. عمر عمور	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د. سامية إبراهيمي	أستاذ محاضر(أ)	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا
د. عواطف مـــام	أستاذ محاضر(أ)	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2016/2015

كلمة شكر و عرفان

الحمد والشكر لله ربي البرية، فهو الذي أنعم علي بالتوفيق في إنجاز هذا البحث المتواضع، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

وشكر العباد من شكر الله فجاء في الحديث: ﴿لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ﴾ رَوَاهُ أَحْمَدُ (7755)، وَأَبُو دَاوُد (4198)

أشكر الأستاذ: أ.د/ عمر عمور الذي أشرف على هذا العمل وصبره علي في إنجاز هذه المذكرة وكذا توجيهاته ونصائحه

كما أشكر كل أساتذة وأستاذات قسم علم النفس بجامعة المسيلة وأخص بالذكر: أ.د/ إسماعيلي يامنة، أ.د/ قدوري رابح، أ.د/ ضياف زين الدين، د. مجاهدي الطاهر، أ.د/ برو محمد، د. طه حمود، د. ناصر باي، د.بودربالة محمد، أ. بن زطة بلدية.

وأشكر الأستاذ جوبر أحمد لمساهمته في إنجاز هذا العمل من الجانب اللغوي

وأشكر إداريي ثانويتي إبراهيم بن الأغلب التميمي وصلاح الدين الأيوبي

كما لا أنسى أن أشكر كل من شارك في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، ولو حتى بالكلمة الطيبة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وحاولت التعرف على درجة اعتيادية استخدام "الفيسبوك" لدى عينة الدراسة وكذا مستوى الاستخدام السلبي لموقع "الفيسبوك" ودرجة تأثير ذلك على مردودهم المدرسي، كما هدفت إلى تقصي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا" تبعا لمتغيري (الجنس والشعبة الدراسية) والتحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تبعا لمتغيرين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية من مستخدمي موقع فيسبوك ببعض ثانويات مدينة المسيلة.

ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: استبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي) من إعداد الباحثة، ومقياس المشكلات لـ: جزاء بن عبيد العصيمي (2009)، تمت إعادة حساب خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه في البيئة الجزائرية. وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) للفروق ومعاملات الارتباط وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. درجة الاعتياد على استخدام الفيسبوك متوسطة لدى عينة الدراسة.
2. مستوى الاستخدام السلبي للفيسبوك ضعيف لدى عينة الدراسة.
3. درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المردود المدرسي متوسطة لدى عينة الدراسة.
4. مستوى الإدمان على الفيسبوك متوسط لدى عينة الدراسة.
5. مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة الدراسة.
6. لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسية.
7. لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسة.
8. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، مستوى الإدمان على "الفيسبوك"، المشكلات النفسية.

Résumé:

Cette étude vise à examiner le niveau de l'addiction aux réseaux sociaux -le Facebook en particulier- et sa relation avec l'émergence de certains problèmes psychologiques chez un échantillon de lycéens. En outre, j'ai essayé de cerner la fréquence d'acoutumtation de l'utilisation du facebook chez l'échantillon de l'étude, le niveau de l'utilisation négative du facebook et le degré d'influence que ça a sur leur rendement scolaire. Par ailleurs, elle a visé à analyser la présence de nuances statistiquement significative dans le niveau d'addiction sur les réseaux sociaux les variantes du sexe et de la filière d'étude et la vérification de l'existence de nuances statistiquement significative dans le niveau d'apparition de problèmes psychologiques selon les deux variante.

Pour répondre à tous les problématiques de l'étude et vérifier les suppositions, nous avons eu recours à la méthode descriptive corrélationnelle. Quant à l'échantillon, il comporte 200 élèves mâle et femelle utilisateur du Facebook et appartenant aux filières littéraires et scientifiques dans des lycées de la ville de m'sila.

Pour récolter les informations, nous avons eu recours à deux outils, le premier était un questionnaire sur le Facebook (la régularité de l'utilisation, le niveau de l'addiction, les effets néfastes, l'impact sur le rendement scolaire) élaboré par la chercheuse. En plus de la mesure (critère) des problèmes psychologiques de Jazaa ben obeid al aasaimi (2009), en recalculant les caractéristiques psychométriques de cette mesure selon l'environnement algérien.

Nous avons adopté les procédures statistiques suivantes : les moyennes arithmétiques, inclinaisons normatives, le teste C des différences et lescoefficientsde corrélation. L'étude à aboutit aux résultats suivants :

1- La fréquence d'acoutumation de l'utilisation du Facebook est moyenne chez l'échantillon étudié.
2- Le niveau de l'utilisation négative du Facebook et faible chez l'échantillon étudié.
3- Le degré d'influence de l'utilisation du Facebook sur le rendement scolaire et moyen chez l'échantillon étudié.
4- Le niveau d'addiction au Facebook est moyen chez l'échantillon de lycéens.
5- le niveau d'apparition des problèmes psychologique est relativement bas chez l'écha ntillon étudié.
6- L'absence de relations statistiquement significative dans le niveau d'addiction au Facebook imputables aux variantes du sexe et de la filière d'étude chez l'échantillon de l'étude.
7- L'absence de relations statistiquement significative dans le niveau d'émergence de problèmes psychologiques imputables aux variantes du sexe et de la filière d'étude chez l'échantillon de l'étude.
8- L'absence de relations statistiquement significative entre le niveau d'addiction aux réseaux sociaux –le Facebook en particulier- et l'apparition de problèmes psychologiques chez un échantillon de lycéens.

Les mots clés: réseaux sociaux, niveau d'addiction au Facebook, les problèmes psychologiques.

Abstract :

The study aimed to :Checking the correlation between social networks addiction the case of «facebook» and the emergence of some psychological problems among a sample of high school pupils and Investigating the extent of influence that facebook; examined the Investigating the extent of negative use .and examining the significance of differences in the level of addiction on Facebook, as an example of social networks, based on the gender and the stream variables among the case study .and exploring the significance of differences in the level of the emergence of psychological problems based on (the gender and the stream) .the present study makes use of the descriptive correlational method.

the sample of the study consisted of 200 male and female students from literary and scientific streams who study at high schools in M'sila city and are all users of the social network «Facebook». it used two data collection tools: a questionnaire about facebook (frequency of use, level of addiction, drawbacks, influence on the educational level) that was designed by the researcher;in addition to a psychological problems, checklist adapted from Jazaa Ben Obaid El Aassimi (2009) by recalculating its psychometric properties in order to correspond to the Algerian environment. The results indicated that:

1. High school pupils sample's degree of familiarity with facebook as a social network is moderate.
2. The level of the negative use of facebook is weak among the sample of high school pupils.
3. The use of social networks, facebook as an example, has an average influence on the educational outcomes of a sample of high school pupils.
4. The sample of high school pupils showed an average level of addiction on facebook.
5. The levelof psychological problems, emergence is weak among the sample of high school pupils.
6. There are no statistically significant differences in the level of addiction on facebook based on (the gender and the educational stream) variablesamong a sample of high school pupils.
7. There are no statistically significant differences in the level of emergence of psychological problems based on(the gender and the educational stream) variablesamong a sample of high school pupils.
8. A statistically significant relationship was not found between the level of addiction on facebook and the emergence of some psychological problems among a sample of high school pupils.

Keywords: social networks, The level of facebook addiction, psychological problems.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخصات	
كلمة شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	أ–ب–ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	5
1.إشكالية الدراسة	6
2.أهمية الدراسة	10
3.أهداف الدراسة	10
4.المفاهيم الأساسية للدراسة	11
5.الدراسات السابقة	14
6.فروض الدراسة	42
خلاصة	44
الفصل الثاني: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"	
تمهيد	47
1– ماهية شبكة الانترنت والإدمان	48
1-1-تعريف شبكة الانترنت	48
1-2-نشأة وتطور الانترنت	48
1-3-أهم خصائص الانترنت	50
1-4-أكثر مواقع الانترنت انتشار	51
1-5-تأثير شبكة الانترنت على المراهق	51
1-6-إدمان الانترنت	52
2– مواقع التواصل الاجتماعي	55

2-1-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي 56
2-2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي 56
2-3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي 57
2-4-أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية 59
2-5-النظريات المفسرة لظاهرة لمواقع التواصل الاجتماعية 60
2-6-الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي 66
2-7-سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي 66
2-8-الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي 67
3- الفيسبوك أكثر المواقع شيوعا 68
3-1-تعريف الفيسبوك 68
3-2-نشأة الفيسبوك 69
3-3-الفيسبوك بالأرقام 71
3-4-خصائص الفيسبوك 73
3-5-نظرية الاستخدامات والإشباعات 74
3-6-حاجات إقبال المراهقين والشباب على الفيسبوك 76
3-7-آثار استخدام موقع الفيسبوك 78
3-8-الإدمان على الفيسبوك 81
خلاصة 83

الفصل الثالث: المشكلات النفسية

تمهيد 85
1-ماهية المشكلات النفسية 86
1-1-تعريف المشكلات النفسية 86
1-2-معايير تحديد السلوك السوي والغير سوي 86
1-3-أعرض وجود مشكلة نفسية لدى الفرد (المتعلم) 87
1-4-أسباب المشكلات النفسية 88
2-المراهق والمرحلة الثانوية 90
2-1-مفهوم المراهقة 90

2-2-تحديد فترة المراهقة 91
2-3-خصائص مرحلة المراهقة 92
2-4-حاجيات المراهقين 92
2-5-المراهقة والمرحلة الثانوية 96
3-المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين المتمدرسين 97
3-1-الخوف 97
3-2-العزلة 100
3-3-العدوان 102
3-4-الاكتئاب 104
3-5-الشعور بالوحدة النفسية 106
3-6-مشكلة ضعف الثقة بالنفس 109
3-7-الخجل 110
خلاصة 112

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية

تمهيد 114
1-الدراسة الاستطلاعية 115
2-منهج الدراسة 115
3-حدود الدراسة 116
4-مجتمع الدراسة 116
5-عينة الدراسة 117
6-أدوات الدراسة 120
7-الأساليب الإحصائية 141
خلاصة 142

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 144
1-عرض نتائج فرضيات الدراسة 144
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة 169

خلاصة 175
اقتراحات وآفاق بحثية 176
خاتمة 178
قائمة المراجع 181
الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح أهم التطورات التي مرت بها شبكة الانترنت.	49
02	يوضح مجتمع الدراسة بثانويتي التميمي وصلاح الدين	117
03	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	117
04	يوضح توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية	118
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية استخدام موقع فيسبوك	118
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الاستخدام	119
07	يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد التي يقضيها التلميذ يوميا متصفحا الفيسبوك.	119
08	يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد مرات تحديث الفيسبوك.	120
09	يوضح أهم المقاييس المستعان بها لبناء استبيان الفيسبوك	121
10	يوضح توزيع بنود استبيان الفيسبوك في الصورة الأولية حسب المحاور	122
11	يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لاستبيان الفيسبوك	122
12	يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان.	123
13	يمثل علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور اعتيادية الاستعمال	123
14	يوضح علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور مساوئ الفيسبوك	125
15	يوضح علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور مستوى الإدمان ككل	125
16	يوضح علاقة بنود محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي مع المحور ككل	128
17	يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان الفيسبوك.	129
18	يوضح ثبات استبيان الفيسبوك بطريقة التجزئة النصفية	130
19	يوضح معامل ثبات استبيان الفيسبوك بطريقة الاتساق الداخلي	130
20	يوضح توزيع بنود استبيان الفيسبوك في صورته النهائية على المحاور	130
21	يوضح تحديد درجات الموافقة على كل بند من المقياس.	132
22	يوضح علاقة البنود بمحور صورة الذات داخل المدرسة	133
23	يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية المدرسية	134

24	يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الأسرية والوالدية	134
25	يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية العامة	135
26	يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الانفعالية	136
27	يوضح علاقة بنود محور مشكلات مفهوم الذات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه.	137
28	يوضح علاقة بنود محور العدوان بدرجة المحور ككل.	137
29	يوضح علاقة بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين بدرجة المحور ككل.	138
30	يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية.	139
31	يوضح ثبات مقياس المشكلات النفسية بطريقة التجزئة النصفية	140
32	يمثل قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات النفسية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.	140
33	يوضح توزيع بنود مقياس المشكلات النفسية في صورته المعدلة حسب المحاور.	141
34	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور الاعتيادية.	144
35	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل. بند من بنود محور مساوئ استخدام الفيسبوك من استبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور.	146
36	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور تأثير استخدام الفيسبوك على المردود المدرسي و الدرجة الكلية للمحور.	148
37	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مستوى الإدمان على الفيسبوك.	151
38	يوضح دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على محور مستوى الإدمان لاستبيان الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس.	156
39	يوضح دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على محاور مستوى الإدمان لاستبيان الفيسبوك تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.	156

40	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات صورت الذات.	157
41	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية المدرسية.	158
42	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية العامة.	159
43	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات الانفعالية.	160
44	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات مفهوم الذات.	162
45	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور العدوان والدرجة الكلية للمحور.	163
46	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين.	164
47	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية.	165
48	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس.	166
49	يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.	167
50	يوضح العلاقة بين محاور مقياس المشكلات النفسية ولدرجة الكلية ومحور مستوى الإدمان.	169

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل عدد المستخدمين للفيسبوك مقارنة بالشبكات الأخرى مارس 2015	**72**
02	يمثل عدد المستخدمين الناشطين شهريا في مختلف أنحاء العالم.	**73**

مقدمة

شهد العصر الحديث تطورا مذهلا في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مست آثارها مختلف مجالات الحياة –الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية– وقد نتج عن ذلك العديد من الوسائل، فبعد أن كان الهاتف أهم وسائل الاتصال، أصبح هناك وسائل أقوى و أسرع بدخول الانترنت عملية الاتصال، فهي شبكة عالمية لمجموعة من الشبكات المحلية تعمل على الاتصال ونقل المعلومات وأشار أحمد صالح (2002) إلى أن هذه الشبكة ما هي إلا تكنولوجيا ثورية لأنها أدت إلى تخطي حاجزي المكان والزمان، وسهولة الانسياب للمعلومات واتخاذ القرارات، والقدرة على التنويع دون تكلفة، وتخطي قيود الهرميات البيروقراطية والإدارية، وكذلك تحدي القيود الاجتماعية (**أحمد صالح، 2002، 37**). انتشرت شبكة الانترنت بسرعة كبيرة بالمقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى، حيث أكدت (**Carolyn 1995.**) أن الانترنت استغرقت سبع سنوات لتصل إلى (30%) من المستخدمين مقارنة بالهاتف 38 سنة. انبثق على هذه الشبكة ما يسمى بالإعلام الجديد أو مواقع التواصل الاجتماعي، فشهدت هذه الأخيرة إقبالا منقطع النظير من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب، نشأت هذه المواقع نتيجة حاجة الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية في الواقع الافتراضي فيما بينهم، وفتحت مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع وأعادت العلاقات بين الأفراد سواء كانوا زملاء أو أصدقاء أو غير ذلك ممن يرسلون دعوة للتعرف عليهم أو من يقترحون أن يكونوا ضمن مجال الاهتمام، فهناك تقرير عالمي يثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على أعلى نسب استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الجيل الثاني من الويب (**أيمن بن ناصر، 2014، 03**). وقد تزايدت شعبية هذه المواقع أكثر في الربع الأول من عام (2011) فاتسعت قاعدة مستخدمي "الفيسبوك" و"تويتر" ليتجاوز عدد مستخدمي "الفيسبوك (677) مليون مستخدم و(200) مستخدم لموقع "تويتر" (**تقرير الإعلام العربي، 2011**).

ويعتبر موقع "الفيسبوك" أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا، ذلك أنه شبه بالطوفان الجامح الذي اجتاح العالم، فحمل على عاتقه تناقضات جديدة، شغل العالم به حتى كاد أن يشله ويعد الشباب والمراهقون من أكثر الفئات إقبال على التسجيل في هذا الموقع حيث أشارت دراسة (**Lenhart & Madden, 2010**) إلى أن هناك تزايدا ملحوظا في استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، فأكثر من نصف المراهقين من الفئات العمرية من (12–17) لديهم ملف شخصي في هذه الموقع (**عبد الصادق، 2014، 34**). ونتيجة

لهذه التحديات قد تقع هذه الفئة في تشتت واضح في الأهداف والغايات لضعف القدرة على التمييز الواضح بين ما هو صائب وما هو خطأ. ذلك لأن معطيات التكنولوجيا الحديثة كثيرة و مجالاتها أثرت في أعماق المجتمع فأخذت تغير في سلوك الفرد **(السيد، أحمد، 2014، 189)**.

أكدت العديد من الدراسات السابقة أن موقع الفيسبوك يمكن أن يلعب دورا إيجابيا في المجتمع من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ومن جانب آخر قد يتعرض الشباب والمراهقين لبعض المخاطر والمشكلات الاجتماعية والنفسية، وتعتبر دراسة مشكلات المراهقين النفسية خاصة المتمدرسين منهم أمرا مهما لفهم هذه المرحلة وفهم أسباب هذه المشكلات النفسية التي قد تعيق نموهم وتوافقهم النفسي عامة والمدرسي بصفة خاصة، حيث يرى "**ستانلي هول**" في نظريته عن التغيرات البيولوجية أن المراهقة مرحلة مشكلات وأزمات بطبيعتها تحدث فيها تغيرات وضغوط تجعل المراهق سريع الانفعال وغير متزن ومتقلب المزاج حتى تنتهي فتختفي معها مظاهر سوء التوافق **(كمال، 1987، 121)**. وهناك العديد من الدراسات التي أجريت في دول الغرب تؤكد وجود مشكلة إدمان الفيسبوك، إذ بينت دراسة أن استخدام الفيسبوك وعلاقته بالنرجسية للباحثة الأمريكية "**سورتز**" أن الإفراط في التعرض لموقع الفيسبوك يجعل مشتركيه يعيشون حالة أثناء تواجدهم على الموقع يصعب أن يعيشوها في واقعهم، مما يخفض من درجة تقديرهم لذاتهم، حيث وجدت أن إفراط الشباب وقضائهم فترات زمنية طويلة في تواجدهم على الموقع يحرمهم من فرصة الكشف عن ذاتهم تلك الخاصية التي يجب أن تنمو وتتكامل في مرحلة الشباب للمساهمة في بناء شخصيتهم بشكل متكامل، الأمر الذي يؤثر سلبا على مقومات بناء وتنمية المجتمع والدولة. **(Schwartz.M, 2010, 70)**، والإدمان من أخطر المشكلات النفسية التي قد يفرزها هذا الموقع وما قد ينجم عنها من مشكلات نفسية التي قد تستهدف هذه الفئة .تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الأبحاث الحديثة التي تناولت موضوعا من مواضيع الساعة، الذي يعنى بأحد إشكاليات الإعلام الجديد الذي يتمثل في مشكلات الاعتيادية والتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي عامة، والإدمان على موقع "الفيسبوك" خاصة بين الشباب والمراهقين في الوسط المدرسي وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لديهم. وعليه اشتملت الدراسة الحالية على جانبين، أحدهما نظري والآخر تطبيقي، احتوت الفصول النظرية على ثلاث فصول:

الفصل الأول التمهيدي: خصص للإطار العام للدراسة، وتضمن إشكالية الدراسة، وأهميتها بالإضافة للأهداف، وحددت فيه مصطلحات البحث وتم استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيراها وفي الأخير تمت صيغة الفرضيات. أما الفصل الثاني: شمل متغير مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي"الفيسبوك" أنموذجا، ماهية كل من الانترنت، والإدمان، وماهية مواقع التواصل الاجتماعي، وصولا إلى ماهية الفيسبوك، الموقع الأكثر شيوعا والإدمان عليه. في حين أن الفصل الثالث: خصص لمتغير المشكلات النفسية، شمل ثلاث عناصر رئيسية، أولها ماهية المشكلات النفسية، وثانيها شمل المراهقة والمرحلة الثانوية، أما العنصر الثالث فاستعرضت فيه بعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا في المرحلة الثانوية.

أما الجانب التطبيقي شمل فصلين:

الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية، بدأ بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة، انتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة. أما الفصل الخامس: تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية وخلاصة عامة حول هذه النتائج.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. **إشكالية الدراسة**
2. **أهمية الدراسة**
3. **أهداف الدراسة**
4. **المفاهيم الأساسية للدراسة**
5. **الدراسات السابقة**
6. **فروض الدراسة**

خلاصة

تمهيد:

إن تحديد الإشكالية من الخطوات الضرورية لإعداد أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على شيء مجهول في موضوع الدراسة حتى يصبح معلوما، فالبحث يبدأ بمشكلة لا نعرف حيثياتها، ولذلك نحاول جمع بيانات عنها حتى تتضح معالمها، لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة، وأهميتها وأهدافها وأهم المصطلحات المتعلقة بمتغيراتها وكذا تحديدها إجرائيا، بالإضافة إلى استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وبالتالي صياغة فرضياتها التي ستنير لنا الطريق للكشف عن المجهول.

1- إشكالية الدراسة:

عرف العالم في السنوات الأخيرة ثورة كبيرة من التطور والانفجار المعرفي والتكنولوجي، تجلى ذلك في انتشار الفضائيات وشبكة الانترنت والاتصالات، التي أحدثت تغيرات في مجالات مختلفة في حياة الفرد ومدركاته ومعارفه، فالفرد منا اليوم أكثر قدرة على السفر والترحال وقد يكون أكثر علما وتعلما من الأجيال السالفة وما كان مستحيلا في الماضي أصبح جد هين اليوم. كل هذه التحديات تنعكس على الفرد ماديا وفكريا ونفسيا وأخلاقيا. تتصدر الانترنت كل هذه الوسائل لأنها تعمل على إحداث تغيرات تكاد تكون جذرية مست الحياة في جميع جوانبها، إذ أصبح مؤشرا على مدى تقدم الدول أو تخلفها لكن من الضروري أن توضح إيجابياتها وسلبياتها. حيث رأى **عتيق السيد (2000)** بأن شبكة الانترنت تخدم المجال الاجتماعي لأنها توفر مجالات التواصل بين الأشخاص بطرق مختلفة منها (الكتابة النصية، والصوتية والمرئية) وما توفره من ترفيه وتسلية وترويح على النفس، وأكدت **مجدولين** (2006) أن الانترنت تعطي الفرد مجالا للتعبير عن رأيه واتجاهاته بكل حرية وديمقراطية بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والسياسية. رغما أن شبكة الإنترنت لها إيجابيات عظيمة إلا أنها قد لا تخلو من مخاطر وأضرار، من هنا ظهرت ردود فعلية متباينة لأن شبكة الانترنت كأي مستحدث تكنولوجي أخر له سلبيات خاصة أننا نشهد ازدياد عدد المستخدمين لها يوما بعد يوم ليتعدى ذلك مئات الملايين، لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مخاطر هذه الظاهرة. أجرت "رو" **(2000)** دراسة حول استخدام الانترنت بوصفه ظاهرة اجتماعية متطورة على عينة تتكون من (4113) فردا بالغا بعمر (18) سنة فما فوق وجدت أن (37٪) منهم يقضون ساعات أسبوعيا على الشبكة وأشارت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأفراد أصبحوا اقل تواصلا على الهاتف مع الأسرة وأنهم غالبا كانوا يشعرون بالاكتئاب والقلق والإحباط و(25٪) منهم كانوا يعانون من نقص في الأنشطة الاجتماعية وذلك لانشغالهم بالاتصال والتفاعل عبر الانترنت. وفي السنوات الأخيرة احتدم النقاش حول الدور الخطير الذي تلعبه الانترنت في عزلة الأفراد اجتماعيا، وتفكيك العلاقة بين الأفراد في المجتمع عامة والمراهقين والشباب بصفة خاصة، إذ رأى **أمين (2003)** أن هناك نسبة عالية من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية واجتماعية كبيرة للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير ويساعد على الإباحية والمحادثة والانضمام إلى جماعات عالمية مشبوهة ولقد كشفت دراسة **وادلمان (2005)** وجود علاقة بين استعمال

الإنترنت ووجود القلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي، حيث أن الذكور الذين تتراوح أعمارهم من(18-26) من طلاب الجامعة يعانون من القلق الاجتماعي ويندمجون في التفاعل بالإنترنت، كما كشفت هذه الدراسة على وجود علاقة بين القلق الاجتماعي وانخفاض قوة الأنا والقلق والاكتئاب **(Shepherd.k & Edmlmann, 2005)**، ويشير المختصون في هذا الصدد، إلى ما يطلق عليه انطوائية الكمبيوتر، وتوجد هذه الحالة عندما يستمر الشخص بالجلوس أمام الحاسوب ساعات طويلة كل يوم بشكل يشبه مدمني القمار، وقد توجد هذه الحالة لدى أفراد يتميزون بالانعزالية والانطوائية وأيضا الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم ومشاكلهم الحياتية، بالإضافة إلى الإجهاد والتوتر النفسي الذي ينتج عن ذلك. لقد عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي إدمان الانترنت بأنه "استخدام الانترنت بما يتجاوز (34) ساعة أسبوعيا لغير الحاجة للعمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع بالشبكة، منها التوتر النفسي الحركي والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت وما يجري فيه وأحلام مرتبطة بالإنترنت وحركات إرادية ولا إرادية تؤديها الأصابع لحركات الأصابع على الكومبيوتر والرغبة في العودة إلى استخدام الإنترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب، إضافة إلى الميل إلى استخدام الانترنت بمعدل أكثر تكرار أو لمدة زمنية تتجاوز ما كان الفرد يخصصه" **(سميرة محمد، 2008، 232)**، وهو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترة طويلة أو متزايدة دون ضرورة مهنية أو أكاديمية وعلى ظهور المحاكاة التشخيصية المألوفة في أنواع الإدمان التقليدية. من هنا ازداد الاهتمام بدراسة الإدمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية، قد يرجع ذلك إلى ما لها من أثار نفسية واجتماعية وصحية على المستخدمين لهذه الشبكة. حيث أكد **فورستون وآخرون (2007)** أن (90٪) من مستخدمي الانترنت هم من الشباب، وأن ما يقارب (50٪) منهم يدمنون الانترنت، ويعانون من بعض الاضطرابات النفسية، كالاكتئاب والقلق. وفي الآونة الأخيرة انبثق من شبكة الانترنت ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي حظيت هذه الشبكات بانتشار مذهل على الصعيد العالمي، بل أصبحت المواقع الأكثر استخداما. بدأت ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في عام (1997)، وكان ظهور موقع "الفيسبوك" العلامة الفارقة، فشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار كواحد من وسائل الجيل الثاني من الانترنت. تعرف شبكات التواصل

الاجتماعي، "بأنها خدمات يتم إنشائها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صدقات مع أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الشراكات الفكرية أو غيرها" (**الحسيني، عبد الرحمان، 2012**). وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "تويتر"، "جوجل+"، وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم الخدمات للمستخدمين(**عبد الجليل، 2011**). هذا وتشير الإحصائيات العالمية تزايد الإقبال على استخدام هذه الشبكات في جميع أنحاء العالم، وما تزال الولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصدارة بين دول العالم بأعلى قاعدة اشتراكات للفيسبوك بحوالي (156) مليون اشتراك وتليها أندونيسيا بفارق شاسع (40.8) مليون مشترك، في حين أعلن موقع "فيسبوك" في مؤتمر أن عدد مستخدميه حديثا (800) مليون مستخدم، وهذا فاق عدد مستخدمي الانترنت عام (2004)، و كان عدد مستخدمي الفيسبوك آنذاك(75) مليون (**جريدة الغد الأردنية، 2011**) وكشف موقع جزائري أنه مع بداية عام (2012) سجلت الجزائر نسبة ارتفاع دخول للفيسبوك قدرت بنسبة (8.20%)، مقارنة بعدد سكان الجزائر بـ(60.32٪) بالنظر لمستخدمي الانترنت حيث بلغ عدد مستخدمي "الفيسبوك" مليونين و(850) ألف مستخدم، أشار ذات الموقع أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بنسبة (68٪)، يمثل الشباب من (18-24) سنة الفئة الأكثر استخداما (**سهيلة، 2013، 101**). تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حالة خاصة ومن شبكة الانترنت فأثارت جدل علميا كبيرا فتعددت الدراسات لهذه الظاهرة. حيث أظهرت دراسة أجرتها **لارينكار بنسكي (2010)** بهدف التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بأن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين، (**حسين عوض، 2011**). كما بينت نفس الدراسة أن الطلبة المدمنون على الفيسبوك، يخصصون وقتا قصيرا للمراجعة و(79٪) من الطلبة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيسبوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. وحسب إحدى العيادات الأمريكية أن استخدام الفيسبوك يمثل (5.2٪)من الوقت العابر في شبكة الانترنت، حيث أن العديد من الأفراد يتعلقون بالشبكات الاجتماعية ومن هنا نحن نتكلم على الإدمان. أجرى **هافمن** (عضو في جامعة شيكاغو) دراسة على (205) فرد تتراوح أعمارهم من (15-85) سنة، كان مبدؤها أن كل شخص يسجل رغبة في (التدخين والشرب، إقامة علاقة جنسية، التواصل بالفيسبوك أو تويتر) تشكل إدمانا، توصل إلى أن الإدمان على الشبكات الاجتماعية هو

أقوى أنواع الإدمان. ويضيف بأنه من الصعب جدا مقاومة الرغبة نحو وسائل الإعلام لأنها واسعة ولا تكلفنا نشاطا كبيرا.

(http://blancardepedago.com/tpefacebook/tag/the-Bergen- Facebook)

من خلال ما عرضنا يتضح لنا أن أهم فئة مستهدفة من هذه الظاهرة هم الشباب عامة والمرهقين خاصة، إذ تعتبر المراهقة من أهم مراحل النمائية للفرد، تتميز بالتجدد المستمر والصعود إلى الكمال الإنساني الرشيد، فهي مجموعة من التغيرات في مظاهر النمو المختلفة الفيزيولوجية، والعقلية والانفعالية والدينية والخلقية،وما يتعرض له الفرد من صراعات متعددة، داخلية وخارجية **(حمزة، 2008، 54)**. وقد تتأثر هذه المرحلة بالعديد من المؤثرات التي يعيش فيها الفرد ولاسيما الوسائل التي يستخدمها في العصر منها الانترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا خاصة وما لها من تأثيرات في جميع المجلات خاصة النفسية منها. لذلك تسعى الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإدمان على هذه المواقع في الوسط المدرسي والمشكلات النفسية الناجمة عن ذلك ومع التركيز على حجم هذه المشكلات النفسية ومستوى ظهورها ومدى خطورتها كلما زادت المدة الزمنية التي يقضونها متصلين بالفيسبوك خاصة. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تعرض المراهقين عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية خاصة لهذا النوع من الإدمان في المدارس الجزائرية وما قد يسببه من مشكلات نفسية، وما قد تفرزه من أخطار على حياته الدراسية. مما سبق يمكن تحديد تساؤلات الدراسة:

1-ما درجة الاعتياد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي؟

2- ما مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3-ما درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المردود المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

4-ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟

6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعية "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة؟

7-ما مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة ؟

9-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة؟

10- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة ؟

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة مشكلة الإدمان على الانترنت ولاسيما مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "الفيسبوك"، لأنه الأكثر انتشارا على الإطلاق في العالم عامة والجزائر خاصة لدى فئة واسعة من الأفراد، خاصة فئة الشباب والمراهقين وما قد ينجم عنها من مشكلات نفسية تعيق مستقبلهم الدراسي. وهناك فائدة من الناحية الوقائية في جانب التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لهذه الفئة الدراسية هذا من ناحية وفائدة علمية ومعرفية نظرية، تتمثل في الحصول على معلومات كافية حول هذا الموضوع من ناحية أخرى.

3- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1- التعرف على درجة اعتيادية استخدام "الفيسبوك" على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- التعرف على مستوى الاستخدام السلبي لمواقع "الفيسبوك" لدى أفراد عينة الدراسة.

3- التعرف على درجة تأثير "الفيسبوك" على المردود المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

4- التعرف على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى أفراد عينة الدراسة.

5- فحص دلالة الفروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة.

6- فحص دلالة الفروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وفق متغير الشعبة الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة.

7- التعرف على مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

8- فحص دلالة الفروق في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

9- فحص دلالة الفروق في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية وفق متغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.

10- التحقق من وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

4- المفاهيم الأساسية للدراسة:

المفاهيم هي المادة الخام التي يستخدمها الباحث للتعبير عن مشاهداته وبدون تحديد المفاهيم لا يمكن لمتصفح البحث أن يفهمه التداخل المعنى مع غيرها من المفاهيم المشابهة، لذا يجب إزالة الغموض بضبط التعريفات للمفاهيم الواردة في الدراسة على النحو التالي:

4-1- المشكلات النفسية:

4-1- 1- مفهوم المشكلة:

* لقد عرفها العالم اللغوي "**ويبسل**" **(1960)** المشكلة بأنها مسألة تتطلب حلا وقد تمثل سؤالا محيرا أو موقفا خاصا أو شخص غالبا ما يكون سببا للمشكلة.

* وعرفها "**وينج هام**" **(1965)** بأنها عقبة تسد الطريق أمام القدرات التي تكونت عند الفرد لتحقيق هدف مرغوب فيه.

* وعرفها "**تيو**" **(1967)** "بأنها رغبة الشخص في الحصول على شيء ولا يعرف بالضبط سلسلة الأعمال التي يقوم بها للحصول عليها ويعتبر الشخص ذا مشكلة".

* أما "**ولف**" **(1981)** يرى أن المشكلة قد تظهر في صورة عرض أو عدة أعراض تثير انتباه أو قلق من هم حول الطفل.

* ويعرفها "**هلال**" **(2003)** على أنها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى

الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة. **(رافدها، زهرة، 2008، 13)**

4-1-2- تعريف المشكلة النفسية:

تعرف المشكلة النفسية بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها، وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات. **(العصيمي، 2009، 39)**

4-1-3- تعريف المشكلة النفسية إجرائيا:

وعليه فالتعريف الإجرائي للمشكلات النفسية: هو أنها تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس أثارها على تلميذ المرحلة الثانوية وتسبب له اضطرابات نفسية وانفعالية ومدرسية والتي يمكن التعرف مستوى ظهورها من خلال مقياس العصامي المكيف.

4-2-الإدمان:

الإدمان لغة: المداومة على الشيء والاعتماد عليه. **(محمود، 2002، 163)**.

الإدمان اصطلاحا:

من بين التعارف الأكثر أهمية لمصطلح الإدمان ما يلي:

- عرفته منضمة الصحة العالمية (OMS) بأنه: حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، من خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة. **(حسن مصطفى، 2004، 146)**.

4-3- الإدمان على الانترنت:

4-3-1- التعريف الاصطلاحي:

* يعرف بأنه الاستخدام المفرط للانترنت، غالبا بفقدان الإحساس بالوقت، وإهمال القضايا الأساسية الأخرى كالأكل، النوم، الانسحاب من الحياة الاجتماعية، والذي يرافقه إحساس بالغضب أو التوتر.

4-3-2- التعريف الإجرائي:

يعرف إدمان الانترنت إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقاييس الإدمان على الانترنت ويحدد بدرجة محددة يحصل عليها الفرد.

4-4-مواقع التواصل الاجتماعي:

4-4-1- تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركا، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل، أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل -كنشاط تبادلي-، أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان. **(معزي، 2014، 28)**.

4-4-2- التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. **(ليلي، 2012، 37)**

4-5- الإدمان على مواقع التوصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يرتكز حول التعلق (التبعية) لأصدقاء الانترنت، والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلي على الدخول والمشاركة في هذه المواقع. **(Nnamdi. Godson, 2010, 64)**

4-6- مستوى الإدمان على الفيسبوك:

يعرف الإدمان على الفيسبوك إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على محور الإدمان على الفيسبوك من استبيان "الفيسبوك" ويحدد بدرجة محددة يحصل عليها التلميذ.

5- الدراسات السابقة:

تساهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أهداف، فالمعلومات التي نحصل عليها من الدراسات السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة، وفهم التناقض في مجال الدراسة وتجنب التكرار الغير المقصود، بالإضافة إلى استنتاج المنهج المناسب وبناء تصميم للبحث وتساعدنا في ربط النتائج بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى **(رجاء، 2011،**

101-102). واعتمدنا لإنجاز هذا الدراسة على العديد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بمتغيرات الدراسة بشكل أو بآخر، ويمكن تقسيمها كما يلي:

- دراسات عربية.
- دراسات جزائرية.
- دراسات أجنبية.

5-1-الدراسات العربية:

5-1-1- دراسة معزي حمدان العنزي (2014):

"**العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي وأهميتها بالنسبة للمجتمع، ومعرفة العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي على الطلاب والأسرة وعلى المجتمع، ومعرفة الكيفية التي من خللها يمكن توعية طلاب المرحلة الثانوية للاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي. لتحقيق هذه الأهداف قام الباحث باستخدام استبيان ودليل مقابلة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بشرق مدينة الرياض بلغ عددها (402) طالبا و(4) مرشدين طلابيين. باستخدام المنهج الوصفي. توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أهم مفاهيم شبكة التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة تتمثل في أنها "شبكات عالمية للتواصل بين الأجهزة متعددة في نظام عالمي لنقل المعلومات".
- من أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي:

أ- على الطالب هي (بث الدعوات والأفكار الهادمة -الإدمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

ب-على أسرة الطالب (التأثير بالعادات والتقاليد الغربية وسوء العلاقات الأسرية)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى عينة الدراسة حول العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الطالب، وأسرة الطالب، باختلاف الدخل الشهري للأسرة.

5-1-2- دراسة منيرة بحار القحطاني (2014)

"المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض المتزوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشكلات النفسية والاجتماعية، لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والتقصي في أسباب هذه المشكلات، كما هدفت إلى معرف في ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، بين واقع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأسباب هذه المشكلات والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاناة بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير الشخصية والوظيفة.

طبقت الدراسة على عينة قصديه من الزوجات المقيمات بمدينة الرياض، بلغ عددها (200) زوجة، انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- إن المشكلات النفسية التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي (القلق من إصرار الزوج على الاستخدام، الحيرة من تصرفات الزوج، الغيرة الشديدة على الزوج).
- أن المشكلات التي توجد لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض بدرجة مرتفعة هي: (الخلاف مع الزوج، الشجار، التعامل الجاف).
- أن الأسباب التي ساهمت في وقوع المشكلات لدى عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، هي (تكوين الزوج لعلاقات محرمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفتور العاطفة نحو الزوجة، وإهمال الزوجة، اللامبالاة بمشاعرها).
- يترتب عن إساءة استخدام الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي مشكلات نفسية شديدة لدى الزوجات.
- يترتب عن إساءة استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي مشكلات اجتماعية بنسبة متوسطة الشدة.
- لعينة الدراسة رؤية متشابهة نحو واقع المشكلات النفسية والاجتماعية مهما اختلفت عدد ساعات استخدام الأزواج لشبكات التواصل الاجتماعي ومهما اختلفت أعمارهن.

5-1-3- دراسة السيد عبد المولى وأحمد نصحي أنيس الشربيني (2014):

"شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث طبق الباحثون استبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (104) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة على الأمن الفكري بصفة عامة لدى الطلاب، مما يؤكد ضرورة توعية الطلبة في المراحل المختلف من التعليم

5-1-4- دراسة حنان بنت شعشوع الشهري (2013):

"أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك" و"تويتر" نموذجا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك، وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع.من أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (150) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهم بطريقة قصديه.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عليها صراحة في المجتمع.
- استفادت الطالبات من الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.
- لاستخدام موقعي "الفيسبوك" و"تويتر" العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، كما لهما آثار سلبية أهمها قلة التفاعل الأسري.
- توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.

- توجد علاقة ارتباطيه بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات.

5-1-5- دراسة حسن عبد الله الرزقي (2013):

"**أثر استخدام طلبة جامعة"تابوك" لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكاتهم**"

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار شبكة التواصل الاجتماعي على الشباب (الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتاريخية والتراثية والتربوية والنفسية). استخدم الباحث المهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة، لقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات من جامعة تبوك حيث بلغ عددهم (622). للتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لقياس أثر الاستخدام من وجهة نظر العينة. تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تطبيق "الواتس آب" أكثر وسائل الاتصال الاجتماعية انتشارا، وأن النسبة الأكبر من العينة يستخدمون وسائل الاتصال الاجتماعية في حياتهم أقل من ثلاث ساعات.
- أكثر أهداف استخدام شبكة التواصل الاجتماعي هو التسلية.
- الدعوة إلى الإسلام حظيت بالنسبة الأكبر ضمن الآثار الدينية.
- إن ضعف الوازع الديني لدى المدمنين حضي بنسبة كبيرة ضمن الآثار الدينية السلبية.
- انتشار لغة السب والشتم ومزاحمة العامية للفصحى وإظهار الكسل وفقدان الدافعية للعمل والإنتاج.

5-1-6- دراسة حسني عوض (2012):

"**أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب**"

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسية قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي، بلغ عددهم (18) شابا وفتاة، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية، وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي تبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج، وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الذكور، والإناث في مجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

5-1-7- دراسة حسن عبد السلام محمد الشيخ (2011):

"**إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك ألا توافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على تحديد العلاقة بين الإدمان على الانترنت والسلوك ألا توافقي، لدى تلاميذ الثانوية وتحديد العلاقة بين الإدمان على الانترنت والانعزال على الحياة الأسرية على عينة الدراسة، وأيضا تحديد العلاقة بين الإدمان على الانترنت والانطواء لدى العينة كما هدفت إلى التحقق من ما إذا كانت هناك علاقة بين هذا النوع من الإدمان وعدم تحمل المسؤولية لدى التلاميذ. قام الباحث بتطبيق مقياس الإدمان الانترنت كان أيضا من إعداد الباحث، على عينة من تلاميذ مدرسة أحمد زويل الثانوية لبنين بدسوق حافظة كفر شيخ (مصر) قوامها (215) تلميذ المعيدين من الفرق الأول والثاني والثالث استعمل الباحث المنهج الوصف التحليلي، إذ توصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت والسلوك ألا توافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت وانعزال الحياة الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت وعدم تحمل المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5-1-8- دراسة محمد بن سالم محمد المقراني (2011):

"**إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة طلاب جامعة الملك عبد العزيز**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين إدمان الانترنيت وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب، القلق الاجتماعي، الوحدة النفسية)، لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، والتنبؤ بإمكانية حدوث إدمان الانترنت والإصابة ببعض

الاضطرابات النفسية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف طبق الباحث مقياس الإدمان على الانترنت، ومقياس القلق والاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية على عينة تكونت من (290) طالب من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تراوحت أعمار من (19-34) عام، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مختلف كليات الجامعة العلمية والأدبية، واعتمد المنهج الوصفي ألارتباطي، تم التوصل إلى النتائج التالية:

* توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الإنترنت والشعور بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

* توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت والإصابة بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة.

*توجد علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى الطلاب تعزى لمتغير التخصص.

5-1-9- دراسة سلطان عائض العصيمي (2010):

"**إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوي بمدينة الرياض**".

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والتعرف على إن كانت هناك فروق دالة إحصائية بين درجات الأكثر إدمانا من الطلاب المرحلة الثانوية، وأبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي. والتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس إدمان الانترنت. تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا منهم (75) طالبا بصف الثاني ثانوي شرعي و(102) طالبا بنفس السنة طبيعي و(75) طالبا بالصف الثالث ثانوي شرعي، و(88) بالصف الثالث ثانوي طبيعي. طبق الباحث مقياسين، مقياس الإدمان على الانترنت، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للمقياس الإدمان على الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مدمني الانترنت والغير مدمنين من طلاب المرحلة الثانوي في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الغير مدمنين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الطلاب في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس إدمان الانترنت لصالح طلاب القسم الشرعي.

5-1-10- دراسة وسام عزت محمد عباس (2010):

"**إدمان الانترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين**"

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الانترنت لدى المراهقين وأهم المشكلات المرتبطة باستخدامهم للإنترنت، وإلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الانترنت ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين المراهقين من الجنسين في درجة إدمانهم. من أجل فحص فرضيات البحث تم استخدام ثلاث أدوات مقياس إدمان الانترنت الذي أعد من طرف الباحثة، ومقياس الصحة النفسية للشباب (حامد زهران)، واستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من إعدادها أيضا.

طبقت هذه المقاييس على عينة تقدر بـ (200) مراهق ومراهقة قسمت إلى (100) ذكور و(100) إناث من مستخدمي الانترنت من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية تم اختبارهم عشوائيا. في حين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة أخصائيا بين دراجات المراهقين على مقياس إدمان الانترنت ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الانترنت لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدمني الانترنت والمستخدمين العاديين لصالح العاديين.
- تباين درجات المراهقين مدمني الانترنت على مقياس الإدمان باختلاف أعمارهم الزمنية (15-16-18) سنة.

5-1-11- دراسة محمد محمد عبد الهادي وآخرون (2010):

"**إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت، وكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وإعداد مقياس إدمان طلاب للجامعة للإنترنت وإعداد مقياس المساندة الاجتماعية لدى الطلاب، والتحقق من إن كانت هناك فروق بين درجات طلاب الجامعة على مقياس الإدمان وفق لمتغير الجنس، وإمكانية التنبؤ بمستوى الإدمان على الانترنت في ضوء متغير الاكتئاب، والمساندة الاجتماعية ببعديها، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لديهم. استخدمت في الدراسة ثلاثة مقاييس للتحقق من فرضيات الدراسة قائمة بيك للاكتئاب، ومقياس اضطراب الإدمان على الانترنت من إعداد الباحثين ومقياس المساندة الاجتماعية من إعدادهم أيضا، طبقت هذه المقاييس على عينة قوامها (300) طالب وطالبة بالمناصفة من الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب بجامعة المنصورة وكلية التربية بجامعة الأزهر، تتراوح أعمارهم ما بين (18-21).

من بين النتائج التي توصل إليها الباحثين:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين إدمان الانترنت والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ذكورا وإناثا.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين إدمان الانترنت وبعدي المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء، والأسرة والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكور وإناث.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين طلاب الجامعة ذكور وإناث في إدمان الانترنت لصالح الطالبات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين ارتفاع مستوى الاكتئاب والتنبؤ بمستوى إدمان على الانترنت.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين انخفاض الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والتنبؤ بارتفاع مستوى الإدمان للطالبات الجامعة.

5-1-12- دراسة رولا حمصي (2009):

"**إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي**"

هدفت هذه الدارسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق التي بلغت (150) طالبا وطالبة (36) إناث، (114) ذكور من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة

واعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي، وكانت أدوات البحث عبارة عن مقياس لإدمان الانترنت من إعداد يونغ. ومقياس العلاقات الاجتماعية، وذلك لتحقيق الأهداف التالي:

- التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى الشباب.
- معرفة الفروق في الإدمان على الانترنت تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة الفروق في الإدمان على الانترنت تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي.
- معرفة الفروق في الإدمان على الانترنت تبعا لمتغير التخصص العلمي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير الجنس وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير المستوى المادي (الوضع الاقتصاد).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي (علمي، نظري).

5-1-13- دراسة عبد الله أحمد علي الغامدي (2009):

"تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تردد المرهقين في مكة المكرمة على مقاهي الانترنت وأكثر المجالات والأنشطة التي تستخدم في مقاهي الانترنت، ونسب استخدام كل منها. والتعرف أيضا على العلاقة بين مجموعة من المتغيرات منها، طريقة التعامل مع الانترنت والسن والصف الدراسي ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهما والمشكلات النفسية التي يمر بها. لتحق من صحة فرضيات الدراسة أستخدم الباحث مقياس المشكلات النفيسة من إعداد "جزاء بن عبيد العصيمي" ومقياس استخدام المراهقين للإنترنت من إعداد "إلهامي عبد العزيز". طبقت هذه المقاييس على عينة تكونت من (300) طالب في المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهي الإنترنت في مدينة مكة المكرمة وأربعة ثانويات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى النتائج التالية:

* تزداد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للإنترنت حيث بلغت نسبة المراهقون الذين دائما يستخدمون الانترنت (37٪) وتضاعفت هذه النسبة، إذا أضيفت لها نسب الذين يستخدمون الانترنت أحيانا، وقد وصلت إلى (88٪).

* لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد العينة (بالمشكلات السلوكية الخاصة بالمدرسة، والمشكلات الأسرية، والمشكلات السلوكية العامة) وطريقة تعاملهم مع الانترنت (بمفردهم أو مع أصدقائهم).

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (صورة الذات داخل المدرسة الانفعالية، مفهوم الذات والعدوان، سوء التوافق مع الآخرين).

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية والوالدية المتعلقة بالسن.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية (السلوكية المدرسية، وسلوكية عامة، انفعالية، حول مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق) تتعلق بالسن.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات الخاصة بصورة الذات داخل المدرسة والمشكلات الأسرية والوالدية تتعلق بالصف الدراسي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة من المراهقين حول المشكلات النفسية (السلوكية المدرسية، وسلوكية عامة، انفعالية، حول مفهوم الذات والعدوان وسوء التوافق) تتعلق بالصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطالب.

5-1-14- دراسة جزاء بن عبيد العصيمي (2009):

"**بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف**"

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولتحقق من فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس المشكلات النفسية من إعداد الباحثة، طبق على عينة من (600) طالب، (200) طالب في كل مرحلة من تلاميذ السنة النهائية من كل مرحلة دراسية. توصلت الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة لصالح طلاب المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية.
- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية.
- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية باختلاف الفئة العمرية وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من 18 سنة فأكثر).

5-1-15- دراسة مضحي الساير (2009):

"**بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين ومتأخرين دراسيا بمدينة الرياض -دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض-**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والاختلاف المشكلات بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في هذه المرحلة، والتعرف أيضا على الأسباب التي تقف من وراء هذه المشكلات من وجهة نضر التلاميذ أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب المتفوقين دراسيا وعددهم (150) طالب والمتأخرين دراسيا (150) طالب من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية، طبقت عليهم استبانة صممت من طرف الباحث بقياس المشكلات النفسية.

إذ توصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والمشكلات النفسية للطلاب المتأخرين دراسياً.
- يختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً عن ترتيبها للطلاب المتأخرين.
- تختلف الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات النفسية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً عنها لدى الطلاب المتأخرين.

5-1-16- دراسة حلمي خضر ساري (2008):

"تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (471) فردا من دولة قطر بطريقة عشوائية ووزعت عليهم استبانة تتألف من (21) سؤالا، وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة لكن تأثير الانترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور.
- كما تبين أيضا أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثرا في هذا التأثير.
- الاتصال عبر الانترنت ترك تأثيرا في الاتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم (44.4%)، وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%).
- للاتصال عبر الانترنت قدرة على تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته (28.8%) منهم لا يمانع فكرة الزواج عبر الانترنت.
- للانترنت تأثير على نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة ،وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (44.7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (43.9%).
- للانترنت قدرة على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة (64.5%) وعلى شعور ما نسبته (40.3%) منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي.

5-1-17-دراسة تحسين منصور رشيد منصور (2008):

"دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث مدى الاستخدام، أكثر الشبكات استخداما، عدد ساعات ومرات الاستخدام اليومي، وأماكن الاستخدام، ومعرفة الفروق في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل والنوع الاجتماعي، كذلك معرفة الإشباعات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ذلك معرفة فيما إذ كان هناك فروق في الإشباعات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيري، النوع الاجتماعي، ومدى الاستخدام، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في إطاره تقوم الدراسة بشكل رئيسي على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن

أهداف الدراسة وتساؤلاته، تمثلت عينة الدراسة في (286) من شباب الجامعي الأردني في جامعة اليرموك، واعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- ارتفاع نسبة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنسبة (93.7%).
- توجد فروق لصالح الذكور في استخدام "لفيسبوك" ولصالح الإناث في استخدام "جوجل بلس".
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث بعدد أيام استخدام شبكات التواصل حيث كانت قيمة (k^2) غير دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05).
- توجد فروق لصالح الإناث بعدد ساعات الاستخدام حيت كانت قيمة (k^2) دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاستخدام في المقاهي والأندية لصالح الذكور.
- أما في الأماكن الأخرى لم تظهر فروق بين أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والحاجات مجتمعة في الحاجات الإشباعات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (ذكر، أنثى). حيث لم تكن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات المعرفية والوجدانية والهروب من الواقع والحاجات مجتمعة في الحاجات الإشباعات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير مدى الاستخدام حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائيا في تلك المجالات عند مستوى أقل من (0.05).
- عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في الحاجات الشخصية والاجتماعية تبعا لمتغير مدى الاستخدام حيث لم تكن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05) في هذه الحاجات.
- هناك خمس حاجات وإشباعات يحققها الشباب الجامعي الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الحاجات مرتبة حسب أولويات استخدامها وهي:

1-حاجات معرفية (معلومات).

2-حاجات شخصية (براغماتية).

3-حاجات وجدانية (سيكولوجية).

4-حاجات اجتماعية (تواصل).

5-حاجات الهروب من الواقع (ملئ الفراغ).

5-1-18- دراسة محمد محمد عبد الهادي وآخرون (2005):

"**إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت وكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ودراسة التأثيرات المحتملة بين المتغيرات الدراسة ومدى إمكانية التنبؤ بإدمان الانترنت لدى عينة الدراسة من خلال ظهور مشاعر المساندة الاجتماعية والأعراض الاكتئابية لديهم، طبق الباحثون على عينة الدراسة مقياس اضطراب إدمان الانترنت (IAD) من إعداد الباحثين وقائمة بيك لاكتئاب ترجمة غريب عبد الفتاح ومقياس المساندة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين إعداد الباحثين، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي ذكورا وإناث وقد بلغ متوسط العمر 19-47 عاما.

توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ذكورا وإناثا.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت وبعدي المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء والأسرة، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكورا وإناثا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين طلاب الجامعة من الجنسين في إدمان الانترنت وذلك لصالح الإناث.
- إمكانية التنبؤ بإدمان الانترنت من خلل انخفاض مشاعر المساندة الاجتماعية وارتفاع الأعراض الاكتئابية لدى عينة الدراسة.

5-1-19- دراسة أمينة رزق (2005):

"**مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية -دراسة ميدانية على طلبة محافظة دمشق-**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المشكلات لدى عينة من طلية مرحلة الثانوي في محافظة دمشق، وأهم المجالات الإرشادية لها والتعرف على دلالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص. ولتحقيق هذه الأهداف أعدت

الباحثة استبانة لقياس هذه المشكلات، وقد تكونت عينة البحث من (420) طالب وطالبة من كل مستويات المرحلة الثانوية من مختلف التخصصات، مستخدمتا المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت إلى النتائج التالية:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة للصف الدراسي حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجلاتها عند طلبة الثالثة ثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية شكلها قلق المستقبل والرغبة بالنجاح والتحدي، ومدى انعكاس هدا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة.

5-1-20- دراسة هبة بهي الدين الربيع (2003):

"**إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية في ضوء بعض المتغيرات**"

هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى إدمان المستخدم لها، وما هي الظروف أو المتغير المسؤول عن ذلك، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة باستخدام أداتين هما استمارة دوافع استخدام الإنترانت ومقياس إدمان شبكة المعلومات الدولية، وتم تطبيقها على عينة قوامها (150) مستخدما بمتوسط عمري (18-31) سنة من طلاب قسم علم النفس للفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب جامعة طنطا (مصر)، منهم (104) ذكور و(46) إناث.

ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط شدة الدوافع نحو الشبكة وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعتي المدمنين وغير المدمنين لصالح المدمنين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدامهم بدافع البحث عن المعلومات العامة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين بالنسبة لإدمان الشبكة في ضوء التغيرات الديمغرافية (وجود الأب والأم على قيد الحياة، امتلاكهم حاسوب بالمنزل...).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا لإدمان الانترنت بين الذكور والإناث.

5-6-21- دراسة دانيال سليم خالد (2003):

"مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها طلبة الصف الأول ثانوي بمحافظة غزة، ومعرفة مدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والتخصص (أدبي، علمي). وهدفت الدراسة إلى وضع صيغة تربوية مقترحة لمواجهة مشكلات المراهقين في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث قام بإعداد استبانة اشتملت على خمس مجالات (اجتماعية أخلاقية، نفسية، تعليمية، جنسية، شغل أوقات الفراغ). طبقت على عينة تتكون من (705) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي محافظة غزة بأقسامه العلمية والأدبية.

وتوصل إلى النتائج التالية:

- مجال المشكلات المتعلقة بشغل أوقات الفراغ قد حاز على المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ (64.6٪) بالنسبة للمجلات الأخرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال (المشكلات النفسية) في حين أنها كانت لصالح الذكور في مجال (المشكلات الجنسية).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجالات (المشكلات الاجتماعية الأخلاقية، المشكلات النفسية التعليمة) والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي) لصالح طلبة القسم الأدبي في مجال المشكلات المتعلقة (بالمشكلات الاجتماعية الأخلاقية، النفسية الجنسية)، بينما في مجال مشكلات شغل أوقات الفراغ لصالح طلبة القسم العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بمجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية للاستبانة تعزي لمتغير التخصص.

5-2- الدراسات الجزائرية:

5-2-1-دراسة مريم مراكشي (2014):

"استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعين (فيسبوك أنموذجا)".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"أنموذجا والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة، ودراسة الأثر المحتمل لكل من متغير الجنس والسن، على استخدام الطلاب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، والتعرف على عادات استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك، والتعرف على مجالات والخدمات المفضلة لديه على الموقع. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس استخدام موقع الفيسبوك من إعداد الباحثة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (UCLA) لمعده راسيل (1996)، على عينة تكونت من (240) طالب وطالبة.

توصلت الباحة للنتائج التالية:

- يقضي الطلبة الجامعيون معظم وقتهم في استخدام موقع الفيسبوك خاصة في أوقات فراغهم فأغلبهم يتصفح الفيسبوك لمدة أكثر من ثلاث ساعات يوميا.
- أكثر المجالات التي يفضلها الطلبة الجامعيون على موقع الفيسبوك هو الدردشة والتواصل مع الأصدقاء.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين تبعا لتغيير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير السن.

5-2-2- دراسة مسعودة هاتهات (2014):

"**المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت –دراسة ميدانية بمدينة ورقلة–**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (إدمان الانترنت، العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت بمدينة ورقلة قوامها (406) تلميذ وتلميذة، كما هدفت إلى التعرف على إن كانت توجد فرو ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية المحددة في الدراسة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير درجة استخدام الانترنت ومتغير الجنس، ومتغير المرحلة التعليمية (متوسط، ثانوي)، تم تطبيق بطارية متكونة من أربعة مقاييس وهي:

– مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد سعد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح (2006).

–قائمة الاكتئاب ل آرون بيك وستير (1993) ترجمة أحمد محمد عبد الخالق (1996) وقام بتقنينها مولود عبد الفتاح (2008) بمدينة ورقلة.

– مقياس الإدمان على الانترنت إعداد يعقوب يونس خليل (2011).

– مقياس الاغتراب من إعداد يعقوب يونس خليل الأسطل (2011).

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج هي:

- درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة، حيث سجلت نسبة (2.95%) لمشكلة الإدمان، و(0.37%) لمشكلة العزلة الاجتماعية، و(2.70%) لمشكلة الاغتراب، (7.63%) للاستجابات الاكتئابية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في انتشار مشكلة إدمان الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين تبعا لمتغير درجة الاستخدام للانترنت.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في انتشار المشكلات الأخرى (العزلة الاجتماعية والاكتئاب والاغتراب).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية بين مستخدمي الانترنت يعزى لمتغير الجنس ومتغير المرحلة التعليمية لدى عينة الدراسة.

5 –2–3– دراسة براك بوخريص (2014):

"**إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي عند الطلبة الجامعيين في تبسة –الجزائر**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك إدمان مستخدمي الانترنت وتأثيره في علاقتهم الاجتماعية، من خلال معرفة مدى إقبال الشباب الجامعي على استخدام الانترنت، وأوقات وعدد ساعات الاستخدام، ومواضيع البرامج، ومجالات المواقع،

والتطبيقات الأكثر استخداما له. والتعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدم الإنترنت في العلاقات الاجتماعية حسب بعض الخصائص النوعية لعينة الدراسة واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وقد تم تطوير استبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا، طبقت على عينة اختيرت قصديا بلغ عددها (325) منها (106) ذكور و(219) إناث موزعين حسب الكليات (219) علوم إنسانية، و(106) علمين وحسب العمر والمستوى الدراسي والدخل الأسري الشهري.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن طلبة السنة الأولى تمثل أقل الفئات التي تستخدم الإنترنت إذ بلغت (32.6) بالمائة من أفراد العينة من الكليات الإنسانية وهي كليات العلوم الاجتماعية وكليات العلوم الإنسانية، بينما بلغت نسبة الطلبة في الكليات العلمية (68.4) بالمائة.
- أهم الخصائص يتم استخدام الإنترنت عن طريق التعلم الذاتي للطالب الجامعي.
- بينت الخبرة الزمنية أن نسبة (37.8) بالمائة أمضوا أكثر من أربع سنوات على استخدام الإنترنت ويدل ذلك على امتلاك الشاب الجامعي مهارات تكنولوجية تواكب العصر.
- تستخدم نسبة (72.9) بالمائة من أفراد العينة أقل من ساعتين يوميا الانترنت.
- يقضي (73.4) بالمائة من الشباب الجامعي وقتهم أمام الإنترنت وحدهم.

أكثر المواقع التي تتم استعمالها هي البريد الالكتروني بنسبة (32.5) بالمائة.

5-2-4-دراسة مريم ناريمان نومار (2012):

"استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية -دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر-".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال مجموعة من الأهداف التي تتمثل في، معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأفراد، والتعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثر العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية، والتعرف على أسباب انتشارها على حساب شبكات التواصل الواقعية، لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع طبقت الدراسة على عينة تكونت من (265) شخص من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر

(باتنة، الجزائر، ورقلة)، وزعت حسب متغير الجنس، السن، استخدمت الباحثة استبيان كأداة للقياس بالإضافة إلى الملاحظة.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تقضي النسبة الأكبر من العينة أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام الفيسبوك، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى.
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك للتواصل مع الأهل ، والأصدقاء إلى جانب البحث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس.
- أفراد العينة الأكثر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيسبوك.

5-2-5- دراسة غالمي عديلة (2011):

"الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب (سلوك النوم وسلوك التغذية)"

هدفت الدراسة إلى الكشف نظريا عن طبيعة الإدمان على الانترنت وأسبابه وأعراضه وما توصلت إليه مختلف الأبحاث حول الموضوع، كما هدفت إلى التحقق من وجود علاقة بين إدمان الانترنت كل من سلوك النوم والتغذية ذو العلاقة بالصحة لدى أفراد العينة والكشف عن وجود فروق في كل من سلوك النوم وسلوك التغذية لدى المدمنين تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية.

لتحقق من هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي لارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (33) حالة منهم (10) إناث و(23) ذكورا اختير قصديا من بعض مقاهي الانترنت بمدينة بسكرة. طبقت عليهم ثلاث أدوات تمثلت في (اختبار الإدمان على الانترنت من إعداد كامبرلي يونغ، استبيان سلوك النوم ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب استبيان سلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب).

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت وسلوك النوم ذو العلاقة بالصحة لدى أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ذلت دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت وسلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة لدى عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك النوم ذو العلاقة بالصحة للمدمنين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة للمدمنين على الانترنت من عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي والحالة الاجتماعية).

5-2- 6- دراسة سحاب فتيحة (2011):

"**أثر إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس**"

هدفت الدراسة إلى إظهار مدى وجود فروق مابين المراهقين المدمنين على الانترنت في درجة السلوك العدواني ومستوى التحصيل الدراسي، كما هدفت إلى إبراز العلاقة بين إدمان المراهقين المتمدرسين وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي من خلال معرفة مدى ارتباط السلوك العدواني المادي واللفظي لدى المراهقين المتمرسين.

للتحقق من هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.تكونت عينة الدراسة من (880) مراهق متمدرس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية (454 تلميذ و426 تلميذة) تتراوح أعمارهم بين (14 و19 سنة)، ببعض متوسطات وثانويات بلدية حسين داي الجزائر العاصمة، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة. طبق عليهم مقياسين (مقياس إدمان الانترنت من إعداد بشرى أحمد أرنوط (2005) ومقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد أمل عبد السميع مليجي باظه (2003).

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين المتمدرسين غيرا لمدمنين على الانترنت لصالح المجموعة الثانية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني اللفظي بين المراهقين المتمدرسين المدمنين والمراهقين المتمدرسين غير المدمنين على الانترنت لصالح المجموعة الأولى.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجة إدمان الانترنت ومستوى التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المدمن والغير المدمن على الانترنت.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل ودرجة السلوك العدواني المادي لدى عينة الدراسة.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي ودرجة السلوك العدواني اللفظي لدى عينة الدراسة.

5-3- الدراسات الأجنبية:

5-3-1- دراسة بهمان أبو سماح وآخرون (2014):

"**إدمان الفيسبوك بين الطلبة الجامعيين**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الفيسبوك بين الطلبة الجامعة، استخدمت في هذه الدراسة المقابلة لجمع البيانات تكونت من ثلاث أبعاد (الإكراه، استخدام عالي التردد، تجنب حالة المسؤولية)، طبقت الدراسة على (9) طلاب من الدراسات العليا بجامعة بوترا الدولية الماليزية، من بين النتائج المتحصل عليها:

- تعاني عينة الدراسة من الإدمان على الفيسبوك في أبعاد السلوك الإدماني (البروز التحمل، الصراع).
- يستخدم الطلاب بشكل إلزامي وكثير الفيسبوك لحل مشكلاتهم.

5-3-2-دراسة الحسين جافركاريمي(2014):

"**إدمان الفيسبوك بين طلاب الماليزيين**"

هدفت الدراسة إلى التحقق من إدمان الفيسبوك لعينة تتكون من (411) طالب وطالبة بالجامعة التكنولوجيا الماليزية، طبق عليهم سلم إدمان الفيسبوك لصاحبه (Bergen) أظهرت النتائج أن:

* (47%) من الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك مدمنون عليه وهذه النسبة نفسها بين طلبة الدراسات العليا والطلبة العاديين، والطلبة الماليزيين والأجانب.

* يمكن التنبؤ بعوامل كثيرة مسببة للإدمان مثل الاتجاهات الدينية المتطرفة، ومستوى قوة الأنا.

5-3-4- دراسة مودي وقاندي (2013):

"**تأثير إدمان الفيسبوك على نمط الحياة وبعض الأنشطة الترفيهية لدى الشباب الهندي**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير إدمان الفيسبوك على الشباب الهندي والتحقق ما إذا كان بإمكانه أن يغير أسلوب الحياة ومعرفة مختلف النشاطات الترفيهية المتعلقة بذلك

لدى عينة من الشباب الهندي، استخدم في هذه الدراسة المنهج التدريبي وطبقت الدراسة على (100) طالب جامعي من ثقافات متعددة يستعملون الفيسبوك في الجامعة الخاصة في (Gujarat)، تتراوح أعمارهم بين (7-20) سنة منهم (77%) منهم ذكور و(23%) ذكور، طبق عليهم مقياس إدمان الفيسبوك(IAT)، بني بالاستعانة إلى مقياس (كامبرلي يونغ) للإدمان على الانترنت واستبيان تأثيرات الإدمان على الفيسبوك، بني من طرف الباحثين، تم التوصل إلى مجموعة النتائج منها:

- نسبة كبيرة من العينة مدمنة على الفيسبوك أو مهددة بذلك بنسبة مقدرة بـ (67%).
- من أهم التأثيرات الناجمة على إدمان الفيسبوك لدى عينة الدراسة هي (الغضب والإحباط، الملل، الحزن).

5-3-5- دراسة إزابلا وآخرون (2013):

"**العلاقة بين اعتماد (إدمان) الفيسبوك واضطراب قلة النوم النوعي -دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بالبيرو-**".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك وقلة النوم النوعي لعينة من الطلبة الجامعيين بالمدرسة العليا للطب بمدينة (Lilma) بالبيرو، قوامها (418) طالبة وطالبة، منهم (322) طالبة، (84) طالب، معدل العمر لديهم (20.1) سنة. طبق عليهم استبيان إدمان الإنترنت المكيف على الفيسبوك ومقياس بيتسرغ لمؤشر قلة النوم النوعي المستخدم عالميا، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- يعاني نسبة (6.8%) من عينة الدراسة من الإدمان على الفيسبوك في حين أن نسبة (55%) من عينة الدراسة يعانون من قلة النوم.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الفيسبوك واضطراب قلة النوم النوعي لدى الطلبة الجامعيين.

5-3-6- دراسة عبد القادر جولكي وسكير بالك (2012):

"**إدمان الفيسبوك بين طلبة الجامعات التركية -جامعة (Sllcuk) أنموذجا-**"

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستخدامات الحقيقية للفيسبوك من طرف طلاب الجامعات التركية ومستوى الإدمان لديهم والتحقق في ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك ومستوى العزلة لدى عينة الدراسة، والكشف عن إذا ما كانت هناك اختلاف في شخصية الطلبة المدمنين والغير مدمنين، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى

المتغيرات الديمغرافية والسلوكية لإدمان على الفيسبوك. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة (Sllcuk) بتركيا قوامها (903)، منهم (367) ذكور و(536) إناث تتراوح أعمارهم بين (17-52) عام، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم سلم مستوى إدمان الفيسبوك، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

- تعاني نسبة (5.6%) من الطلبة الإدمان على الفيسبوك و(22.6%) منهم في هم في خطر الوقوع في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة دالة بين مدة استخدام الفيسبوك ومستوى العزلة ومستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة.

يختلف مستوى الإدمان على الفيسبوك باختلاف أغراض الاستعمال.

5-3-7- دراسة جاكلين كابرد (2011):

"**هل هذا الجيل من الشباب مدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي**"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، لينك إن)، لدى عينة من الشباب الجامعي، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كان سبب هذا الإدمان هو الحفاظ على العلاقة مع الأصدقاء، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الأبعاد النفسية الست لتحديد للسلوك الإدماني لـ (قريفث) وهي (البروز، تعديل المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس)، تكونت عينة الدراسة من (313) طالب من مختلف جامعات كارولينا، شمال الولايات المتحدة الأمريكية، إناثا وذكورا، تتراوح أعمارهم بين (17-31) سنة وزعوا على فئات عمرية مختلفة، توصلت الباحثة غلى النتائج التالية:

- تعاني عينة الدراسة من ثلاث أعراض للإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (التحمل، البروز، الانتكاس).
- تعاني عينة الدراسة من صراع نفسي داخلي، لكن لا يعود ذلك إلى أسباب تتعلق بالعلاقة مع الأصدقاء الافتراضيين.
- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من طرف عينة الدراسة هو الفيسبوك بنسبة (98.4%).

5-3-8- دراسة ريز تيك (2011):

"مقارنة إدمان الفيسبوك بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الدقيقة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تدفع عينة الدراسة لاستخدام الفيسبوك وفي ما إذا كان ذلك يؤدي إلى الإدمان، وهدفت إلى معرفة في ماذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية الهندسة وطلبة كلية الاتصال في الإدمان على الفيسبوك، وما نوع المحققة من استخدام الفيسبوك، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الإدمان لدى عينة الدراسة، طبقت الدراسة على عينة من طلبة كليتي الهندسة والاتصال بجامعة شرق البحر المتوسط بشمال قبرص، كان من بينهم طلبة أجانب من مختلف دول العالم الثالث (الأردن، سوريا، إيران، نيجيريا، فلسطين)، قوامها (300) طالب وطالبة طبقت عليهم أداة استبيان إدمان الفيسبوك من إعداد الباحثة، توصلت إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الإدماني للفيسبوك بين الطلبة من الكليتين.
- الطلاب في كل من الكليتين يستخدمون الفيسبوك بشكل عام من أجل الاتصال ولإشباع بعض الحاجيات النفسية والاجتماعية.

5-4- التعليق على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة:

5-4-1-من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة:

تباينت بيئة الدراسات السابقة، حيث أن هناك من تم تطبيقها في البيئة المحلية كدراسة مريم مراكشي (2014)، ودراسة مسعودة هاتهات (2014)، بالإضافة إلى دراسة براك بوخريص (2014)، ومريم نومار (2012)، وفيها من طبقت في البيئة العربية كدراسة منيرة بحار القحطاني (2014) بالرياض، ودراسة معزي حمدان العنزي (2014) بنفس المكان، أما دراسة أنيس الشربيني (2014) فكانت في الأردن، ودراسة حسين عوض (2012) في مصر، دراسة حسن عبد السلام (2011) في نفس البيئة، أما الدراسات الأجنبية تباينت أماكن تطبيقها، فمن أمريكا دراسة جاكلين كابرد (2011)، ومن الهند دراسة مودي وقاندي (2013)، من تركيا دراسة ريز تيك (2011)، وعبد القادر جولكي وسيكير بالك (2012)، ومن ماليزيا دراسة بهمان أبو سماح وآخرون (2014) ومن البيرو دراسة إزابلا وآخرون (2013).

5-4-2-من حيث المنهج:

تطابق منهج أغلب الدراسات السابقة مع المنهج الوصفي المستعمل في البحث.

5-4-3-من حيث الأهداف:

اختلفت جل أهداف الدراسات السابقة، منها ما تصب في أهداف قريبة من المتغير الأول مثل دراسة ريز تيك (2011) حيث كانت تهدف إلى التحقق فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية في الإدمان على الفيسبوك ودراسة جاكلين كابرد (2011) هدفت هذه الدراسة إلى فحص حقيقة الإدمان النفسي على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، لينك إن)، لدى عينة من الشباب الجامعي، ومنها من تناولت أهداف مشابهة لمتغير المشكلات النفسية مثلدراسة وسام عزت محمد عباس (2010)، ومنها من تشابهت بعض أهدافها بالربط بين المتغيرين مثل دراسة مريم مراكشي (2014)، دراسة براك بوخريص (2014). وتميز البحث الحالي بالتفرد من حيث أهداف الدراسة والجمع بين المتغيرين بالمقارنة بالدراسات المستعرضة.

5-4-4-من حيث العينة:

تباينت عينة الدراسات السابقة، فاحتوت اغلبها على فئة الشباب عامة، وطلبة الجامعة خاصة كدراسة عبد القادر جولكي (2012)، ودراسة إزابلا وآخرون (2013) ودراسة جاكلين كابرد (2011)، دراسة محمد محمد عبد الهادي وآخرون (2010) ودراسة جافر كاريمي (2014) ومودي وغاندي (2013)، كما تطابقت عينة مجموعة من الدراسات السابقة مع عينة البحث التي حوت فئة المراهقين عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية خاصة كدراسة غالمي عديلة (2011)، مسعودة هاتهات (2014)، ودراسة سليم خالد (2003) ودراسة أمينة رزق (2005)، دراسة مضحي الساير (2009) ودراسة جزاء العصامي (2009).

5-4-5-من حيث الأدوات:

بالنسبة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد كانت متنوعة، ودراسة فبعضها اعتمد على مقاييس جاهزة مثل دراسة مسعودة هاتهات (2014) حيث استخدم مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد مسعود وقائمة الاكتئاب لآرون بيك، ومقياس إدمان الانترنت إعداد خليل الأسطل ومقياس الاغتراب النفسي لخليل الأسطل، ودراسة محمد محمد عبد الهادي، ودراسة عائض العصيمي (2010)، اعتمد على مقياسين، مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، ودراسة رولا الحمصي (2009) استعانت بقائمة بك للاكتئاب ومقياس العلاقات الاجتماعية إعداد الحاج.

أما البعض الآخر قام ببناء مقاييس واستبيانات مثل دراسة ريز تك (2011)، التي أعدت استبيان الإدمان على الفيسبوك ودراسة جزاء بن عبيد العصيمي (2009) أعدت مقياس المشكلات النفسية الذي تم الاستعانة به في البحث الحالي، تميز البحث الحالي بالاستعانة بمقياس المشكلات النفسية وتم بناء استبيان الفيسبوك.

- **من ناحية النتائج:**

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها ومتغيراتها، فهناك من اشتركت نتائجها في متغير، كمتغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، فمن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصلت براك بوخريصة (2014)، أن نسبة (73.4%) من الشباب الجامعي يقضون وقتهم أمام الانترنت وحدهم. أما دراسة غالمي عديله (2011) توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت وسلوك التغذية ذو العلاقة بالصحة النفسية، هذه النتيجة يمكن الاستعانة بها للمقارنة بينها وبين الفرضية العامة وتوصلت دراسة سحاب فتيحة إلى وجود علاقة سالبة بين الإدمان ومستوى التحصيل الدراسي ودرجة السلوك العدواني المادي لدى المراهقين المتفرسين. وتوصل الباحثان مودي وقاندي، إلى أن عينة كبير مدمنة على الفيسبوك بنسبة مقدرة بـ (67%)، هذه النتيجة ساعدت الباحثة في الدراسة الحالية إلى افتراض بأن مستوى الإدمان على هذا الموقع مرتفع. وكذا بأن هؤلاء الشباب يعانون من مشكلات نفسية مثل الغضب والملل والحزن. كما توصلت دراسة جاكلين كابرد (2011)، بأن أكثر المواقع الاجتماعية استخداما هو الفيسبوك لدى عينة الدراسة بنسبة قدرت بـ(98.4%)، وهذه النسبة تم الاستفادة منها في ضبط إشكالية الدراسة.

5-5-تعقيب عام على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة، يمكنن استخلاص، بأنها جاءت متنوعة في تناولها لمتغيرات الدراسة، إما منفصلة كدراسة جاكلين كابرد (2011) التي تناولت متغير الإدمان على موقع الفيسبوك ودراسة جزاء عبيد العصيمي (2009)، من بين الدراسات التي تناولت متغير بعض المشكلات النفسية أو مرتبطة بمتغيرات الدراسة كثنائيات من ضمنها دراسة مريم مراكشي (2014)، التي تناولت متغيرين لهما علاقة بمتغيرات الدراسة وهما متغير استخدام شبكات التواصل "الفيسبوك" أنموذجا الاجتماعي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية كمشكلات النفسية. إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسات تعددت أهدافها

واختلفت، فهناك من كانت تهدف إلى وجود علاقة بين المتغيرات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة مثل دراسة مريم مراكشي (2014)، التي هدفت إلى فحص العلاقة بين استخدام شبكات التواصل بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعين (الفيسبوك أنموذجا) ودراسة معزي حمدان العنزي (2014)، التي هدفت إلى التعرف على مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي وأهميتها بالنسبة للمجتمع ومعرفة العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي على الطلاب والأسرة وعلى المجتمع،في حين انفردت بعض الدراسات في أهدافها حسب كل متغير، من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية، لكونها تنفرد بجمع متغيري مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية من جهة ومن جهة أخرى اختصت الدراسة الحالية بدراسة المتغيرين في المرحلة الثانوية، بالضبط في حين أن أغلب الدراسات تناولت المرحلة الجامعية.

6- فروض الدراسة:

1-درجة الاعتياد على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا كبيرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي.

2-مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا كبير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

3-درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المردود المدرسي كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

4- مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا كبير لدى أفراد عينة الدراسة

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى أفراد عينة الدراسة.

7-مستوى ظهور المشكلات النفسية مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة.

8-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا يعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

9-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

11- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

خلاصة:

على ضوء ما سبق تم تحديد الهيكل العام للدراسة من خلال ضبط الإشكالية وأهدافها، بالإضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث وفي الأخير عرضت فرضيات البحث.

الفصل الثاني

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

تمهيد

1- ماهية شبكة الانترنت والإدمان

1-1-تعريف شبكة الانترنت

1-2-نشأة وتطور الانترنت

1-3-أهم خصائص الانترنت

1-4-أكثر مواقع الانترنت انتشار

1-5-تأثير شبكة الانترنت على المراهق

1-6-إدمان الانترنت

2- مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2-2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

2-3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

2-4-أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية

2-5-النظريات المفسرة لظاهرة لمواقع التواصل الاجتماعية

2-6-الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي

2-7-سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2-8-الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

3- الفيسبوك أكثر المواقع شيوعا

3-1-تعريف الفيسبوك

3-2-نشأة الفيسبوك

3-3-الفيسبوك بالأرقام

3-4-خصائص الفيسبوك

3-5-نظرية الاستخدامات والإشباعات

3-6-حاجات إقبال المراهقين والشباب على الفيسبوك

3-7-آثار استخدام موقع الفيسبوك

3-8-الإدمان على الفيسبوك

خلاصة

تمهيد:

لقد ساهم التطور المعاصر في تبادل الأفكار والمعلومات بصورة رسخت لنشأة شبكات التواصل الاجتماعي، التي ازدادت أهميتها بعد ظهور الجيل الثاني من الانترنت وأكثر هذه الموقع انتشارا موقع الفيسبوك، الذي من شأنه أن يحدث سلوكات مقبولة وغير مقبولة، في جميع المجالات التي تتعلق بالفرد والمجتمع. وقد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه المواقع، إلى تدني المنظومة القيمية نتيجة للتأثر بالثقافات المفتوحة، وقد يفرز الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، من أخطرها الإدمان، في ضوء كل هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الانترانت، والإدمان عامة، ثم نحدد مصطلح موقع التواصل الاجتماعي لتبين تعريفها، وأهم مراحل نشأنها وخصائصها، وإيجابياتها وسلبياتها، وماهية الإدمان عليها، وعلى وجه التخصيص تطرقنا إلى ماهية موقع الفيسبوك، وخصائصه ونسب انتشاره، آثار استخدامه، وفي الأخير الإدمان على موقع الفيسبوك وأهم أعراض الإدمان عليه.

1- ماهية شبكة الانترنت والإدمان:

1-1- تعريف شبكة الانترنت:

إن مصطلح الانترنت من المصطلحات التي مثلت ثورة في العصر الحديث، كونه يمثل شبكة المعلومات العالمية ونموذجا من نماذج تقنيات الاتصال والمعلومات، لقد تعددت التعاريف التي حاولت إعطاء معنى لهذا المصطلح، من بينها:

المعنى اللغوي للانترنت:

كلمة انترنت بالإنجليزية (INERNET) تنقسم إلى كلمة INTER وتعني بالعربية (بين) وNET تعني شبكة، أي الشبكة البينية، وهو اسم يدل على بينية الانترنت باعتباره، شبكة مابين الشبكات. **(فيصل، 2010، 38-39)**

المعنى الاصطلاحي للانترنت:

توجد عدة تعاريف اصطلاحية من بينها:

- عرفها الكتاب الصادر عن برنامج التنمية للأمم المتحدة عام 1994 بأنها: "شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من مجموعة من شبكة الحواسيب".

(ليلى،2012، 23)

- عرفت بأنها شبكة الشبكات، حيث تتكون من عدد كبير من الشبكات الحاسبة المرتبطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بما يسمى بروتكول تراسل الانترنت TCP/IP، فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها ببعض، وتربط أجهزة الكومبيوتر غبر الهاتف، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد.

(محمد، 2010، 14-15)

1-2-نشأة وتطور الانترنت:

في سنة (1950) ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحركة لكل الأعمال، مما ستدعى تكوين شبكات اتصالات لا مركزية.من هنا كانت فكرة الانترنت عسكرية، امتدت إلى التعليم، ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد. **(عبد الرزاق، 2011، 53)**

مرت شبكة الانترنت بسلسلة طويلة من عملية التطوير من بينها الأحداث التالية:

جدول رقم (01): يوضح أهم التطورات التي مرت بها شبكة الانترنت.

السنة	الحدث
1957	تم تأسيس البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية (ARPA)، كانت مهمة الأولى الاهتمام بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة.
1962	اقترح بول بارن وهو باحث أمريكي، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الولايات المتحدة الأمريكية كافة، من خلال شبكة لامركزية إذا دمر بعضها فإنها تستمر في الاتصال.
1968	وافقت وزارة الدفاع الأمريكية على دعم هذا الاقتراح من خلال مشاريع البحث المتقدمة (ARBA)، حيث قدمت تسهيلات للباحثين، لتطوير العلم وتشجيعهم من خلال تطبيق أفكارهم على الحواسيب بدلا من النقاشات النظرية.
1969	أسست وكالة (ARBA)، شبكة (ARBANET)، ووضعت أول أربع نقاط اتصال لشبكة. في مواقع أربعة جامعات أمريكيا.
1972	ظهور البريد الالكتروني (E.mail)، والذي طوره (Rya Tomlinson)، وظهر كذلك أول عرض عام لشبكة ARBANET في مؤتمر واشنطن بعنوان:العالم يريد أن يتصل.
1973	إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة.
1974	الإعلان على تفاصيل برتوكول التحكم بالنقل.
1977	أصبحت شركات الكومبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الانترنت.
1982	ظهور البرتوكول TCP/IP.
1985	أول شركة كومبيوتر تسجل ملكية (إنترنت) خاصة بها.
1989	تم إنشاء الشبكة العنكبوتية العالمية www (world Waid web).
1993	تم إصدار أول برنامج مستعرض لشبكة MOSAIC، يستخدم للتصفح في الانترنت.
1999	ظهور الجيل الثاني من الويب 2.0 (INTERNET 2)، الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات وخدمات الانترنت.
2003	تم استخدام ويب 2.0 وهو ببساطة (تطبيقات معتمدة على الشبكة العالمية) تحمل عدادا من الخصائص التي تميزها عن ويب 1.0.

المصدر: (ليلى، 2012، 25)

1-3-أهم خصائص الانترنت:

يمكن إيجاز خصائص الانترنت في المميزات التالية:

- **التفاعلية:**

ويقصد بها مجموعة الخصائص والوسائط، أو الخدمات الملحقة بأي وسيلة مطبوعة، أو مرئية، أو الكترونية تتيح للجمهور أن يتفاعل معها عبر المشاركة، بإبداء الرأي. **(ليلى، 2012، 28)**

وهي خاصية تتيح للمتلقي أن يشارك في مناقشة هذه المادة، ويدلي برأيه ويعلق عليها مصححا، مضيفا، أو موضحا. **(علي خليل، 2014، 55)**

- **تعدد الوسائط:**

إن تعدد الوسائط من الإمكانيات والمميزات الرئيسية لشبكة الانترنت، فهي التي أتاحت توظيف النصوص والجداول والرسومات البيانية والصور الثابتة والألوان والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بأساليب مندمجة ومتكاملة، تساهم هذه الخاصية في تقديم محتوى مميز ومؤثر ليتلاءم مع احتياجات واهتمامات مستخدمي الانترنت.

- **التغطية الإخبارية:**

تقدم شبكة الانترنت خدمات جلية في الجانب الإخباري، فقد أوضح استطلاع أجراه مركز "**بيو**" للأبحاث أن الانترنت غير عادات استقبال الأخبار، وقراءتها، وأن الكثير من المتعلمين أصبحوا يتقنون الأخبار عن طريق الانترنت. **(صلاح، 2008، 238)**

- **التحرر من الرقابة والتحكم:**

نظرا لقدرة الانترنت على الحدود الجغرافية والوصول إلى أنحاء العالم، ولإمكانية إخفاء الشخصية الحقيقة للمرسل، فقد تتناقص قدرات الدول على الرقابة والتحكم في تدفق المعلومات إلى جماهيرها، في الوقت الذي لا تزال فيه أغلب وسائل الإعلام التقليدية حبيسة أماكن صدورها ومجتمعاتها.

ويمكننا القول أن الانترنت نجحت في اختراق التضييق الشديد على الحريات واستطاعت أن تتجاوز الرقابة، وأن تضع الحقائق أمام القراء. **(ليلى، 2012، 31)**

- **توفير قاعدة من المعلومات:**

تعطي شبكة الانترنت المتصفح مادة أرشيفية هائلة يمكن الرجوع إليها بكل سهولة ويسر، بالإضافة إلى نشر محتوى الصحف، وبث مواضيع الإذاعة، وعرض البرامج التليفزيونية المختلفة من خلالها. **(شريف، عبد المقصود، 2008، 295-269)**

- **سعة الانتشار:**

إن سرعة وحجم انتشار الانترنت في العالم، وقدرته على اختصار المسافات وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية، واختراق القارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل بشكل فوري، رخيص التكاليف، جعل فكرة **ماكلوهان** في أن العالم أصبح قرية صغيرة بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث، وذهب آخرون إلى أن العالم بأكمله أختزل في شاشة، قد تكون شاشة كومبيوتر أو هاتف نقال.**(عبد الله، 2010، 19)**

1-4-أكثر مواقع الانترنت انتشار في العالم العربي:

بالاستناد للإحصائيات التي قدمها موقع (Aiexa)، يلاحظ أن موقع الأكثر استخداما في الدول العربية هو موقع (الفيسبوك)، في حين أن موقع جوجل، الأكثر استخداما في سوريا ودول الخليج العربي واليمن، كما يلاحظ أن موقع اليوتيوب، يحتل المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام. **(ليلى، 2012، 35)**

1-5-تأثير شبكة الانترنت على المراهق:

الانترنت سيف ذو حدين، لها فوائد كثيرة، وسلبيات وآفات انتشرت بين مستخدميها، فالانترنت استخدامات واسعة تتنوع وتتدرج خطورتها، فهي ليست موجهة لمستوى عمري محدد، فمن بين سلبياتها (التشهير والمضايقة، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، عرض المواد الفاضحة، بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة، التزوير التجسس، الإرهاب، نشر الفيروسات في الأجهزة المتصلة بالشبكة، إضافة إلى الإباحية والجنس، العنف والأفكار المتطرفة، نشر الأكاذيب). **(إبراهيم وآخرون، 2010، 105)**

أما بالنسبة للمراهقين فقد تعددت أسباب التخوف، ودواعي التشاؤم من استخدام الانترنت عليهم باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للانترنت، حيث يشير أحد الباحثين أن استخدام الانترنت بشكل كبيير قد يؤدي للعديد من المشكلات من بينها الاضطرابات النفسية والكذب، والهروب من المنزل، والكثير من المشكلات العائلية، والتسرب المدرسي، نقص

التركيز، بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتشير دراسات أخرى أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكومبيوتر على الدراسة مما يؤدي إلى إهمالهم دراستهم والاستذكار والاستعداد للاختبارات، ويؤدي ذلك إلى التأخر الدراسي.

(مسعودة، 2014، 24)

تؤكد الأرقام أن (58%) من مستخدمي الانترنت من الطلبة الأمريكان انخفض مستواهم الدراسي، و(86%) من المدرسين يرون أن تعلق الأطفال بالانترنت لا يفيدهم دراسيا. **(نعيمة، 2007)**.

1-6-إدمان الانترنت:

قبل التطرق إلى مصطلح الإدمان على الانترنت يجب معرفة معنى الإدمان:

- **تعريف الإدمان:**

الإدمان لغة: المداومة على الشيء والاعتماد عليه. **(محمود، 2002، 163)**

الإدمان اصطلاحا:

من بين التعاريف الأكثر أهمية لمصطلح الإدمان ما يلي:

- عرفته منضمة الصحة العالمية (OMS) بأنه: حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، من خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة. **(حسن مصطفى، 2004، 146)**.
- عرف الإدمان أنه: مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا، إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود أن يزيله عن طريق الإدمان.

(النابلسي، 2004، 137)

1-6-1. الإدمان على الانترنت:

ظهر اختلاف بين المختصين حول صحة أو واقعية الإدمان على الانترنت مقارنة بغيره من أشكال الإدمان المعروفة، كإدمان الكحول، والمحذرات. في هذا الوقت اعترفت به جمعية الطب النفسي (1995)، وضمته في النسخة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية.

نتيجة لذلك أصبح مصطلح إدمان (ADDICTION) أكثر شمولية، ولم يعد يقتصر على معناه التقليدي.

من خلال هذه المعطيات هناك عدة تعريفات لإدمان الانترنت من أهمها:

- عرفه **كمبرلي يونغ** بأنه: "اضطراب السيطرة على الاندفاع في الاستخدام الانترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي". **(young.k, 1996, 238)**
- ويعرف بأنه: التعلق الزائد بالانترنت والرغبة القهرية في استخدامه، والشعور بضعف القدرة على ضبط الذات، مما ينتج عنه أعراض شبيهة بأعراض الإدمان على القمار الأمر الذي يترتب عنه انخفاض مستوى الإنتاجية واضطراب العلاقات الاجتماعية. **(فتيحة، 2011، 20)**
- يعرف بأنه إدمان سلوكي غير كيميائي، الذي ينطوي على تفاعل الإنسان والآلة، وهو يعني المكونات الستة الأساسية للإدمان المتمثلة في:

1- السيطرة أو البروز. 4- تغير المزاج.

2- التحمل. 5- الأعراض الانسحابية.

3- الصراع. 6- الانتكاس.

1-6-2. محكات الإدمان على الانترنت:

يشير "**جيكنباخ**" (1998) إلى أن أي سلوك إدماني يتميز بالمحاكاة الستة التالية:

1- **البروز:** يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره، ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد، والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

2- **تغير المزاج:** يشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة كي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصحبها تحمل أو لا يصاحبها.

3- **التحمل:** هو العملية التي تزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المقبول إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله أو كمية أقل، فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم أو قدر المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار، كذلك بالنسبة لسلوك المدمن على الانترنت.

4- **الأعراض الانسحابية:** هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة، أو أثر الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن انقطاع النشاط أو تقليله فجأة، مثل: (الارتعاش، الكآبة، حدة الطبع).

5- **الصراع:** يشير هذا السلوك إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع الذاتي، والتضارب بين هذا النشاط والنشاطات الأخرى (العمل، الدراسة والحياة الاجتماعية، الأمنيات، الاهتمامات).

6- **الانتكاس:** هو ميل الفرد إلى العودة مرة أخرى إلى النشاط الذي كان يدمنه ويمارسها. **(بشرى، 8،2005-9)**

1-6-3. أعراض الإدمان على الانترنت:

تتبعت "**يونغ**" الأعراض الدالة على إدمان الانترنت، وتوصلت إلى مجموعة من المؤشرات، حيث أشارت أن بعض المدمنين على الانترنت يشعرون بالاكتئاب والإحباط والعزلة، إضافة إلى فقدان الكثير من الهوايات الترفيهية والاجتماعية، ومشكلات في العائلة والعمل والعلاقات والمدرسة. من بين المعايير التي عدلتها يونغ بالمقارنة بالمعايير الخاصة بالمقامرة المرضية حتى تتناسب مع الإدمان على الانترنت ما يلي:

- انشغال تفكير الفرد بالانترنت بشكل كبير.
- الشعور بالحاجة لزيادة الوقت على الانترنت للوصول إلى الدرجة الرضا.
- ضعف قدرة الفرد على التحكم في الوقت الذي يقضيه في استخدام الانترنت.
- ترك الفرد لبعض المهام أو العلاقات الهامة بسب انشغاله بالانترنت.
- اختفاء الفرد عن الآخرين لفترات طويلة يقضيها على الانترنت.
- شعور الفرد بأعراض انسحابي مثل الاكتئاب، أو العصبية عند محاولة التوقف عن الاستخدام.
- محاولة الفرد السيطرة على استخدام الانترنت دون نجاح.
- استخدام الفرد للانترنت للهروب من مشكلات الحياة اليومية. **(young.k, 1996, 238)**

1-6-4. مراحل الإدمان على الانترنت:

يمر استخدام الانترنت بثلاث مراحل حتى يصبح إدمانا، تتمثل هذه المراحل في:

1- **الاستخدام العادي:** في البداية يكون استخدام الشخص للانترنت عادي، يتميز بنوع من الفضول لما يتاح من خدمة في الشبكة.

2- **الإفراط:** بعدها يكتشف الشخص الميدان الانترنت يبدءا بالإفراط بالاستخدام، ويستمتع بما تقدمه بهدف إشباع الفضول.

3- **الإدمان:** وأخير بعد الإفراط في استخدام الانترنت، يصبح هذا الشخص أسير لهذه الشبكة، والإدمان على الانترنت يتشكل عندما لا يمكن الاستغناء عنها، و يشعر الفرد ببعض الاضطرابات في حالة ما إذا أبعد عن الانترنت مثل: القلق، وفي بعض الحالات الاكتئاب. المرور من الإفراط إلى الإدمان، هو المرور من الرغبة إلى الحاجة. **(Hauteleuille & Al, 2009, 80)**

1-6-5. المشكلات النفسية والتربوية المترتبة عن الإدمان على الانترنت:

من بين المشكلات النفسية التربوية التي تترتب عن الإدمان على الانترنت ما يلي:

- الشعور بالعزلة، فالمدمن هنا يغرق في عالم افتراضي يمكن أن يؤدي إلى الانفصال على العالم الواقعي، وقد يؤدي إلى القلق والاكتئاب والمزاجية.
- قلة التفاعل مع الأحداث القريبة منه داخل المنزل.
- العلاقات العاطفية المشبوهة التي تؤدي بالفرد إلى الضياع النفسي لعدم وجود اتصال مباشر مع الطرف الآخر.
- انخفاض مستوى التحصيل العلمي بسبب تشتت الذهن.
- مشكلات صحية تتمثل في اضطراب النوم، السمنة الزائدة، ألام المفاصل والظهر إرهاق العين، زيادة الشحنات الكهربائية في الدماغ. **(محمد النوبي، 2010، 95-96)**

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

حظيت شبكات التواصل الاجتماعي، في الآونة الأخيرة بانتشار كبير عبر شبكة الانترنت على الصعيد العالمي، حيث قدمت نوعا من التواصل سمي بالتواصل الاجتماعي عبر الشبكات، ربطت به أجزاء هذا العالم المتناثرة. فمهدت لكافة المجتمعات الطريق للتقارب، والتعارف، وتبادل الأفكار. وباتت البعض من مواقعها الأكثر زيارة في العالم كموقع "الفيسبوك"، وما يملك من خصائص ميزته من المواقع الالكترونية الأخرى، مما يشجع متصفحيه على الإقبال المتزايد عليه.

2-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم التعريفات التي تصف هذه المواقع ما يلي:

تعريف التواصل الاجتماعي لغة:

الأصل الاشتقاقي لفعل التواصل يعني جعل الشيء مشتركا، فالتواصل يعني عملية انتقال الفرد من وضع فردي إلى وضع اجتماعي وهو ما يفيد فعل اتصل الذي يتضمن الإخبار والتخاطب والإبلاغ، ويتعلق بنقل الرسائل أو الرموز الحاملة للدلالة. ويمكن للتواصل -كنشاط تبادلي- أن يتم بواسطة الأصوات والإشارات أو صورة أو علامات مكتوبة. يتميز بأعلى مراتب الدقة على مستوى اللسان. **(معزي، 2014، 28)**

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

من بين التعارف التي تناولت مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

- عرفت بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. **(ليلي، 2012، 37)**
- تعرف بأنها خدمة متوفرة عبر الانترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم ومشاركتهم وتشبيكهم في موقع إلكتروني معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، المحادثة فورية والبريد الالكتروني، ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات. **(السيد، أحمد، 2014، 192)**

2-2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس CLAS SMATES) عام (1995) للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (سكس دجريزسس SIX DEGREES) عام (1997)، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة، يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال-، أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء

الأشخاص الستة، فظهرت في تلك المواقع والملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا أن هذا النوع من المواقع الالكترونية لم يلقى رواج في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، وبعد ذلك وخلال الفترة من (1999-2001) ظهرت مجموعة المواقع الاجتماعية الأخرى والتي لم تنجح مثل سابقتها. **(عبد الله، 2010، 123)**

مع بداية (2002) حيث ظهر موقع (FRIENDSTER) الذي حقق نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شراؤه سنة (2003).

ومع بداية عام (2005) ظهر موقع **ماي سبيس My Space** الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل، إذ يعتبر من أوائل الشبكات الاجتماعية انتشارا في العالم، ومعه منافسه الشهير **فيسبوك Facebook**، وقد بدأ في الانتشار المتوازي مع **(ماي سبيس)** حتى قام (فيسبوك) في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، أدى ذلك إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بتفوق على منافسه ماي سبيس. **(Ellisonand Boyd, 2008, 32)**.

2-3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تشترك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما يتمايز البعض عن الآخر بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، من أبرز هذه الخصائص هي:

- **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي تساعد على انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وهي بساطتها، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية، كما أن التسجيل في هذه المواقع مجاني.
(نريمان، 2012، 54)
- **التفاعلية:** وتعني رجع الصدى، وقد عرفت بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال القدرة على إدارة عملية الاتصال عن بعد.
(الخطاب، 2011، 67)

وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمستخدم أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة فيها عن طريق عرض الآراء.
(على خليل، 2013، 55)

هناك من يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تخطت التفاعلية إلى ما بعد التفاعلية أين يمكن لكل متصفحي الانترنت أن يكونوا مرسلين للمادة الإعلامية ومستقبليها في آن واحد، وعن طريق المواقع الاجتماعية يمكن للأفراد إرسال الكتابة والصور، والفيديو والموسيقى على شبكة الانترنت.

- **الملفات الشخصية (الصفحات الشخصية):**

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه: الاسم، اللقب، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، الصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول إلى عالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومن هم أهم أصدقائه وما هي الصور التي رفعها إلى غير ذلك.

- **الأصدقاء والعلاقات:** هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين حيث تطلق مواقع التواصل الاجتماعي عليهم أسم (صديق)، بين تطلق عليهم بعض المواقع الاجتماعية الخاصة مسمى (اتصال أو علاقة). **(ليلى، 2012، 43)**
- **إرسال الرسائل:** تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة إلى شخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لا.
- **الصفحات:** ابتدعت هذه الفكرة من طرف الفيسبوك واستخدمت بطريقة فعالة حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات الإعلانية وتوجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة محددة من المستخدمين. **(جمال، 2012، 15)**
- **خاصية الصور:** تتيح هذه الخاصية إمكانية إعداد ألبوم صور (صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسبته الخاصة أو العامة). **(رمضان، 2012، 42)**
- **خاصية الفيديو:** تتيح للمستخدم تحميل الفيديوهات الخاصة به، ومشاركتها مع الأصدقاء على هذا الموقع.
- **خاصية المجموعات:** هذه الخاصية هي الأساس الجماعي على هذه الشبكات الاجتماعية، حيث تتمتع جميع مواقع التواصل الاجتماعي بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة.

- **خاصية الأحداث العامة:** تتيح هذه الخاصية للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء به.
- **خاصية المدونات:**

أصبحت هذه الخاصية متوفرة على مواقع التواصل الاجتماعية، وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع، هذه الخاصية توفر للمشترك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات.
(صادق، 2008، 99)

2-4- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية:

هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على نطاق عالمي، فهناك ما يجمعها الأصدقاء العمل، وهناك شبكات تدوينية مصغرة ،فمن أشهر هذه المواقع نجد:

- **موقع ماي سبيس My Space:**

يعتبر سادس أكثر مواقع الواب الانجليزية شعبية في العالم، وثالث أكثر المواقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تأسست خدماته في 2003، بواسطة (توم أندرسون) و(كريس دي) وفريق صغير من المبرمجين، ويقدم شبكة تفاعلية من الأصدقاء والمسجلين من أنحاء العالم، وصنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ويسمح لهم بتقديم مدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ويخصص الموقع مساحة للاندماج الثقافي.

- **موقع التويتر Twitter:**

يقدم موقع **تويتر** خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم، كحد أقصى بـ(140)حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عند طريق موقع **تويتر** أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برنامج المحادثة الفردية الفورية والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفيسبوك) **Facebook** يمكن للمستخدمين الاشتراك بشكل مباشر في هذا الموقع، وبذلك تكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر أخر التحديثات حول سؤال: ماذا تفعل الآن؟وبعدم يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات للأصدقاء. **(مريم، 2014، 49)**

- **موقع يوتيوب YouTube:**

تقوم فكرة هذا الموقع على إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية **(عبد الرزاق، 2011، 95)**، وبمجرد أن قوم المستخدم بالتحميل في موقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليرها الملايين من الأشخاص حول العالم. **(بدر الدين، 2012، 133)**

- **موقع لينكد إن Linked In:**

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العدد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات، يتشاركون مجموعة من الاهتمامات.

(مريم مراكشي، 2014، 51)

- **موقع الفيسبوك Facebook:**

يعتبر الفيسبوك أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها، ونظرا لأن دراستنا أخذته نموذجا، فسوف يتم تناوله في العنصر الثالث من هذا الفصل.

2-5- النظريات المفسرة لظاهرة لمواقع التواصل الاجتماعية:

تعدد النظريات الخاصة بالتواصل عبر الانترنت عامة وبمواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، فغالبيتها عالجت تأثيرات هذه المواقع ضمن الفهم الذي قدمته نظريات وسائل الاتصال الجماهيري، فقد تعاملت مع هذه المواقع على أساس أنها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى وعليه فمن بين هذه النظريات ما يلي:

- **النظرية التفاعلية الرمزية:**

تعتقد النظرية التفاعلية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج من التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي تكون منها المجتمع، فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعابها بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، ولا يمكن فهمها واستيعابها إلا عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تحدث بين أفراد هذا المجتمع، ويجب أن تكون لهذه التفاعلات دوافع موضوعية وذاتية وآثارها على الفرد والجماعات، وهذه النظرية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الأخر الذي كون علاقة معه خلال مدة زمنية محددة، لذلك

تفرض التفاعلية وجود شخصين متفاعلين من خلال العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما وبعد فترة زمنية معينة. **(إحسان، 2005، 65-67)**

تدور فكرة التفاعلية حول مفهومين أساسيين هما: الرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل، وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على اعتبارها قدرة يملكها الإنسان للتعبير عن أفكاره باستخدام رموز في تعاملهم مع بعضهم البعض، إذ يتم تحديد الرموز بالاتفاق بين أعضاء الجماعة. تعد اللغة من أهم مجموعة الرموز اللازمة للتفاعل الاجتماعي في حين أن استخدام الرموز ثورة في قدرة الإنسان على التو صل مع غيره من أفراد المجتمع، ووسيلة لزيادة المقدرة على نقل المشاعر والميول والاتجاهات في المجتمع .ينظر أنصار التفاعلية الرمزية إلى الفرد على اعتباره مخلوق يحاول بناء الحقيقة ومعرفة معاني الأشياء، أو الموضوعات، أو الأحداث ليواجه بذلك الناس في حياتهم اليومية، وبالتالي يعتبر قادر على تحسين ذاته وبناء شخصيته بالإضافة إلى القدرة على تشكيل وصياغة، وتغير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال التفاعل بين الأشخاص أو الجماعات. **(لطفي، 1999، 120-122)**

من أهم علماء التفاعلية الذي يحمل نظرية متكاملة عن العلاقات الاجتماعية هو العالم **كينز بيرغ** (Ginsberg) الذي عرف العلاقات الاجتماعية على أنها: "التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أغراض الأشخاص الذين يدخلون في مجالها كالعلاقة بين الطالب والأستاذ، والمريض الطبيب وهكذا"، من أهم شروط تكوين العلاقة التفاعلية كما يحددها **(كينز بيرغ)**، هي وجود شخصين فأكثر يكونوا علاقة إنسانية تنطوي هذه العلاقة على مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية يفهمها أقطابها، وكذلك تنطوي هذه العلاقة على فعل ورد فعل بين الأشخاص الذين يكونوا موضوعاتها.

أما أسباب العلاقات الاجتماعية كما يراها **كينز بيرغ**، فهي الدوافع التي تدفع الفرد إلى الدخول في علاقات مع الغير، وهذه الأسباب قد تكون اقتصادية، أو تربوية، أو عائلية، أو غيريها من العلاقات الاجتماعية التي تكون دوافعها سياسية، أو دينية. وهناك آثار أو نتائج للعلاقات الاجتماعية التي تحدث عنها **كينز بيرغ**، قد تكون إيجابيا أو سلبية اعتمادا على طبيعة العلاقة الإنسانية القائمة بين الفرد والمنظمة الاجتماعية.
(إحسان، 2005، 71-74)

من بين الركائز التي تستند عليها التفاعلية الرمزية لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي هي ما اعتاد المعدل العام للناس على ممارسته من سلوك، وقواعد تعتبر أحد منظمات السلوك الإنساني وهي إحدى الظواهر الاجتماعية التي تبين سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الآخرين. كذلك العامل الزمني، حيث تقع عمليات التفاعل الاجتماعي ضمن التوقيت الزمني، ومن خلاله يقاس مدى الفائدة والربح، أو التوفير والتبذير للأشياء المادية والمعنوية للأفراد المتفاعلين، والحيز المكان من أهم الركائز الأساسية في التفاعلية الرمزية ويعبر عن المنطقة الجغرافية معلومة الأبعاد بينما الحيز المجالي يتمثل في طريقة جلوس الأفراد وتفاعلهم في الموقف. **(العمر، 1997، 173-183)**

انطلاقا من ما سبق يمكن إسقاط هذه النظرية على مواقع التواصل الاجتماعي كونها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره، وموقعه، والدور الذي يؤديه من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد لهذه الشبكات، فإنها تملي عليه معاني وقيم ورموز جديدة.

- **نظرية انتشار المستحدثات لروجرز Rogers:**

تعتبر نظرية **روجرز** لانتشار المستحدثات أحد النظريات الأساسية في العصر الحديث، لظاهرة تبني المجتمعات للمخترعات الجديدة ويمكن تعريف المقصود بالانتشار أنه: العملية التي يتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما، من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، وقد قام روجرز بدراسات عديدة في هذا المجال ووجد أن هناك علاقة بين انتشار المستحدثات وحدوث التغير الاجتماعي.

وتعتد درجة انتشار المستحدثات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة وهنا يظهر دور عامل الوقت.

(عماد، ليلى، 1998، 256-257)

وقد أشار روجرز إلى أن المتبنين للمستحدثات ينقسمون إلى خمس فئات هم:

1- **المبتكرون:** تمثل هذه الفئة أولئك الذين يتوقون إلى تجربة الأفكار الجديدة، وتتميز تلك الفئة بالدخل المرتفع والتعليم العالي، والانفتاح على الثقافات العالمية، كما أن أفرادها قليلو التمسك بعرف الجماعة ويحصلون على معلوماتهم من المصادر العلمية والخبراء.

2- **المتبنون الأوائل:** يتميزون بأنهم أكثر تمسكا بأعراف الجماعة، وبعضهم من يحتل مرتبة قادة الرأي، نظرا لاندماجهم القوي مع المجمعات.

3- **الغالبية المبكرة:** وهم أولئك الذين يفكرون مليا قبل تبني أي فكرة حديثة، ويعتمدون على الجماعة، في إمدادهم بالمعلومات، ويمثلون حلقة وصل لنشر الفكرة المستحدثة لتوسيط موقعهم بين المتبنين الأوائل والأواخر.

4- **الأغلبية المتأخرة:** ووصفهم روجرز بالمتشككين، إذ يتبنون الفكرة اعتمادا على عرف الجماعة، أو ربما انقيادا للضغط عليهم، وأعضاء تلك الفئة غالبا ما يكون أكبرا سنا وأقل دخلا وتعليما، ويعتمدون في حصولهم على المعلومات على الاتصال المباشر أكثر من وسائل الإعلام.

5- **المتمسكون:** تشير تلك الفئة إلى أولئك الذين يرتبطون بالتقاليد، ويتمسكون بالأفكار القديمة، ولا يتبنون الفئة المستحدثة إلى إذا كانت قديمة.

ترتبط هذه النظرية بدراسة عدة إشكالية تتعلق يتغير أنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر فترات زمنية مختلفة وسمات وخصائص الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا ومعرفة درجة الاستخدام. **(خالد محمود، 2009، 8)**، لقد أشارت بعض الدراسات التي لها علاقة ببحوث انتشار المستحدثات إلى أهمية مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي في فهم كيفية انتشار المبتكرات داخل النسق الاجتماعي، وفي ضوء ذلك قام روجرز بدراسة قنوات الاتصال لأنها هي التي تعمل على خلق وعي وإقناع للفرد باستخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال، إضافة إلى ذلك أشارت هذه الدراسات إلى أهمية تناول عملية الانتشار من خلال بعد تنظيمي وذلك لتأثير البيئة الاجتماعية على عملية استخدام التكنولوجيا.

* **مدخل الاستخدامات والإشباعات:** قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959م، حينما تحدث عالم الاتصال **(كاتز katz)**، عن ضرورة تغير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام، بدلا عن الحديث عن تأثيرها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟ **(جيهان أحمد، 1978، 505)**

ويعني مدخل الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور لا يقبل كل ما تعرضه له وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقه فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون، وكلما كان المضمون قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.

وجمهور الملتقين يعتبر طرفا فاعل، ونشطا في العملية الاتصالية، فبمجرد اشتراكه يقوم فيها بدور مظهر لذات الاجتماعية، كطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها، ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها، والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض، أو الانسجام منها بناءا على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية، فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمعا في تقويم ما يتلقاه من معلومات،وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثرا في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض. **(عبد الحميد، 1997، 220)**

صنف كل من كاتز (Katz)، وجيرفيتش (Gurovtch) وهاس (Hass) الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام إلى خمس فئات رئيسية:

- **الحاجات المعرفية:** هي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف.
- **الحاجات الوجدان:** هي الحاجة المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.
- **حاجات التكامل النفسي:** هي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.
- **حاجات التكامل الاجتماعي:** هي الحاجة المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم، وتقوم على رغبة في التقارب مع الآخرين.
- **حاجات الهروب:** وتعكس كل ما هو مرتبط بالتسلية والترفيه.

وبشكل عام فان معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض والاستخدام إلى فئتين:

- **دوافع نفسية:** وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام والتي تعكسها مختلف هذه الوسائل.

- **دوافع طقوسية:** وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع وسيلة الهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخالية مثل المسلسلات والأفلام وبرامج الترفيه المختلفة.

أما الإشاعات المحققة من الاستخدام فقد قسمت حسب (لورانس وينز) إلى نوعين:

- **إشباعات المحتوى:** تتمثل في تلك التي تتحقق من التعرض لوسائل الإعلامية، فهي ترتبط بالرسالة أكثر من الوسيلة وتنقسم إلى نوعين:
- **الإشباعات التوجيهية:** وتتمثل في إشباع الحاجة إلى زيادة المعلومات والمعارف وتنمية المهارات الشخصية وتأكيد الذات واكتشاف الواقع وهذا ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي من حيث أنها تشبع رغبات مستخدميها من خلال إبدائهم آرائهم، أو حريتهم التي يشعرون أنهم غير قادرين على إيصالها والاستفادة من تجارب الآخرين، وإنشاء صداقات مع من هم أصحاب خبرة.
- **الإشباعات الاجتماعية:** التي تتمثل في إشباع الحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتحدث معهم، من خلال الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الاتصال وشبكة العلاقات الاجتماعية.
- **إشباعات عملية الاتصال:** تحدث نتيجة لعملية الاتصال واختيار الأفراد لوسيلة معينة دون سواها، فهي تتعلق بالوسيلة أكثر منها بالمضمون، تنقسم إلى قسمين:
- **الإشباعات الشبه توجهيه:** هي إشباعات مكونة للإشباعات التوجيهية وتتعلق بإشباع الحاجة للراحة والاسترخاء والمتعة والدفاع عن الذات.
- **الإشباعات الشبه اجتماعية:** هي إشباعات مكملة للإشباعات الاجتماعية وتتعلق بإشباع الحاجة إلى التخلص من العزلة والإحساس بالضيق والملل وعدم الشعور بالوحدة.

(محمود، 2002، 32)

من خلل هذه المعطيات نجد أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يقدم مجموعة من المفاهيم والشواهد بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي التي تؤكد أسلوب الأفراد أمام هذه الوسائل من خلال تعليقهم وآرائهم وتوجهاتهم ويرى أصحاب هذا المدخل أن الأفراد يوظفون بفاعلية مضامين الرسائل الإعلامية التي يتم تدوينها في مواقع التواصل الاجتماعي، بدالا من أن يتصف سلبيا تجاهها.

2-6- الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي:

2-6-1-طبيعة العلاقة التي يقيمها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي:

بينت دراسة أجراها **(حسن عبد الصادق، 2013)** أن طبيعة العلاقة التي يقيمها الشباب في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، بين الصداقة، والعلاقات العاطفية، والدراسة والبحث العلمي، وبينت هذه الدراسة أن نسبة (74.4%) يستخدمون هذه المواقع بهدف إقامة صداقات مع الآخرين، ونسبة (11.4%) بهدف إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ونسبة (11.4%) بهدف الدراسة والبحث العلمي، وتشير الدراسة أن الهدف الرئيسي من استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي يكمن في إقامة صدقات مع الآخرين.
(حسن، 2013، 47-48).

2-6-2-دوافع تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت بعض نتائج الدراسات أن دوافع التعرض جاءت في مقدمتها التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي يعيش فيه، وأيضا أنها تسمح بعمل روابط على صفحات أخرى على شبكة الانترنت. وجاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة الثانية مثل تقليل الإحساس بالوحدة. **(حسن، 2013، 79)**

2-6-3- الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت نتائج بعض الدراسات أن الإشباعات العملية،وهي الإشباعات المتحققة نتيجة انتقاء الأفراد لوسيلة مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الشعور بالمتعة، والتسلية ولعدم الشعور بالوحدة، وللشعور بالاسترخاء، جاءت في مقدمة إشباعات الشباب الجامعي من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.**(حسن، 2013، 79).**

2-7-سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من الفوائد الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن بعض الباحثين والخبراء يرون أنه ثمة سلبيات لهذه المواقع يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- إمكانية تعرض هذه المواقع للقرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، مما قد يسهل إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة بالحسابات في هذه المواقع والوصول حتى إلى المراسلات الخاصة.

- إمكانية الوقوع في فخ النصب والاحتيال، حيث تنتشر في بعض هذه المواقع حسابات لشخصيات وهمية تصنع جوا من الثقة، وقد تطلب المال بناءا على هدف معين، مثل حجة الاستثمار.
- فساد العلاقات الاجتماعية الحقيقية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيسبوك، وماي سبيس بنسبة تفوق (20%) من حالات الطلاق ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس، مهتما بأفراد معينين داخل الشبكة، أو نتيجة للإهمال بسبب التواصل عن طريق هذه المواقع. **(محمود، 2011، 92-93)**
- بث الأفكار الهدامة التي تأثر على الفرد وخاصة المراهقين.
- الإفراط في استخدام هذه المواقع يؤدي إلى إهمال الواجبات المدرسية، كما أنه قد يؤدي إلى النوم في المدرسة نتيجة السهر لساعات طويلة أمام هذه المواقع، وبالتالي يؤثر ذلك على المردود المدرسي ككل.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالكسل، وإرهاق العين.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالاكتئاب.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقليل من العلاقات الاجتماعية.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تخلق هذه المواقع جوا من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها.

2-8-الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

2-8-1- تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يرتكز حول التعلق (التبعية) بأصدقاء الانترنت والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على الاستغناء عن الدخول والمشاركة في هذه المواقع. **(Nnamdi, Godson, 2010, 64)**

2-8-2- بعض خصائص الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: من أهمها ما يلي:

- الشعور بأن ما يجري على شبكات التواصل الاجتماعي هو الطريق للوصول للعالم بأسره.

- الشوق إلى الجلوس والتحدث مع الآخر داخل هذه الشبكات قبل النوم أو ما يسمى بالتعلق.
- توقع قوي للفرد المدمن بتسجيل الدخول، لمعرفة ورؤية ما يحدث داخل الحساب الخاص ضمن هذه الشبكات.
- التكرار من الدخول العشوائي إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يجد الشخص المدمن نفسه أمام عالم مختلفة تماما عن الواقع الحقيقي.
- محاولة السيطرة على الإدمان، من خلال التنويع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثلا القفز من التواصل بموقع "**ماي سبيس**" إلى موقع "فيسبوك".
- التسلل لفترة زمنية طويلة بهذه المواقع.
- الإصابة بالأرق بسبب الاتصال لفترات طويلة ليلا لهذه المواقع.
- حذف كل المشاركات التي لا تبدي تعليقات على التحديثات المستمرة للحساب في هذه المواقع.
- النعاس الشديد بسبب ليلة طويلة من الاتصال بهذه المواقع.

3- الفيسبوك أكثر المواقع شيوعا:

3-1-تعريف الفيسبوك:

لقد وردت عدة تعريفات لهذا المصطلح من أهمها:

حسب ويكيبيديا: الفيسبوك (Facebook) هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة (فيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكة التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال رسائل لهم، وتحديث ملفتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد. الذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة لتعرف إليهم.**(وائل، 2010، 13)**

- هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف بأنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك

الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع، يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.**(ليلى، 2012، 51)**

- ويعرف بأنه: شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركتهم مع بقية مستخدمي الموقع.**(عبد الكريم الزياني،10،2010)**
- ويعرف بأنه: أنه موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات، من خلال صفحة ملف شخصي تسمى (بروفيل Profile)، يقوم من خلاله بتكوين صدقات مع من يقبلون بصداقته.
- كما يعرف بأنه: عبارة عن مدونة شخصية، أو صفحة على الانترنت، يشير اسمه إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لمجوعة معينة، وتستخدم شبكة الفيسبوك لأغراض متعددة بناءا على طبيعة ونوعية المجموعة التي تستخدمه. **(فوزية، 2013، 42)**

من خلال ما سبق إن موقع الفيسبوك ذو واجهة بسيطة تثير فضول الزوار إلا أنه أصبح اليوم من أهم المواقع زيارة في العالم.

3-2- نشأة الفيسبوك:

انطلق موقع (الفيسبوك) في 28 أكتوبر من عام (2003)، عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفرد الأمريكية بابتكار (الفيس ماش) مع زميليه في غرفة السكن "موسكو فيتز" و"هيوز" حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض، ودعوة طلاب مستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية".

وقد لجأ "زوكربيرج" إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام فيه زوكوربيرج، قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه، وفي 04 نوفمبر من عام

2004 قام زوكربيرج بتأسيس موقع (الفيسبوك) على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى (thefacebook.com).

وكانت عضوية الموقع تقتصر في البداية على طلبة جامعة "**هارفرد كليدج**" أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بتسجيل في هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة انضم كل من ادوارد سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكلام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته لتطوير الموقع، وفي شهر مارس 2004 فتح (الفيسبوك) أبوابه أمام جامعات (ستانفورد وكولومبيا ويل) وبعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة (**آيفي ليج**)، شيئا فشيئا وأصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام (2004) تم نقل مقر (الفيسبوك) إلى مدينة **بالو آلتو** في ولاية كاليفورنيا وقامت الشركة بشراء الاسم الناطق (facebook.com) عام (2005) بمبلغ (200000) دولار أمريكي، كما قام (الفيسبوك) بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام (2005) بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين في العديد من الشركات، مثل شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

ويلاحظ حتى تلك المرحلة كان الاشتراك بموقع (الفيسبوك) لازال غير متاح أمام الجماهير التي تستخدم الإنترنت، لكنه وفي (26) سبتمبر من عام (2006) فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من عمر (13) عام فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح، ليصبح هذا التاريخ لاحقا أحد أهم التواريخ التي شكلت منعطفات أساسية في تطور المواقع الاجتماعية والانترنت.

هذا النجاح السريع الذي حققه الموقع، جعل **زوكربيرج** يرفض عرضا تلقاه لشراء موقعه بمليار دولار. في سنة (2007) أعلنت شركة **ميكروسوفت** أنها قامت بشراء حصة في "فيسبوك" بلغت(1.6%) بقيمة (240) مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بـ (15) مليار دولار، وعلى رغم ذلك قامت شركة ميكروسوفت بشراء حقوق التصفية كما أن الحصة التي اشترتها ميكروسوفت تعطيها الحق بنشر الإعلانات الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى المستوى الدولي.

في عام (2008)، أعلن القائمون على إدارة الموقع (فيسبوك) اتخاذ مدينة دبلن عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له.

3-3-الفيسبوك بالأرقام:

3-3-1- أرقام رسمية لإحصائيات حول الفيسبوك:

بلغ عدد المستخدمين النشطين للفيسبوك حوالي (800) مليون مستخدم حول العالم سنة (2011)، كما تشير الإحصائيات أن (11%) من سكان العالم يملكون حسابا في الفيسبوك حسب ما نشره موقع Thesocialskyni.com لتصل سنة (2012) إلى مليار مستخدم حول العالم.

وحسب الإحصائيات الشاملة لاستعمال شبكة الفيسبوك ونقلا عن موقع (YA-GRAFIC) لسنة (2015)، نجد حوالي (936) مليون مستخدم ناشط في اليوم على الأقل في حين تحوي باقي الشبكات (798) مليون مستخدم ناشط منتقل في اليوم. واحتوى الفيسبوك على (1.44) مليار مستخدم ناشط في الشهر، في حين تحوي الشبكات الاجتماعية الأخرى على (1.25) مليار مستخدم متنقل ناشط.

الشكل رقم (01): يمثل عدد المستخدمين للفيسبوك مقارنة بالشبكات الأخرى مارس2015

أكثر من (2) مليار صورة تنشر يوميا في الفيسبوك والانستغرام والمسنجر والواتس آب. وأكثر من (700) مليون مستخدم شهريا ينظمون إلى مجموعات في الفيسبوك، ويحوي موقع فيسبوك مسنجر (600) مليون مستعمل في أنحاء العالم، كما أن (650) مليون مستخدم

يتصلون بصفحات فيسبوك لها علاقة بالرياضة، كما يوجد أكثر من (2) مليار متفاعل بالفيسبوك في الأسبوع، بين شخصيات معروفة ومعجبيها.

(www.ya-graphic.com)

3-3-2- استخدام الفيسبوك في العالم:

بالرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية هي المكان الأول لإنشاء الفيسبوك إلا إن أغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية لا ينتمون إلى هذا البلد، إذ أن أكثر من (82.8%) من المستخدمين الناشطين يوميا لهذه الشبكة هم خارج الولايات المتحدة وخارج كندا.

و فيما يلي الأرقام الرسمية لإحصائيات أنجزت في أواخر (2014)حول الفيسبوك:

1- أكثر من (471) مليون مستخدم ناشط شهريا في قارة آسيا، حسب **kirthiga Reddy** المدير العام للفيسبوك في الهند.

2-أكثر من (307) مليون مستخدم ناشط شهريا في قارة أوروبا.

3-أكثر من (210) مليون مستخدم ناشط شهريا في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

4-أكثر من (453) مليون مستخدم ناشط شهريا في بقية أنحاء العالم.

الشكل رقم (02): يمثل عدد المستخدمين الناشطين شهريا في مختلف أنحاء العالم.

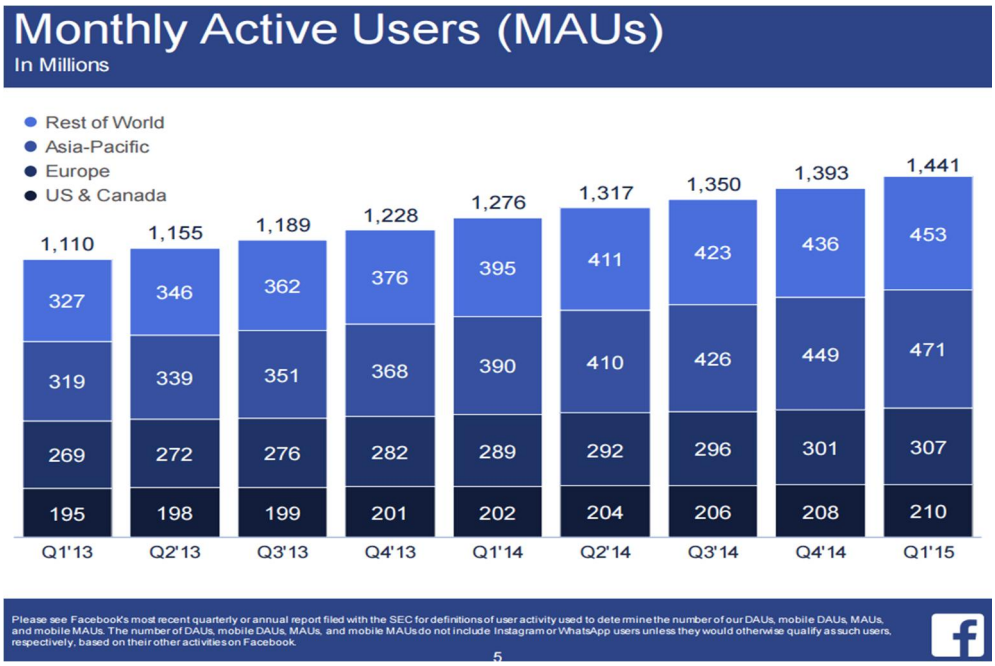

3-3-3- الفيسبوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

بينت الإحصائيات لعام (2015) على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه يوجد أكثر من (65) مليون مستخدم متنقل شهريا للفيسبوك. و(36) مليون مستخدم متنقل يومي

للفيسبوك. ولوحظ أن أغلب المستخدمين هم شباب يستعملون الفيسبوك لأغراض تجارية وترفيهية، والمدة الزمنية التي يكون فيها الاستخدام كبير هي شهر رمضان.
(www.ya-graphic.com)

3-4- خصائص الفيسبوك: يوفر (الفيسبوك) مجموعة من الخصائص للمشتركين تتمثل في:

- **خاصية الصور (Photos):** تتيح هذه الخاصية للمشترك إمكانية إعداد ألبوم للصور خاص به و إمكانية الاستعراض للأصدقاء المضافين إليه.
(كولير آن، ماجد لاري، 2012، 22)
- **خاصية الفيديو (videos):** توفر للمشترك تحميل الفيديوهات الخاصة به، ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).
- **خاصية الحلقات (Groups):** تمكن هذه الخاصية المشتركين من إعداد المجمعات للنقاش في موضوع ما.
- **خاصية الأحداث الهامة (Events):** تتيح هذه الخاصية للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما، وإخبار الأصدقاء به.
- **خاصية الإعلان (Market place):** تمكن هذه الخاصية المشترك من إعلان عن أي منتج أو البحث عن أي منتج يرغب في شراءه.
- **خاصية النكز (poke):** هي عملية تنبيه الأصدقاء على الفيسبوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول: "مرحبا" **(مريم، 2014، 58-59)**.
- **الإشعارات (Notification):** تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.
- **الألعاب (Games):** يوفر الفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة، ويسمح للمستخدم أن يدعوا العديد من أصدقائه للمشاركة.
- **خاصية (Gifts):** تتيح هذه الخاصية للمستخدمين إرسال الهدايا افتراضية إلى أصدقائهم، وتظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا.
- **خاصية (Market place):** تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مجانا.

3-5-نظرية الاستخدامات والإشباعات:

3-5-1- نظرية الاستخدامات والإشباعات في تفسير الإقبال على الفيسبوك:

ظهرت نظرية الاستخدام والإشباعات عام (1959)على يد **(إلياهو كاتز)** لتشكل منحنى جديدا في نظرة منظري الإعلام للعملية الإعلامية برمتها، حيث تم الانتقال من التركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة وبذلك انتفى المفهوم الذي كان سائدا قبلها المتمثل بالتسليم شبه المطلق بقوة وسائل الإعلام، حيث كان الاعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقا للتعود على الوسيلة الإعلامية **(نهى، 2005، 18)**، إذ كان مسلم بأن لقوة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، فكان يعتقد أن طبيعة بناء الرسالة الإعلامية هو وحده الذي يؤثر على اختيار الأفراد للتعرض لوسائل الإعلام الجماهيري، دون الالتفات لإرادة الجمهور وكأن الجمهور هو مجموعة من الأفراد فاقدي الإرادة يتم التحكم فيهم من قبل وسائل إعلام كيف ما تريد.

فجاءت هذه النظرية برؤية مختلفة تتمثل في إدراك تأثير الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، حيث يختار جمهور المتلقين الوسيلة الإعلامية والمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها بناءا على عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: (الخلفيات الثقافية والذوق الشخصي للفرد، وأسلوب الحياة، والسن، والجنس ومقدار الدخل، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي وغيرها). **(ليلى، 2012، 121)** وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين والإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور لما يفعله الجمهور بالرسالة، بناءا على خصائصه ودوافعه، وانطلاقا من مفهوم أن الجمهور الايجابي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجيات معينة لديه، أو لتحقيق منفعة ما. ولعل هذه النقطة توضح بشكل ربما يكون أجلى وأوضح مما كان في ذهن كانز صاحب النظرية، بالنظر لإتاحة الإعلام التفاعلي بأشكاله المتعددة، أما الجمهور في الوقت الراهن عن طريق ما وفره الانترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص من الإمكانيات لمشاركة الجمهور بكل سهولة في هذه المواقع.

وقد أدخلت هذه النظرية مفهوما جديدا عن الجمهور، حين تحدثت عن الجمهور النشط، متجاوزة المفهوم الذي كان سائدا قبل ذلك، بأن الجمهور هو مجرد متلق سلبي فهي ترى أن الجمهور النشط يقوم من تلقاء نفسه في البحث عن المضمون الإعلامي الذي يلبي

إشاعاته ويناسبه من حيث الثقافة، والدخل والجنس والتوجه، أي أن الجمهور هو الذي يتحكم باختيار الوسيلة الإعلامية، الذي تقدم المضمون الذي ينشده، فالجمهور النشط في نظرية الإشاعات والاستخدامات، هو الذي يختار بحرية مضمون الرسالة بشكل اختياري، ويستهلك مضمون الرسائل بشكل اختياري بناءا على مجموعة متنوعة من الاحتياجات النفسية التي يسعى الجمهور إلى إشباعها.**(صالح، 2009، 361)**

ويمكن الاستدلال بسهولة على هذا المفهوم عن طريق ملاحظة إقبال الشباب في الوقت الحاضر على اختيار موقع الفيسبوك الالكتروني، كونه أكثر المواقع تلبية لإشباع حاجيتهم.

كما تشير هذه النظرية إلى إمكانية تحقيق إشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور في المضمون الإعلامي الواحد **(أماني، 1997، 121-123)**، ولعلى أقرب مثال على ذلك الدخول إلى موقع (الفيسبوك) قد يشكل مادة تعليمية للبعض، ومادة ترفيهية للبعض الآخر ومادة للتعارف وتكوين صدقات جديدة عند الآخرين، يتوقف ذلك على نوع الإشباعات التي يحققها التعرض بالنسبة للمتلقي.تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفروض من أهمها:

- الجمهور المتلقي يستخدم المعرض الإعلامي بما يحقق إشباعا لحاجياته.
- يجب تمكين الجمهور النشط من تحديد الدوافع والاحتياجات، و تمكينه من اختيار الوسيلة الإعلامية التي تحقق له ذلك.
- إن استخدامات المتلقين للوسيلة الإعلامية تعطي دلالة واضحة على مستوى الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتلقون.
- يتجه الجمهور النشط إلى إكمال بنية احتياجاته من خلال وسائل وقنوات اتصالية أخرى مثل الأندية والسينما والملتقيات الثقافية عند إحساسه بقصور وسائل الاتصال المتاحة في تلبية احتياجاته.**(عبد الحميد، 2000، 15)**

وهذا ما قد وجد حالة تنافسية في العصر الحديث بين الوسائل الإعلامية القديمة والوسائل الحديثة، كالانترنت والمواقع الاجتماعية الالكترونية التي أصبحت تلبي إشباعات أكثر بالنسبة للعديد من المتلقين.

3-5-1- أهم نماذج نظرية الإشباعات والحاجات:

- **نموذج كاتز وزملائه:**

يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية للجمهور هي التي تحدد العلاقة بين المتلقين والوسيلة الاتصالية القادرة على تلبية حاجيتهم، والصراع الاجتماعي يشكل ضغطا على المتلقي يدفعه إلى البحث عن وسيلة الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم.

(عبد الحميد، 2004، 240)

- **نموذج ويندال (Windhal):**

يتناول ويندال في نموذجه العلاقة بين كل من الاستخدامات والإشباعات، ويرى أن المتلقي يرسم مسبقا توقعات لما يمكن أن يحققه مضمون الوسيلة الإعلامية المستهدفة بعد إجراء مفاضلة بين هذه الوسيلة المختارة والوسائل الأخرى.

- **نموذج روز نجرين:**

يتناول هذا النموذج مجموعة من العوامل التي تتشكل منها نظرية الاستخدامات والإشباعات، وهي الحجات البيولوجية والاجتماعية والنفسية الموجودة لدى الإنسان حيث تتفاعل هذه الحاجات مع إطار مجتمعي وخصائص الفرد، وهنا يلجأ الفرد إلى الوسيلة الإعلامية التي يرى في مضمونها حلا لمشكلاته وإشباع حاجته.

(حسن عماد، سامي، 2000، 209)

3-6-حاجات إقبال المراهقين والشباب على الفيسبوك:

لقد قدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات تفسيرا منطقيا لإقبال هذه الفئات على (الفيسبوك)، فيبدو من خلل ذلك أن موقع الفيسبوك يشبع عندهم حاجات متنوعة منها:

- **حاجة اجتماعية:**

إن موقع الفيسبوك كموقع اجتماعي يقدم للشباب نوعا من الإشباع الاجتماعي خاصة في مرحلة المراهقة وبداية الشباب، حيث يكون الفرد بحاجة لأن يبدأ حياته الاجتماعية بالتواصل كراشد مع بقية أعضاء المجتمع، لكن الذي يحدث غالبا أن المجتمع لا يتعامل معه على أنه راشد، فهو مازال يراه صغيرا، فيجد الفرد نفسه في استخدامه موقع الفيسبوك إشباعا لهذه الحاجة التي قد لا تتوفر في مكان آخر.

ومن جوانب اجتماعية أخرى التي لابد أن يكون لها من أثر على انتشار الفيسبوك في مجتمعاتنا العربية، إقبال الإناث على المشاركة بهذا الموقع، إذ من المعروف أن طبيعة مجتمعاتنا المحافظة تحتم على الأسرة العربية وضع سلسلة من القيود على خروج الفتاة من بيتها لغير المدرسة أو الجامعة أو العمل، الأمر الذي قد يجعل الفتاة تشعر بأنها محتاجة لمزيد من المساحة للتحرك داخل مجتمعاتنا، وبهذا جاء الفيسبوك ليشبع عندها هذه الحاجة للتحرك عبر أرجاء الكرة الأرضية بأكملها.(**ليلى أحمد جرار، 2012، 129**)

- **الحاجة لمعرفة الجنس الآخر:**

يحتاج الفرد في هذه المرحلة أن يبدأ في التعرف وتكوين اتصال مع الجنس الآخر وبالنظر إلى مجتمعاتنا المحافظة، فإن هذه الحاجة يصعب إشباعها لدى الفرد ضمن الأطر التقليدية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع، فيجد أن استخدامه لموقع الفيسبوك يشبع هذه الحاجة عنده سواء كان هذا الإشباع كليا أو جزئيا.

- **الحاجة للمعرفة:**

يحتاج الفرد في هذه المرحلة إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات، فهو شغوف للمعرفة الواسعة دائما، يحتاج لمعرفة ما يدور حوله، وما يدور في المجتمعات الأخرى، إذ أن حب المعرفة والمغامرة والحاجة إليها سمة بشرية تتجلى في هذه المرحلة وموقع الفيسبوك قادر على تقديم الإشباع المعرفي وتزويد المراهقين والشباب عموما بمعرفة متعمقة، لما يتوفر لديه من تنوع في كافة المجالات.

- **الحاجة للإشباع الفكري:**

طبيعة مجتمعاتنا الشرقية لا تتيح لهذه الفئة التعبير عن آرائهم بحرية وتوجهاتها وتقييد من فرص اطلاعهم على الآراء والمعلومات التي لا تنسجم مع الأطر الاجتماعية أو الدينية أو السياسية السائدة، مقابل وجود حاجة ماسة لدى هذه الفئة للتعبير عن ذاتها وهمومها وقضاياها من منظورها الذاتي، وبدون قيود، وبهذا يحقق اشبع فكري عن طريق استخدام الفيسبوك بواسطة طرح أفكارها (الاجتماعية والسياسية والعلمية وغيرها) بدون التحفظات.

- **الحاجة إلى الترفيه والتسلية:**

لا يوجد حد عمري فاصل بين مرحلة عمرية وأخرى وكل مرحلة لا بد وأن توجد فيها بقايا من المرحلة التي تسبقها، وبالنظر إلى المراهقين والشباب فإن ما يفصلهم عن سن الطفولة ليس بالكبير، من هنا يلاحظ إقبال هذه الفئة واحتياجهم للتسلية والترفيه وبطبيعة الحال فإن هذا المجال مفتوح على مصراعيه أمام من يستخدم موقع الفيسبوك.

- **الإذعان المجتمعي:**

في هذه المرحلة العمرية لا يمكن إهمال تأثير الأقران على بعضهم، ففي دراسة أجريت على الطلبة غير المتخرجين في جامعة (نورث إيسترن) عن تأثير الفيسبوك على الإرادة الحرة للفرد، أكدت بأن هناك مستوى مرتفع من ضغط الأقران على الفرد فمساهمة الأقران أدت إلى زيادة مستوى اشتراك طلاب الكليات والمعاهد في موقع (الفيسبوك)، حيث بينت تلك الدراسة بأن العديد من الطلاب اشتركوا في الموقع نتيجة لضغوط تعرضوا لها من أقرانهم وجعلتهم يشتركون، ويخلص الباحث إلى أن الفيسبوك بشكله الراهن يؤدي إلى ضمور حرية الفرد في الاختيار، لتصبح خيارته متأثرة بضغوط المجتمع الإلكتروني والرفقاء. **(ليلى، 2012، 130)**

3-7-آثار استخدام موقع الفيسبوك:

الفيسبوك كأداة من أدوات الإعلام الجديد لها إيجابيات وسلبيات على مستوى الأفراد خاصة والمجتمع بصفة عامة فمن بينها ما يلي:

3-7-1- إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك:

- **إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع:** فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة. كما يمكن لمتلقي الصداقة التحري عن الشخص الذي طلب صداقته.
- **يتيح الفيسبوك فرصة تحميل ألبومات الصور:** بشكل أكبر وأسهل مما تتيح المواقع الأخرى.
- **التواصل مع المجتمعات الافتراضية:** متخصصة في مواضيع مختلفة تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

- **متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:** كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية، والعاملين في مجالات الاجتماعية والدنية.

(علي خليل، 2014، 67-68)

3-7-2- سلبيات استخدام موقع الفيسبوك:

بعد انتشار استخدام موقع الفيسبوك ظهرت مجموعة من السلبيات من أهمها ما يلي:

- **إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:**

لقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع فيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتت الأسر وقد بينت دراسات أجريت في المجتمع الغربي أن الفيسبوك كان سبب من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات. فقد كشف استطلاع للرأي أجراه الموقع الانجليزي ديفورس أون لاين حول هذا الموضوع، ثلث حالات الطلاق التي وقعت في بريطانية عام (2010)، كانت بسبب التواصل عبر الفيسبوك. والرسائل الغير اللائقة، والتعليقات البذيئة التي يتم إرسالها للشريك الأخر، خاصة بعد الانفصال وقبل الطلاق، مما يجعل الطلاق حتميا كما بين الاستطلاع أن نسبة الطلاق هذه كانت في عام (2009)تساوي (20%) من حالات الطلاق مما يشير إلى زيادة تدمير العلاقات الأسرية بسبب استخدام موقع التوصل الاجتماعي وقد أكدت دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر أن خمس حالات الطلاق، تعود لاكتشاف شريك الحياة وجود علاقة مع طرف آخر عبر الانترنت من خلال موقع فيسبوك، ومن خلال سوء استخدام موقع الفيسبوك، دفع البعض إلى إصدار فتوت بتحريم التواصل عبر هذه المواقع من باب درء المفاسد المقدم على جلب المصالح.

(علي خليل، 2014، 70-71)

- **انتهاك خصوصية المشتركين:**

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا. وكذلك أي تعليقات أو المشاركات يمكن أن تصل

إلى شخص الخطأ، بطريقة أو أخرى، كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق وكذلك يمكن لرجال القانون بموافقة وتصريح من المحاكم المختصة معاينة أي معلومات يرون أنها ضرورية لمساعدتهم في عملهم دون النظر للخصوصية، لذلك فإن الأمان الحقيقي هو عدم نشر ما لا ترغب من الجميع الاطلاع عليه.

- **استغلال هذا الموقع من جهات كثيرة قد تكون معادية:**

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك. فقد أكد تقرير نشرته صحيفة (الحقيقة الدولية) في عددها رقم (111) الصادر يوم: 2011/04/09 تحت عنوان "العدو الخفي" أو الثورة المعلوماتية جعلت من عالمنا قرية صغيرة، وأن هذه الثورة إضافة إلى الثورات الأخرى جعلت تلك القرية محكومة من قوة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة "الانترنت التفاعلي" قوة لتغيير العالم.وكذلك نشرت مجلة لوما غازين ويرابيل ملفا واسعا عن موقع الفيسبوك.**(علي خليل، 2014، 72)**

- **إضاعة الوقت:**

بمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ التنقل من صفحة إلى أخرى، ومن ملف إلى آخر، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الأفراد دون فائدة، فهناك أعداد كبيرة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات يقضون أكثر من (10) ساعات تصفحا للفيسبوك فقط عبر شبكة الانترنت. **(وائل، 2010، 23)**

- **الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:**

من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي موقع الفيسبوك خصوصا الشباب والمراهقين.فإن قضاء وقت طويل أمام شاشة الكومبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري والمجتمع بصفة عامة، فإن إدمان الشباب والمراهقين على موقع الفيسبوك يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية ويفقدهم مهارات التواصل المباشر مع الآخر.

3-8- الإدمان على الفيسبوك:

3-8-1- مفهوم الإدمان على الفيسبوك

من الظواهر اللافتة حقا والغريبة التي ظهرت مؤخرا، ما أطلق عليه الأطباء النفسانيون وعلماء الاجتماع "إدمان الفيسبوك"، حيث تتبدى الغرابة في هذا المصطلح من تخصيصه، إذ عندما كان يستخدم اصطلاحا "إدمان الانترنت" لم نكن نشعر بهذه الغرابة فقد شاع عند المختصين وصف تعلق بعض الأشخاص بوسيلة إعلامية معينة لدرجة كبيرة تتسبب في التأثير السلبي على مجريات حياتهم اليومية بأنه إدمان على تلك الوسيلة، لكن الغرابة أتت في التخصيص، أي أن الإدمان تعلق بموقع واحد محدد دون غيره من المواقع، وهذا يدل على مدى انتشار هذا الموقع بين الناس، فلوا هذا الانتشار الذي أدى إلى إيجاد شريحة هائلة من مدمنيه، لما أفرد له المختصين هذا الاسم.

وقد يزيد من خطورة الإدمان على الفيسبوك انتشاره، وكذلك عدم انتباه المستخدمين إلى إمكانية حدوثه مسبقا، ذلك أن جل القضايا المسببة للإدمان كالمشروبات الروحية والمخدرات والتبغ يعلم الجميع عن تسببها في الإدمان فيتم تجنبها من قبل قطاعات متعددة، أما موقع الفيسبوك الذي أصبح يتصور البعض أنه من ضروريات الحياة المعاصرة، فإنه يصعب أن يطلب من الناس تجنبه بحجة الخوف من الإدمان وبالتالي فإنه يمكن وصف الحد الذي يفصل التعامل السليم معه عن الإدمان عليه بأنه حد يصعب تحديده بشكل قاطع، خصوصا أن للإدمان عليه درجات متفاوتة، إضافة إلى أن العديد من مدمني الفيسبوك يجهلون أنهم مدمنون الأمر الذي لانطبق على معظم أنواع الإدمان الأخرى. **(ليلى، 2012، 70-71)**

3-8-2- أعراض الإدمان على الفيسبوك: (ليلى، 2012، 72)

لإدمان استخدام الفيسبوك أعراض من بينها ما يلي:

- عدم شعور الشخص بالاكتفاء من الموقع، وقضاء أوقات طويلة عليه بغض النظر عن النشاط الذي يمارسه على الموقع سواء كان تواصلا أو تعارفا أو ألعابا أو الاختبارات الشخصية أو غيرها من المزايا يتيحها الفيسبوك للأعضاء.
- حالة مغادرة الشخص للموقع، يشعر بالرغبة في الدخول إليه من جديد.
- إهمال كلي أو جزئي للحياة الاجتماعية والالتزامات العائلية والوظيفية.

- إهمال الاهتمامات الأخرى والهوايات المحببة التي كانت للشخص في السابق.
- لجوء الشخص بعد التعب الشديد من تصفح الفيسبوك إلى النوم العميق لفترة طويلة.
- ظهور آثار اضطرابات نفسية كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة.
- القلق والتفكير المفرط في الفيسبوك وما يحدث فيه عندما يكون الشخص بعيدا عن الانترنت وشعوره بالحزن والاكتئاب إذا بقى بعيدا عنه فترة من الزمن.
- تركيز التفكير حول الفيسبوك إلى حد الهوس، والحديث مع الأصدقاء ومن يتلقي بهم عن الفيسبوك وعما يحدث من أحداث داخله عندما يكون الشخص بعيدا عن الانترنت.
- فشل الشخص المتكرر لمحاولات التقليل من عدد الساعات التي يقضيها على الفيسبوك.
- حدوث حالات إدمان سابقة ومتكررة عند الشخص على استخدامات الانترنت في مرات سابقة وخروجه منها بسلام.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة تكنولوجية جلية سيطرت على مختلف منظومات الحياة الإنسانية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لها وعليها الكثير من السلبيات وقد يصل خطرها إلى حد الإدمان، وعلى وجه الخصوص موقع الفيسبوك الذي يعد أكثر هذه المواقع انتشار على الإطلاق وما أفرزه من آثار، أخطرها الإدمان وما قد يفرزه من مشكلات نفسية واجتماعية لدى المراهقين والشباب على وجه الخصوص.

الفصل الثالث

المشكلات النفسية

تمهيد

1- ماهية المشكلات النفسية

1-1- تعريف المشكلات النفسية

1-2- معايير تحديد السلوك السوي والغير سوي

1-3- أعرض وجود مشكلة نفسية لدى الفرد (المتعلم)

1-4- أسباب المشكلات النفسية

2- المراهق والمرحلة الثانوية

2-1- مفهوم المراهقة

2-2- تحديد فترة المراهقة

2-3- خصائص مرحلة المراهقة

2-4- حاجيات المراهقين

2-5- المراهقة والمرحلة الثانوية

3- المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين المتمدرسين

3-1- الخوف

3-2- العزلة

3-3- العدوان

3-4- الاكتئاب

3-5- الشعور بالوحدة النفسية

3-6- مشكلة ضعف الثقة بالنفس

3-7- الخجل

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من الفترات الحرجة في نمو الفرد عبر مراحل مختلفة، التي تتميز بالتغير المستمر، قد يتجاوزها الفرد بسلام وينتقل من مرحلة الطفولة إلى الرشد، أو يواجه فيها الفرد صراعات قد تؤدي به إلى مواجهة مشكلات نفسية مختلفة، وتوافق المرحلة الثانوية بالنسبة للمراهق المتمدرس (فترة المراهقة المتوسطة). إذ قسم هذا الفصل إلى ثلاث عناصر، تضمنت ماهية المشكلات النفسية، بتعريف المشكلة النفسية، وما هي معايير تحديد المشكلات النفسية، وتبيان مختلف العوامل المؤدية للمشكلات النفسية بالإضافة أعراض وجود المشكلات النفسية، والجزء الثاني شمل مفهوم المراهقة وتحديد فتراتها الزمنية وعلاقتها بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى أهم حاجيات الفرد في هذه المرحلة، أما العنصر الثالث شمل المشكلات النفسية الأكثر شيوعا في مرحلة المراهقة المتوسطة.

1- ماهية المشكلات النفسية:

1-1- تعريف المشكلات النفسية:

*عرفها **زهران** بأنها حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير المناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان، فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا لا يعتبر اضطراب انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلا فإنه يعتبر اضطراب انفعاليا وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها.
(حامد عبد السلام، 1997)

* تعرف بأنها سلوك متكرر غير مرغوب فيه، يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق مع مراحل النمو الاجتماعي والنفسي التي وصل إليها الطفل أو المراهق، وينبغي تغيره لإعاقته كفاءات الطفل الاجتماعية أو النفسية أو كليهما. **(أحمد سلامة، 1984، 80)**

* وتعرف أنها جميع التصرفات التي تصدر عن الطالب بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة المدرسية ولا تتفق مع معاير السواء المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية والمدرسية ولا تتناسب مع مراحل نموه. **(سميرة، 1992، 12)**

1-2- معايير تحديد السلوك السوي والغير سوي:

يتميز الفرد السوي بالخصائص التالية:

1- **الفعالية:** يصدر عن الفرد السوي سلوك فعال نحو حل المشكلات والتغلب على الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشكلة.
2- **الكفاءة:** الفرد السوي يستخدم طاقته من غير تبديد لجهوده.
3- **الملائمة:** الفرد السوي لديه أفكار ومشاعر وتصرفات ملائمة، مع الواقع وأحكامه تقوم على أساس معلومات مناسبة، ولا يكون السلوك ملائما للظروف فحسب، وإنما لعمره والمستوى الذي بلغ من النضج.
4- **المرونة:** الفرد السوي قادر على التكيف والتوافق، فالمرونة من أول مستلزمات الإنسان لكي يعيش حياة متوافقة.
5- **القدرة على الاستفادة من الخبرة:** يتميز الفرد السوي بقدرته على التعلم من الخبرة والاستفادة من التجارب الماضية.
6- **القدرة على التواصل الاجتماعي:** الفرد السوي المتوافق اجتماعيا يشارك إلى أقصى حد وتتميز علاقاته الاجتماعية وتفاعلاتها بعمق والاقتراب والاستقلال بذاته.

7- **تقدير الذات:** الفرد السوي يتصف بتقدير ذات ايجابية ويدرك قيمتها دون إفراط أو تفريط.

أما السلوك الغير سوي: هو السلوك الشاذ أو المنحرف للسلوك الأغلب داخل المجتمع الواحد. **(أسماء، 1999، 18)**

وهو السلوك الشاذ الذي يكون غير مناسب لعمر الفرد (المتعلم) ومدى نضجه وغير مقبول في إطار المجتمع. وهناك من يحدد معاير السواء ولا سواء بالنحو التالي:

المعيار الذاتي: يشير إلى الذي يتلاءم مع سلوكياتنا التي نرغب فيها من وجهة نظرنا الشخصية أي المرجعية للفرد هنا ذاته.

المعيار الطبيعي: نقصد به قيام الفرد بعمل مناقض للطبيعة أو انحراف بالغ في سلوك ما عن الطبيعة.

المعيار الاجتماعي: السلوك مخالف لعادات المجتمع وتقاليده، فالسوي هو المتوافق اجتماعيا والعكس صحيح.

المعيار الإحصائي: نقصد به انحراف السلوك عن المتوسط الشائع فالسوي هو الذي يتخذ المتوسط معيارا.

المعيار النفسي التكاملي: السلوك المشكل هنا يتضح في نوع الاستجابة، حيث تكون الاستجابة غير ملائمة للموقف التي تعيق الفرد على القيام بوظائفه.

المعيار القيمي: تبعا لهذا المعيار يعرف الشذوذ بأنه انحراف عن المثل العليا أو الكمال والشخص العادي هو الشخص القريب من الكمال في كل شيء، في الوقع لا يمكن أن تتوفر صفات الكمال لدى كل الناس.

المعيار الطبي: يمكن من خلاله الحكم على الشخص بالصحة أو الحالة المرضية، وفيه يستخدم الفحص الإكلينيكي بالاستعانة بالأدوات والوسائل الطبية المختلفة. والمقابلات النفسية بين الأخصائي والمريض.

المعيار الديني: يعتبر أهم المعايير وأقواها تأثيرا للتميز بين السواء ولا سواء والفطرة هنا هي المحك في أمرين هما العبادة وحسن الخلق. **(وجدان، 1994، 32)**

1-3- أعرض وجود مشكلة نفسية لدى الفرد (المتعلم):

يشير جلال (1992) إلى أنه يمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا انطوى سلوكه على واحدة أو أكثر من الأعراض التالية:

- التوتر الزائد عن الحد.
- فقدان الحماس والاهتمام بالعمل.
- التناقض بين السلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخلقية.
- محاولة الفرد جذب انتباه الآخرين.
- السلوك العدائي المستمر.
- الانشغال الزائد بهوية معينة أو ميول معينة.
- عدم الاتفاق الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه مع قدراته وإمكانياته.
- نقص الثقة في النفس والاعتماد على الغير.
- التغيرات المفاجئة في سلوك الفرد بما يناقض ما هو معروف عنه.
- العجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل أخرى كالضعف العقلي أو السن.
- الحزن والتعاسة بدون سبب واضح.
- ظهور أعراض عضوية كاستجابة متكررة مصاحبة للتوتر. **(جلال، 1992، 84)**

كل هذه الأعراض يمكن أن نسقطها على الفرد المتعلم في جميع مستوياته.

1-4- أسباب المشكلات النفسية:

تختلف وتتنوع أسباب المشكلات النفسية، فهي عبارة عن حلقات مترابطة وليست حلقة أو سبب واحد، بل مشكلة نفسية واحدة قد تؤدي إلى مشكلات نفسية أخرى.

يري **إريكسون (1986)** أنه من الصعب إيجاد سبب واضح للمشكلات النفسية بل الأسباب عادة أن تكون كثيرة، ووجود ارتباط بينها، فالسلوك محصلة عوامل كثيرة بعضها داخلي جسمي أو نفسي، وأخرى خارجية.

وأهمها ما يلي:

- **العوامل البيولوجية:**

تتضمن العوامل الجينية، الاختلافات، النظام الغذائي، المزاج (الطفل الصعب أو الطفل النكد، الخجول الطفل المنسحب)، شذوذ الخصائص الوراثية التي تحميلها الجينات والتهاب الدماغ وخلل الجهاز العصبي اضطراب عمل الغدد، اضطراب عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم والتشوهات الخلقية والأمراض والحوادث ذلك وغيره من العوامل التي قد تؤدي إلى تغير في الشخصية واضطراب في السلوك.

وفي رأي حامد عبد السلام زهران (1988) أن هذا النوع من العوامل يحدث بسبب:

-البلوغ الجنسي دون تهيؤ له نفسيا.

- الشعور بالتعب الزائد.

-التغذية الغير المناسبة.

-الشعور بألم في الأسنان أو ضعف النظر.

- النمو الغير طبيعي للفرد مثل كبر الحجم أو صغره عن العادي.**(الرماوي، 2002، 279)**

- **العوامل النفسية:**

تتضمن هذه العوامل: ضعف الضبط الذاتي، العجز في القدرة على التحكم في القدرة على الحكم الأخلاقي، العجز في القدرة على تأجيل الإشباع، المبالغة في تفسير عدوان الرفاق، الفشل في تعلم وضبط الانفعالات، عكس الدور كأن يتولى الطفل دور الأب، التعلق الغير الآمن، انخفاض مستوى الذكاء، التكون النفسي الشاذ، الاستعداد للقلق الشعور بالنقص، الشعور بالذنب. **(فادية، 2002، 21)**

- **العوامل الأسرية:**

إن الأساليب التربوية التي يتبعها الولدان لتنشئة أطفالهم لها أكبر الأثر في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، فالقسوة والصرامة تنتج عنها الشخصية العدوانية الخائفة ضعيفة الثقة بالنفس. فلقد وجد ارتباط بين إساءة معاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية وذلك من خلال دراسة الرافعي (1994) التي أجراها على عينة من (20) طفلا قسمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكان أهم نتائجها أنها توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات الكلية لبعض المشكلات النفسية وبين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة الدراسة.

كما كان هناك تشابه بين الوالدين وأبنائهم في طبيعة ونوعية السلوك والاضطرابات حيث يتأثرون بما يوجهونه من مواقف الحياة بما في ذلك موقف الاضطرابات النفسية.

ومن الأسباب في بروز المشكلات التي ترجع لعوامل اجتماعية وبيئية ما يلي:

- كثرة الخلافات الأسرية التي قد تنتهي بالتفكك والطلاق.
- عدم التوافق بين الوالدين أو الأخوة.
- الضغوط الأسرية والاجتماعية وقلة الرعاية في الأسرة. **(حامد عبد السلام، 1988، 488)**

- **العوامل المدرسية:**

للمدرسة دور بارز في حياة المتعلم حيث يقضي فيها الوقت الكبير من يومه، فهي البيئة التي تكسبه معرفتا وتنضجه اجتماعيا.

إن اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة تحدث عند الأطفال الذين لم يشبع حاجاتهم جسميا ومعرفيا واجتماعيا في المدرسة فيشعرون بالإحباط و الصراع والقلق ويلجئون إلى الحيل النفسية الدفاعية مثل المشاغبة والتخريب والعدوان. **(فادية، 2002، 22)**

ومن أهم الأسباب التي تنتج عن المدرسة وتزيد حدة المشكلات ما يلي:

* نقص الإرشاد التربوي.
* عدم قدرة بعض المعلمين على توصيل المعلومات بطريقة فعالة.
* عدم فهم المعلمين طبيعة المرحلة التي يعيشها المتعلم.
* القلق والخوف من الامتحانات.
* عدم تشجيع المعلمين للتلميذ الاستذكار و النجاح.

من هنا يمكن القول أن المدرسة عامل مشارك للأسرة في إحداث المشكلات النفسية مع عدم إغفال أهمية كل العوامل السالفة الذكر.

2- المراهق والمرحلة الثانوية:

2-1- مفهوم المراهقة:

المراهقة مرحلة من مراحل النمو، تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، وتقع بين الطفولة ومرحلة الرشد، تعد فترة انتقالية، وتبدأ بالبلوغ الجنسي، وتكون عادة بين سني الثالثة عشرة والثامنة عشر، حيث تحدث تغيرات جسمية، ويصعب تحديد بدأ هذه المرحلة ونهايتها. **(صلاح حسن، 2012، 15)**، وتختلف باختلاف العوامل البيئية والمناخية التي يعيش فيها الفرد.

تعددت تعاريف المراهقة بتعدد الاتجاهات المفسرة لها:

لغة: ترتبط بكلمة البلوغ، ولقد استخدم لفظ البلوغ كمرادف لها و في الواقع ثمة اختلاف بينهما. فالبلوغ هو الوصول، والمقصود به عند أكثر العلماء هو نمو الفتى والفتاة جنسيا في فترة حياتهم بحيث يصبحون صالحين للتناسل و إبقاء النوع، تطلق كلمة بلوغ فقط على المظاهر البدنية الظاهرة والتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد.**(صلاح، 2012، 17)**

أما كلمة مراهقة مشتقة من فعل (راهق) أي بمعنى تدرج نحوى النضج. **(الزير، 2004، 25)**

مصطلح المراهقة Adolescence من الكلمة اللاتينية Adolescer، ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. **(سامي محمد، 2004، 341)**

اصطلاحا: استخدم علماء النفس مصطلح المراهقة للإشارة إلى معاني كثيرة:

- عرفت بأنها "مرحلة انتقالية من وضع معروف (الطفولة)، إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفيا (الراشدين) لا يحسن التعامل معها". **(إبراهيم، 1998، 317)**
- عرفها دوبيس بأنها "تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد". **(M.debesse, 1971, 8)**
- وعرفها **فرويد** بأنها "فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي". **(نوري، 1990، 28)**.
- عرفها **بياجيه** بأنها العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا، بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل.
- عرفها **هول** بأنها مولد جديد للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدة، لا يمكن تجنب أزماتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها. **(خليل، 1994، 328)**
- عرفها **زهران** بأنها مرحلة انتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المرهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد.وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد. **(حامد، 2000، 23)**.
- تعرف المراهقة على أنها مجموعة من التغير التي تطرأ على الفرد سواء من الناحية البدنية، أو الجنسية، أو العقلية، أو العاطفية، أو اجتماعية، من شأنها أن تنقل الفرد من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب، إذ تعتبر جسرا يعبر عليه الفرد من طفولته إلى شبابه. **(أسامة، 2009، 112)**.

من خلال مجموعة التعريفات السابقة يتم تحديد مفهوم المراهقة الشامل:

- أن المراهقة ظاهرة بيولوجيا.
- أن المراهقة ظاهرة اجتماعية.
- أن معظم العلماء والباحثين يرون أن المراهقة نفسية في طبيعتها العامة مهما كانت أسبابها.
- أن المرهقة تبدأ بالبلوغ وتنتهي عند الرشد.
- أن المراهقة تتفاوت حسب الجنس ومن فرد إلى آخر.

2-2- تحديد فترة المراهقة:

بالرغم أن التغيرات الجسمية والنفسية التي تصاحب فترة المراهقة، فهي لا تحدث بالضرورة في نفس الوقت لدي جميع الأفراد، فإنه يمكن تحديد فترة المراهقة إلى ثلاث مراحل تتميز بالتداخل والتفاوت:

- **مرحلة المراهقة المبكرة:**

تحدد زمنيا من (12-14) سنة يتضاءل السلوك الطفيلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفيسيولوجيا والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمرهقة في الظهور.

- **المراهقة المتوسطة:**

تحدد زمنيا من (15-17) سنة وتقابلها مرحلة الثانوية وتتميز باطراد الشعور بالنضج والاستقلالية. كما تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمرهقة بصفة عامة.
(سامي محمد، 2004، 370).

- **المراهقة المتأخرة:**

تسمى مرحلة المراهقة المتأخرة بمرحلة التعليم العالي، تحدد زمنيا بـ (18-21) سنة، كما يطلق بعض الباحثين على هذه المرحة بمرحلة الشباب، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية في حياة الراشد، ومن هنا كانت هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات الهامة والصعبة مثل قرار اختيار المهنة واختيار الزواج.

2-3- خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة عن باقي مراحل الحية بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:

المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد:

تعتبر المراهقة الفترة الأكثر أهمية مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى، فقد يكون لها تأثيرا على الاتجاهات، والسلوكات لفترة طويلة المدى، إضافة إلى أن لها تأثيرات جسمية ونفسية.

المراهقة مرحلة انتقالية:

نقصد بالانتقال المرور إلى مراحل أخرى من النمو، فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال سنوات المراهقة تؤثر في سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم اتجاهاته وقيامه بكل العمليات التوافقية.

المراهقة مرحلة تغيير:

يمكن الإشارة إلى خمسة تغيرات تحدث في هذه المرحلة:

- زيادة الانفعالية التي تعتمد شدتها على معدل التغيرات الجسمية والنفسية، التي تحدث عادة بسرعة أكبر خلل هذه الفترة، وقد يكون هذا الجانب أكثر شدة في بداية المرحلة.
- التغيرات السريعة التي تصاحب النضج تجعل المراهقين الصغار غير متأكدين من أنفسهم وقدرتهم وميولهم، نتيجة المعاملة التي يتلقونها من الكبار.
- التغيرات الجسمية و ما يصاحبها من تغيرات في الميول والأدوار الاجتماعية المتوقع أن يلعبها المراهق قد تخلف مشكلة جديدة.
- يحدث تغير في القيم لدى المراهق، فما كان هاما في مرحلة الطفولة قد يصبح أقل أهمية في هذه المرحلة.
- وجود مشاعر متصارعة لدى المراهقين، فهم يريدون الاستقلال، ويتساءلون على مدى إمكانيتهم في التكيف والتوافق.

مرحلة المراهقة تمثل مشكلة:

تعود مشكلة المراهقة لسببين هما:

- الحل الجزئي للمشكلات أثناء مرحلة الطفولة بالاعتماد على الوالدين أو المدرسين.
- ضعف قدرة المراهق على التكيف مع المشكلات، إذ يعتقد أنه قادر على حلها وحده رافضا مساعدة الآخرين.

مرحلة المراهقة تمثل البحث عن الهوية:

أطلق على ذلك العالم **إيريكسون** بالهوية الذاتية، وتتمثل في استخدام المراهق الرموز في الملابس، أو الأدوات الشخصية، أو نفس الكتب التي تشير إلى جماعة أو نادي أو مستوى معين، كما يأمل في نفس الوقت بهذه الطريقة إلى جذب انتباه الآخر ين إليه ليعرفوه كفرد مستقل متحفظ إلى انتمائه إلى جماعة الأقران.

المراهقة مرحلة عدم الواقعية:

يعود سبب عدم الواقعية في هذه المرحلة إلى الانفعالات الحادة التي تميز مرحلة المراهقة، فكلما زادت طموحات المراهقين كانوا أكثر غضبا وتوترا ومن ثم يشعرون أنهم لا يستطيعون تحقيقها، لكن مع مرور الوقت وزيادة الخبرات الشخصية والاجتماعية يبدأ المراهق يراها بصورة أكثر واقعية. **(سيد محمود، 1993، 324-330)**

2-4- حاجيات المراهقين:

للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون عند الأطفال والرشاد، وبقسميها البيولوجي والسيكولوجي لها دورا هاما في الجانب النمائي للفرد، ولعلى أول ما يتبادر في الذهن عند ذكر الحاجات، العالم الأمريكي **أبراهام ماسلو** صاحب نظرية التنظيم الهرمي في الحاجات لأنه قام بوضع الحاجات على شكل هرم متدرج وأوضح أن الفرد كائن مطلبي فإذا حقق حاجاته البيولوجية سعى إلى تحقيق حاجته إلى الأمن وهكذا من الحاجة السيكولوجية في الهرم. **(طلعت، 1990، 306)**

هناك من حدد الحاجات كالتالي:

حاجات نفسية: أهمها تقبل الذات وخاصة التغيرات الجسمية الجديدة، وتحقيق الاستقلال الانفعالي، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخرين وبالخصوص نحو الأقران ونحو الوالدين والمجتمع والانتماء إلى القيم الاجتماعية والخلفية الدينية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

حاجات ثقافية ومدنية: أهمها فهم أدواره ومسؤولياته في المستقبل والتزود بالمهارات الضرورية لأداء ذلك، والنجاح فيها.

حاجات اجتماعية: أهمها تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، والتخطيط للمستقبل تربويا ومهنيا، وتحقيق التكيف الاجتماعي. **(العباسي، 1998، 41-42)**

وتقسم حاجات المراهق إلى:

الحاجة إلى الأمن: يحتاج المراهق في هي هذه المرحلة إلى الأمن وأنه مقبول اجتماعيا من أفراد الأسرة والأقران والمدرسة وهذه الحاجة النفسية من الحاجات الكامنة في الطفولة، كما تؤكد علماء النفس التحليلي بأن الأطفال الذين يعانون الحرمان من أمهاتهم خاملون ومضطربون وشديدي الحساسية إلى البكاء، بسبب حرمانهم من الحاجة للأمن والطمأنينة، لذلك لابد أن يشعر المراهق بالأمن حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر والأزمات.

الحاجة إلى الحب: قد يمر المراهق بمرحلة يشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي لذلك يحتاج إلى سند نفسي يشد أزره، ويحتاج إلى مشاعر الحب من الأسرة والشعور بدفء من خلال والديه وأخوته ومدرسيه حتى يتغلب على هذه الشعور بالوحدة.

الحاجة إلى الانتماء: يحتاج المراهق إلى الانتماء إلى جماعة تحقق له كافة إشباعاته النفسية والاجتماعية من طرف الأسرة، والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماته وكل الأنشطة التي تجذب اهتمام المراهقين وتشعرهم بالانتماء، وتكمن في الفشل الأسرة والمدرسة تحقيق ذلك فيتجه المراهق إلى العصابات الجانحة.

الحاجة إلى الحرية: تحقق الأسرة الحرية من خلل تفاعلها مع المراهق في ضل القواعد الأسرية، ويجب أن لا تكثر الأسرة من تزمتها وقيودها على تصرفات وسلوك المراهقين بل يجب أن تتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم والممارسة المشروعة للأنشطة الاجتماعية والرياضية والترويحية والترفيهية، وتمنح لهم الحرية في اختيار الأصدقاء المناسبين واختيار المستقبل الأكاديمي والمهني. **(مهيرة، 2011، 20-24)**

الحاجة إلى تحقيق الذات: يحمل معنى مفهوم الذات فكرة المراهق عن نفسه ويلعب دورا مهم في هذه الحاجات، المراهق يسعى من خلل تفاعله إلى إثبات ذاته وتأكيدها ولذلك يجب على الأسرة أن تحقق ذلك بعدم تجاهله وعدم رفض، ومعاملته على أنه ما زل طفلا، من هنا تنمو شخصيته وتتحقق ذاته. **(حامد عبد العزيز، 1990، 368)**

الحاجة إلى المسايرة: يسعى المراهق من خلال نموه الانفعالي والاجتماعي إلى الاتفاق مع الجماعة وبخاصة الأسرة و جماعة الأقران ويسعى إلى مجاراتها ومسايرتها وبخاصة في تقاليدها ومثلها العليا، ومراهقة المراهق للجماعة يهدده بالحرمان من العطف والحب والتقدير وربما يعرضه للطرد من الجماعة.

الحاجة للظهور: تعتبر الحاجة للظهور ولفت الأنظار من الحجات النفسية التي يسعى المراهقون إلى لفت الأنظار من خلال عنادهم وثورتهم ومعارضتهم لأراء الغير ومخالفة تعليمات وعدم الطاعة والتحدي وعدم التعاون، كل هذه الاستجابات سببها محاولة إثبات الشخصية أمام أخطار.

إضافة إلى كل هذه الحاجات هناك من يضيف:

الحاجة إلى الجنس: إن المراهقة كفترة تعديل لبنية سابقة للأنا، وذلك بسبب التغير الجسدي الذي يتمثل في إكساب النضج الجنسي مما يفرض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظامه العلائقي اليبدي، فنتيجة للتحولات التي تطرأ المراهق يجد نفسه في مواجهة حاجات جنسية، كانت غير معروفة لديه من قبل، هذا سببه النضج المكتمل للأعضاء الجنسية. **(شرادي، 2006، 389)**

2-5- المراهقة والمرحلة الثانوية:

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته فهي المؤسسة الأكثر تنظيما في حياة المراهقين، بحيث تقدم الفرصة للتعلم وتوفير المعرفة، كما أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية بدمج المراهقين مع جماعة الأقران ولقد كشفت دراسة أجرتها الباحثة "**ليبيتس**" بغرض التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات والملاحظة الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلاءم الفروق الفردية بين التلاميذ في جميع الجوانب المعرفية والجسمية والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الايجابية للنمو الانفعالية والاجتماعي عند المراهقين، ومالهما من أهمية في كبيرة في البرامج المدرسية التي تعتني بتربية المراهقين. **(صلاح محمد، 2004، 438)** والمدرسة الثانوية المؤسسة الأكثر تنظيما من حيث أنها تسمح للمتعلم إتقان الخبرات وتكسبه مهارات جديدة وتهذب الخبرات المكتسبة وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في النشاطات المختلفة. والتفاعل مع الأصدقاء.

إن استمرار النضج العقلي للمراهقين، يؤدي إلى الاختلاف في طبيعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة، وذلك بسبب قدرة المراهقين على التفكير المجرد وتفسير مختلف النظريات، والقيام بالعديد من التحولات، كما تزداد قدرتهم على التخيل والإبداع هي قدرات يجب على المراهقين استعمالها من أجل النجاح في الثانوية، الالتحاق الكبير للتلاميذ في هذه المرحلة أصبح حتمية يجبر المختصين، مراجعة النظم التربوية وأساليب التدريس، والمناهج الدراسية من أجل إعطاء المراهق الفرصة للاستفادة من التطور المعرفي والعلمي.

3- المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى المراهقين المتمدرسين:

تتميز مرحلة المراهقة عن باقي مراحل النمو بكثير من الأزمات النفسية والمشكلات السلوكية، نتيجة للحساسية الانفعالية للمراهق وعدم قدرته على التوافق.

من أكثر المشكلات شيوعا في مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تقابل المرحلة الثانوية من التدريس ما يلي:

3-1- الخوف:

إن الشعور بالخوف أمر طبيعي يرافق الإنسان في مراحل عمره، فكل مرحلة يرافقها اكتشاف جديد للفرد، فإذا زاد الخوف وتجاوز الحدود المعتادة فانه يصبح مرضا (الخوف المرضي) الذي يطلق عليه مصطلح "الفوبيا".

3-1-1- مفهوم الخوف:

تعددت التعاريف لمصطلح الخوف من بينها ما يلي:

الخوف لغة: جاءت كلمة خوف في الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام من مصدر خاف وفزع، وهي سلوك يتميز بالانفعالية غير سارة، تصاحبه ردود فعل حركة مختلفة نتيجة لتوقع مكروه.

الخوف اصطلاحا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للخوف من بينها:

- عرف بأنه: "انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطر أو توقع حدوثه والمخاوف المتعلمة، إلا أن هناك مخاوف غريزية من الصوت المرتفع وفقدان التوازن والحركة المفاجئة، ويشعر الأطفال من عدد كبير من الأشياء أو المواقف".

(نزيه، نسيمة، 2008، 132).

- عرف بأنه: "توقع خطر أو حدوث شيء غير سار أو استجابات انفعالية محددة يستجيب بها الفرد متوقعا خطرا حقيقيا". **(مسن وآخرون، 1998، 380)**
- عرف الخوف بأنه: "حالة انفعالية داخلية يشعر الفرد بها في بعض المواقف ويسلك بها سلوكا يبعده عن مصدر الضرر". **(خولة، 2004، 70)**

من التعاريف السالفة الذكر يتضح أن الخوف عبارة عن انفعال يمثل إحدى جوانب الشخصية وهو من أهم الانفعالات التي تحرك السلوك الإنساني والخوف كحالة طبيعية لا تتطلب حل إذا ما كانت الأسباب التي تظهر على الفرد معقولة وطالما أن مقدار الخوف الذي يبديه الفرد يتناسب مع حجم المثير إذا كان الخوف غير مبرر فيطلق عليه مسمى (القلق). **(حامد عبد الله، 1993، 9-11)**

يعرف علماء النفس القلق بأنه:"عرض نفسي غير سوي يصيب الشخصية التي تعاني المخاوف الغامضة لمدة طويلة حتى لا يتحول إلى عرض نفسي خطير".

(ميخائيل، 1998، 92).

3-1-2- موضوعات الخوف في مرحلة المراهقة: (خولة، 2004، 72)

حددت موضوعات الخوف في مرحلة المراهقة كالتالي:

الخوف من المدرسة: الذي يدور حول العمل المدرسي مثل (الخوف من سخرية وتأنيب المدرسين، عدم التحصيل الجيد، الامتحان، الرسوب، الفشل).

المخاوف الصحية: الخوف من المرض والإصابات والحوادث والإعاقات والموت.

مخاوف عائلية: مثل الخوف من انتحار والصراع الذي ينشا بين الأفراد في الأسرة والطلاق الذي يؤدي إلى التفكك الأسري.

مخاوف اقتصادية: مثل البطالة، الفقر، تعرض الأسرة إلى الأزمات الاقتصادية وانخفاض مستوى المعيشة.

مخاوف خلقية: وذلك عندما يرتكب المراهق إثما أو خطيئة تشعره بالذنب، أو عندما ينزلق أخطاء يتورط فيها مع الرفاق.

مخاوف ذات صلة بالعلاقات الاجتماعية: مثل خوف المراهق من عدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

مخاوف جنسية: هي مخاوف ناتجة عن حدوث البلوغ في هذه المرحلة وخوف المراهق من نقد الكبار له وسخريتهم بسبب تناسب أعضاء جسمه وتغير ملامحه، وميله الواضح نحو الجنس الآخر.

3-1-3-أسباب الخوف:

من بين أسباب الخوف ما يلي:

- مجموعة العوامل المتعلقة بعلاقة الوالدين.
- مجموعة العوامل المرتبطة بالحرمان العاطفي.
- مجموعة من العوامل المرتبطة بالتقليد والمحاكاة وتوفير المثال لموضوع الخوف.
- مجموعة من العوامل المرتبطة بوجود ضغوط تفترض مسار النمو، وخاصة النمو الجنسي.
- مجموعة عوامل مرتبطة بالصراعات النفسية الداخلية.
- مجموعة العوامل متعلقة بالعقاب الصارم والتهديد الزائد.
- مجموعة العوامل المتعلقة بالضغوط التي تسقط وتشعر الفرد باحترام ذاته أو بقبولها.
- مجموعة العوامل المتصلة بالضعف الجسمي لدى الطفل.

3-1-4-أعراض الخوف: (حامد، 1997، 506)

من أهم أعراض الخوف :

- كل أنواع المخاوف المرضية مثل (الجنس، الولادة، النساء، الرجال، الغرباء، الأعماق المرتفعات، الأماكن الواسعة، الأماكن المغلقة، النور، الظلام)
- القلق والتوتر.
- ضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الشعور بالأمان والتردد وإضاعة الوقت.
- الإجهاد والصداع، الإغماء، خفقان القلب، تصبب العرق.
- السلوك التعويضي مثل: النقد، السخرية، التهكم وتصنع الوقار، الجرأة والشجاعة والأفكار الوسواسية، والسلوك القهري.

3-1-5-طرق الوقاية من الخوف: (نزيه، نسيمة، 2008، 138-142)

- تهيئ الطفل للتعامل مع التوتر.
- إشعار الطفل بالعطف والتدعيم.
- التعرض المبكر والتدريجي للمواقف المخيفة.

3-1-6 - علاج الخوف: من بين المقاربات العلاجية للخوف ما يلي:

العلاج النفسي: خاصة التحليل النفسي للكشف عن الأسباب الحقيقية والدوافع المكبوتة والمعنى الرمزي للأعراض وتصريف الكبت وتنمية بصيرة المريض وتوضيح الغريب وتقريبه من إدراكه، والفهم الحقيقي، والشرح، والاقتناع، والإيحاء، وتكوين عاطفة طيبة نحو مصدر الخوف.

العلاج الاجتماعي: التشجيع الاجتماعي وتنمية التفاعل الاجتماعي والسليم.

(حامد، 1997، 507)

استخدام أسلوب (سحب الحساسية التدريجي):

بمعنى التعرض لموضوع الخوف تدريجيا بشكل رمزي حي، بالإضافة إلى ضرورة التعاون مع الأهل في ذلك على أن يتم الأخذ بعين الاعتبار بعض الاحتياطات التي يجب مراعاتها عند التعامل مع المخاوف:

- أن يستلزم المعالج بالهدوء والثبات لرسم السلوك المعارض للخوف والفزع.
- أن يتم علاج كل نوع من الخوف على حدا، على أن لا يتوقع معالجة جميع المخاوف في وقت واحد.

- يجب عدم تعريض الطفل الخائف إلى مصير الخوف الرمزي بشكل مفاجئ أو حاد.
- يجب تعريض الطفل موضوع الخوف بشكل تدريجي حتى يتم تكيفه مع الموقف بشكل طبيعي.
- استخدام أسلوب التعزيز الايجابي لتقوية سلوك الطفل الإيجابي.
- يتعامل المعالج مع الطفل الخائف بمنظور المتفائل.
- على المعالج أن يكون صبورا ومثابرا، ولا ينتقل إلى مراحل علاجية أخرى، حتى يتأكد من نجاح المرحلة السابقة. **(محمد، 2003، 265)**

العلاج السلوكي: وذلك من خلال ما يعرف بالاشتراط أي التعلم الشرطي المضاد، وهو أن تخفض مخاوف الأطفال من بعض الدمى المصنوعة، ما يعرف باسم الاشتراط المضاد وسلب الحساسية أو عن طريق الكف المتبادل وذلك عن طريق تدريب الطفل على الاسترخاء وتنمية هذه الاستجابة وتعريفها. **(عبد الرحمان، 1999، 133)**

العلاج البيئي: حيث انه يجب على الآباء والمربين عدم إظهار مشاعر الخوف أمام الطفل، كما يتوجب على الأمهات عدم تخويف الطفل من أجل النوم أو الهدوء مثلا.
(أسامة، 2009، 64)

3-2- العزلة:

إن تفاعل الفرد مع المحيط يكسبه ما يساعده على أن يتعلم وينمو بشكل سوي العزلة والانسحاب من المشكلات التي قد تعيق نموه وتضع حاجز بينه وبين الآخرين قد يترتب عن ذلك اندماجه الاجتماعي.

3-2-1- مفهوم العزلة:

تعددت تعاريف العزلة فمن بينها:

العزلة لغة: الابتعاد والتنحي جانبا وعن لسان العرب عزل... يعزل عزلا.

العزلة اصطلاحا: تعرف العزلة على أنها تعني عدم مشاركة الطفل اقرأنه في النشاطات المختلفة والانزواء والسلبية. **(جزاء، 2009، 54)**

- تعرف بأنها "شعور بالنقص مع الآخرين ويعود ذلك لشعور المعزل بعدم وجود من يشاركه الآراء والاهتمامات كما أنها تمثل إدراك الفرد وشعوره بعدم الانتماء للجماعة والمتمثلة في الابتعاد عن المشاركة الاجتماعية". **(Haged, 1971)**

- العزلة هي إحدى المشكلات التي يعاني منها المراهقين المتمدرسين وهي مشكلة نمائية ترتبط بالمراهقة ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير تكيفية وهي عدم تفاعل مع الآخرين والافتقار إلى التعلم الاجتماعي والتجربة وأنهم يحتاجون إلى التمرين على خلق جو مع المراهقين. **(عبد الهادي، 2001، 32)**
- هي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الرفاق فعندما يقضي المراهق وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصول تفاعل إيجابي.

(نزيه، نسيمة، 2008، 370)

3-2-3- أسباب العزلة:

ترجع أسباب العزلة بصفة عامة إلى:

- الخوف من الآخرين.
- قلة المهارات الاجتماعية.
- رفض الوالدين للأصدقاء. **(شفير، 1999، 268)**
- الشعور بالنقص بسبب مرض أو إعاقة أو الفقر.
- ضعف الشعور بالأمن لفقدان الثقة بالغير والخوف منهم.
- تقليد الوالدين كنموذج يعتدي به.
- الفقد المبكر للحب والحنان والرعاية الأسرية. **(وجبدان، 2004، 175)**

3-2-4- بعض الحلول العلاجية للعزلة: (جزاء، 2009، 55)

من الممكن وضع حلول علاجية من خلال عدة جوانب:

الجانب الأسري: الذي يتمثل في تفهم رغبات المراهق وحاجاته.

الجانب المدرسي: ويكمن في المعلمين وذلك بتشجيع التلميذ بالاندماج في البيئة المدرسية والمشاركة الفعلية في الأنشطة والترحيب بكل عضو جديد في هذه الأنشطة.

3-3- العدوان:

السلوك العدواني من أخطر المشكلات التي تواجه المراهق في الوسط المدرسي.

3-3-1- مفهوم السلوك العدواني:

من بين تعاريف السلوك العدواني:

العدوان لغة: هو التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة عليهم، أو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك. **(معجم اللغة العربية، 1985، 12)**، وورد في الإطار نفسه أن العدوان معناه ظلمه أو تجاوز لحد معه. **(المعجم الوجيز، 1992، 410)**.

العدوان اصطلاحا :

من التعاريف التي وردت حول العدوان:

- عرف أنجلس وانجلس (Enghsh & Enghsh) بأنه: "أفعال عدوانية نحو الآخرين وما يشتمل من عداء معنوي نحوهم وهو أيضا محاولة لتخريب ممتلكات الآخرين".

(Enghsh & Enghsh .1982.19)

- "قوة دافعة موروثة تتمثل في وجود ميكانيزم دفاعي فطري، وأما استجابات منظمة غريزية وأما وجود وظائف تنبه فطرية تعمل تحت تأثير مثيرات خارجية تؤدي إلى استدعاء الاستجابات العدوانية، والكل متفق على انه ليس للتعلم دور في أداء هذه الاستجابات العدوانية". **(عصام، 2008، 18)**
- عرف بأنه :"كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بفرد ما أو بمجموعة أو بأشياء مادية، يهدف من ورائه إلى إشباع الرغبة العدوانية بحد ذاتها وإشباع انفعال الغضب".

(سامر، 2009، 293)

كل التعريفات السابقة تؤكد أن السلوك العدواني هو سلوك إيذائي نحو الذات أو الأشخاص الآخرين أو ممتلكات وقد يكون جسميا أو لفظيا مباشرا أو غير مباشر.

3-3-2- المراهقة والسلوك العدواني:

في مرحلة المراهقة يميل المراهق إلى السلوك العدواني، ويتضح ذلك في سلوكه نحو الكبار المحيطين به ورفاق المدرسة والمجتمع ككل، ولكونه في مرحلة حرجة فانه يتحرك ضد الآخرين بغرض البحث عن الدور الذي يرغب في تحقيقه، ليصبح راشدا.

ترى **(هوريني)** أن هناك بعض النقاط لإبراز وإيضاح هذا النوع من العدوان تكمن في: **(فتيحة، 2011، 07، 68)**

- أنه يبدأ من مسلمة أن العالم الذي نعيش فيه عالم عدواني ولذلك فعليه شعوري أن يقاوم العدوان ويحاربه.

- الإحساس أو الرغبة الأولى لدى المراهق في هذا النمط هي الرغبة في أن يكون قويا يسيطر على الآخرين، ويهزم أعداءه ويسبب عدم الثقة في الآخرين، فان دفاعاته تكون في حالة استعداد.

3-3-3- مظاهر العدوان للمراهق في المدرسة:

من بين مظاهر العدوان في المدرسة ما يلي:

- العدوان الموجه نحو إدارة المدرسة وإجراءاتها.
- العدوان الموجه نحو المدرسة في الصف.
- العدوان الموجه نحو التلاميذ أو الأقران.
- العدوان الموجه نحو بناية المدرسة وأثاثها وممتلكاتها. **(صلاح حسن، 2005، 268)**

3-3-4- أسباب العدوان لدى المراهق المتمدرس:

من أكثر العوامل التي تؤثر على المناخ المدرسي وتساهم في ظهور السلوكيات العدوانية لدى التلميذ ما يلي:

- الإدارة والسلوك العدواني: أن التشدد الإداري دور كبيرا في دفع التلميذ نحو ممارسة العدوان بأشكاله المختلفة. **(Peterson.c.j & al, 1996, 24)**
- الرفاق والسلوك العدواني: أن انتماء المراهق لزملائه بالمدرسة، تجعله يتأثر بمعايير الجماعة لتجانس المرحلة العمرية ولتماثل الظروف وشعورهم نحو حاجاتهم وضوابط المجتمع، إذ يلاحظ التقليد السريع وبخاصة السلوكيات العدوانية، من هنا يتضح تأثير سلوك جماعة الرفاق في المراهق. **(عمارة، 2008، 76)**
- قسوة المعلمين والعدوان: أن العلاقة بين المدرس وتلميذه ليست أمر بسيط، بل هو أكثر تعقيدا، أوضحت دراسة قامت بها **فرست (Furst, 1997)**، ومن بين أهم نتائجها ضعف الاحترام المتبادل بين التلاميذ وهيئة التدريس بالمدرسة له اثر سلبي على التلميذ وانتهاجه سلوك عدواني نحو الآخرين.

الإعلام والسلوك العدواني:

- كشفت دراسة **(Stuiders, 1996)** على أن وسائل الإعلام من بين العوامل المعززة والمدعمة للسلوكيات العدوانية.

3-4- الاكتئاب:

يعد الاكتئاب من المشكلات الانفعالية البالغة الخطورة، فهو انفعال مركب يتضمن الشعور بالحزن والكآبة ويتوافق بانخفاض في مستوى النشاط والنزعة إلى إيذاء الذات تشير الدلائل العلمية إلى أن الاكتئاب قد يتطور لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة وقد يسمر ويتعمق في مرحلة المراهقة والشباب، وتظهر نتائج الدراسات تقريبا (3) بالمائة من الأطفال و(8) بالمائة من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من هذا الاضطراب. ويقدر عدد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب ما بين (3) إلى (6) مليون طفل. **(عماد، 2006، 162)**

3-4-1- أشكل الاكتئاب عند المراهق:

تتباين أشكال الاكتئاب لدى الأطفال باختلاف اعرضها وأسبابها لتشمل الأنواع التالية:

- **الاكتئاب غير المزمن:**

مثل هذا النوع يظهر بشكل مفاجئ نتيجة حادثة مؤلمة أو فقدان شخص عزيز ويمتاز هذا النوع بشدة أعراضه.

- **الاكتئاب المزمن:**

ينشأ هذا النوع بسبب وجود الاستعدادات الوراثية لديه .ومثل هذا النوع قد لا يرتبط بحادثه معينة. إلا أن الحوادث غير السارة ربما تعمل على تفاقمه وزيادة شدته لدى الفرد وأعراضه هذا الاكتئاب تظهر بشكل مكرر وقد تستمر طوال حياة الفرد.

- **الاكتئاب المقنع:**

في مثل هذا النوع لا تظهر الأعراض المعروفة للاكتئاب وإنما تبرز أعراض أخرى مثل كثرة الحركة واعبث بالأشياء والعدوانية. **(عماد، 2006، 163)**

3-4-2- أسباب الاكتئاب عند الأطفال:

قد ينشأ الاكتئاب لدى الأطفال نتيجة أحد الأسباب التالية:

- وقوع حادثة مؤلمة مثل فقدان عزيز أو خسارة شيء محبب.
- العامل الوراثي: تشير الدلائل العلمية إلى وجود استعداد وراثي لدى البعض للإصابة بالاكتئاب.
- الأساليب التربوية الغير المناسبة التي تقوم على توجيه اللوم والنقد وإهمال والتجاهل والحرمان والتهديد والتأنيب والتقليل من القيمة أمام الآخرين.

- التفكك الأسري مثل حالات الطلاق وإهمال الأب لشؤون البيت وكثرة الشجار بين الزوجين وكثرة خروج الأب والأم من المنزل.
- الشعور بالذنب.
- الأسباب الجسمية والفسيولوجية من العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب لدى الأطفال هو الإصابات الجسمية ووجود بعض إلا عاقات والتشوهات لديهم واضطراب الهرمونات والخلل في إفراز الدقة الدرقية وغيرها من الأمراض الجسمية.
- عدم الانتباه للطفل والاهتمام به والاستماع إليه.
- جذب انتباه الآخرين واهتمامهم يجعل بعض الأطفال يميلون إلى الحزن والانطواء كوسيلة للحصول على حب الآخرين وعطفهم.

3-4-3- الأساليب الإرشادية والعلاجية للحد من الاكتئاب لدى المراهقين:

يمكن التخفيف من الاكتئاب لدى المراهقين ومساعدتهم على تحقيق النمو النفسي السليم والتكيف من خلال الأساليب والإجراءات التالية:

- حماية المراهق من الوقوع في الحزن والعجز من خلال توفير الأنشطة التي تثير البهجة والمتعة والسرور كإشراكهم في جماعات اللعب والرحلات بالإضافة إلى توفير فرص النجاح للطفل عن طريق إشراكه في بعض الأنشطة أو تكليفه ببعض المهمات من أجل تعزيز مفهوم الذات وتنمية الشعور بالقدرة على الانجاز والنجاح.
- التركيز على نقاط القوة لدى الطفل وتجنب الحديث عن مظاهر العجز لديه.
- تقبل الطفل والاستماع إليه لان ذلك يحفزه على التعبير عن مشكلته والتنفيس عن مشاعر الغضب التي يعاني منها كما أن مناقشة بعض المشاكل والحوادث مع الطفل تزيد من فهمه لها وبالتالي إدراك الواقع على نحو صحيح ونتيجة لذلك تخف مشاعر الضيق والذنب لديه.
- تنمية مشاعر التفاؤل لدى الطفل والبعد عن الندم والتشاؤم وذلك من خلال إظهار الآباء مشاعر الفرح وحب الإقبال عن الحياة بحيث يشكلون نموذج صالح للطفل.
- تشجيع الحديث مع النفس ومراقبة الذات وتنمية مهارات الطفل على التعرف على المشاعر السلبية لديه.
- استخدام المكافأة بأشكالها المختلفة لتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطفل من أجل تنمية الشعور لديه بضرورة تكرار مثل هذه السلوكيات.

- العلاج الطبي يتم اللجوء عادة إلى استخدام بعض العقاقير الطبية الخاصة وتحت الإشراف الطبي في حالة فشل الإجراءات العلاجية في حالة فشل الإجراءات العلاجية التربوية والسلوكية. **(عماد، 2006، 165-166)**

3-5- الشعور بالوحدة النفسية:

3-5-1-مفهوم الوحدة النفسية:

الوحدة النفسية من المفاهيم التي حظية باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء في علم النفس، وذلك حسب تعدد الاتجاهات والنظريات من بينها ما يلي:

الوحدة لغة:

الوحدة تعني الانفراد، حسب ابن منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي الوحدة تعني الانفراد والرجل الوحيد يقصد به الرجل المنفرد لنفسه، أو المنفرد برأيه. حسب لسان العرب الإحساس بالوحدة، إحساس بوحشة أي الانقطاع عن الناس، وبعد القلوب عن المودة. **(ابن منظور، د.ت، 450)**

الوحدة اصطلاحا:

من التعارف الاصطلاحية للوحدة ما يلي:

- عرفتها **سوزان جوردون (Sousan Gordan)** بأنها: "الشعور بالحرمان الناتج عن نقص أنواع معينة من العلاقات الإنسانية، وإن نقص هذه العلاقات شيء مؤلمو ينشأ ذلك الشعور عندما تختفي العلاقات المتوقعة من قبل الفرد". **(محمد، 1998، 108)**
- عرفت الوحدة النفسية بأنها: "الخبرة الكراهية التي تحدث حينما تكون شبكة العلاقات الاجتماعية قاصرة، على نحو هام سواء كميا أو كيفيا". **(فايد، 2008، 782)**
- عرفت الوحدة النفسية بأنها: حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يرى أن مستويات وأشكال وخبرته في التفاعل مع الآخرين لا تحقق له الإشباع الذي يتمناه، الذي فإن الوحدة النفسية ترتبط بالتصدع العلاقات مع الآخرين سوء كان ذلك بصورة دائمة أو مؤقتة. **(مريم، 2014، 94)**

3-5-2- أبعاد الوحدة النفسية: نلخص عامة أربعة أبعاد وعناصر للوحدة النفسية:

- **اغتراب الذات:**

هو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدرة الذات.

- **ألم و صراع عنيف:**

يتمثل في الهياج الداخلي والثوران الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية، الغضب وفقدان القدرة على الدفاع، والارتباك، والاضطراب، واللامبالاة. **(المزروع، 2001، 652)**

- **ردود الأفعال الموجعة والضاغطة:**

يكون ذلك ناتجا عن الألم الشديد من الخيرة والشعور بالوحدة النفسية.
(مريم، 2014، 100)

3-5-3-أنواع الشعور بالوحدة النفسية:

تعددت أشكال وصور الوحدة النفسية واختلفت العلماء في ما بينهم بخصوص صورها و أشكالها، فمن بين هذه التصنيفات ما يلي:

تصنيف ويس (Weiss):

ميز بين شكلين من أشكال من أشكال الوحدة النفسية. **(جودة، 2005، 780)**

- **الوحدة النفسية العاطفية:**

تنشأ من خلل الافتقار إلى صلة حميمة وثيقة بشخص آخر، كذالك فقدان العلاقة الودودة والحميمة بشخص معين كالوالدين، أو شخص شريك يشاطر الشخص تجاربه العاطفية. **(الكحكي، 2009، 237)**

- **الوحدة الاجتماعية:**

تنشأ من خلل غياب شبكة العلاقات المشبعة أو كنتيجة ثانوية لفقدان شخص عزيز مما يؤدي إلى عزلة وجدانية (عدم الانغماس مع الزملاء في الدراسة أو الأقارب).
(بركات، 2008، 44).

تصنيف يونغ (Young): ميز **يونغ** بين ثلاثة أنواع من الوحدة. **(غانم، 2002، 48)** وهي:

- **الوحدة النفسية العابرة:**

التي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أن حية الفرد تتسم بالتوافق والموائمة.

- **الوحدة النفسية التحولية:**

تتميز بتمتع الفرد بالعلاقات الاجتماعية الطيبة في الماضي القريب ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كوفاة شخص عزيز.

- **الوحدة النفسية المزمنة:**

هي التي تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين وفيها لا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية، فالوحدة النفسية عبارة عن ناتج للعزلة وكذا الاجتماعية. **(غانم، 2007، 190)**

3-5-4-أسباب الشعور الوحدة النفسية:

للوحدة النفسية أسباب متعددة، يعود بعضها لطبيعة الأشخاص نفسهم، وتعود بعضها إلى الاضطرابات الكمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية. من العوامل المؤدية للشعور بالوحدة النفسية ما يلي:

العوامل موقفية:

حسب مجموعة من الباحثين هناك أربع أحداث تؤدي إلى الوحدة النفسية:

- العلاقات العاطفية.
- الانفصال الجسدي عن الأسرة والأصدقاء.
- تغيير مكان العمل الاضطراري.
- خفض نوعية العلاقات الموجودة. **(عبد الباقي، 2002، 85)**

ويعتبر التطور التكنولوجي مصدر للشعور بالوحدة النفسية في بعض الأحيان فطبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وانتشار وسائط معقدة للاتصال الاجتماعي مع الآخرين **(خوج، 2002، 22)**، كالإعلام الاجتماعي الجديد وعلى وجه الخوص **الفيسبوك**، الذي فرض على المجتمع نوعا جديدا من التواصل، وجعل الفرد يكتسب قيما قد تخالف عادته ويكون علاقات افتراضية تقضي تدريجيا على العلاقات الاجتماعية الواقعية التي تحقق التوافق النفسي للفرد. في هذا الصدد يرى ولمان وآخرون، أن استخدام الانترنت يتدخل في الكثير من الأحيان في الاتصال داخل المنزل ويخلق ما يعرف **ما بعد الأسرة**، عندما يصبح أفراد الأسرة يتفاعلون مع الكمبيوتر بدلا من تفاعلهم مع بعضهم البعض.

(Antonic, 2010, 6)

العوامل الذاتية:

هي العوامل التي ترتبط بالشخصية وسماتها، حيث يتعرض الأفراد الذين يتسمون بالانطواء والعزلة، هذا يؤدي إلى شعورهم بالوحدة النفسية، كما يؤدي نقص الاتصال الاجتماعي إلى الشعور بالوحدة النفسية، ونجد الأفراد الذين يتسمون بالخجل وكذلك انخفاض

مفهوم الذات والذين لا يتمتعون بالمهارات الاجتماعية كافية يعانون هم أيضا من الوحدة النفسية. **(النايل، 1999، 40)**

3-5-5-الطرق الفعالة لعلاج الوحدة:

إن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء هذه المشكلة، وهنا يبرز دور النضج الشخصي السليم للفرد، الذي يضمن التوازن بين إشباع حاجات الفرد في إقامة علاقة مع الغير من الناحية أخرى، ويتطلب ذلك أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية. **(شيبي، 2004، 27)**

لقد طور يونغ **(Young)** نموذجا لعلاج الشعور بالوحدة النفسية ويتضمن ذلك ستة مراحل:

- أن يشعر الفرد بالرضي على نفسه.
- أن يشترك في نشاطات مع عدد من الأصدقاء.
- أن يعي نحو صديق يشعر بإمكانه عقد صداقة حميمة معه.
- إرساء علاقة حميمة مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن ذاته.
- أن يشترك في إفصاح متبادل عن ذات مع صديق موثوق فيه.
- دعم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق أعتز بصداقته. **(خويرط، 2007، 64)**

3-6-مشكلة ضعف الثقة بالنفس:

يعد ضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص من مشكلات مفهوم الذات وترتبط بكثير من المشكلات داخل المدرسة وخارجها فهي معيقة للتلميذ الذي يعد احد العناصر الأساسية والمهمة في العملية التعليمية وترتبط بالمشكلات النفسية الأخرى.

3-6-1- مفهوم ضعف الثقة بالنفس:

وردت عدة تعريفات حول مشكلة ضعف الثقة بالنفس منها:

- إن ضعف الثقة بالنفس هو مجموعة من الأحاسيس المؤلمة للنفس، متكونة على أساس تفكير خاطئ وغير واقعي في مراكز الشخصية يكبتها الفرد في اللاشعور، وتتكون وتشكل ذكريات مزعجة. **(درغام، 1997، 31)**

هو شعور يتولد لدى الفرد بأنه أقل من غيره، ينتج عنه عدم قدرته على تحقيق أهدافه ونجاحات وعجزه في مسايرة الآخرين. **(جزاء، 2009، 45)**

3-7-الخجل:

إن الخجل هو أقل أنواع السلوك إقلاقا للآخرين، لكنه أشدها خطرا من الناحية الصحية والطفل الخجول الذي لم يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي تطلبه منه البيئة.

3-7-1-مفهوم الخجل: يعرف الخجل على أنه:

* الطفل الخجول لا يندمج في الحيات ولا يتعلم من تجاربها، ذلك لأنه يحتجب عن الاشتراك مع أقرانه في مشاريعهم، ونشاطاتهم ويتجنب الاتصال بمن حوله، ويتسم بالخمول والجمود في الوسط الاجتماعي، ولا يرتبط بصدقات دائمة.

(رافدة، زهرة، 2008، 88)

*الطفل الخجول هو من تعوزه المهارات الاجتماعية، فهو لا يبدي اهتماما بالآخرين، ولا يتصل بهم إرسالا واستقبالا، ولا يظهر تعاطفا، مما يحول دون أنه يرى الآخرون الصفات الجيدة لهم، وانه يجد صعوبة في الاجتماع أشخاص جدد أو في الاستمتاع بالخبرات الجديدة، لذا لا يحصل الأعلى القليل من الثناء الاجتماعي ولا يسعى إليه من قبل المعلمين والرفاق وتعد المجمعات أو الحفلات موقف صعب بشكل خاص بالنسبة لهذا الطفل.

(نزيه، نيسمة، 2008، 198)

3-7-2-أسباب الخجل: هناك أسباب عديدة للخجل أهمها:

- الحماية الزائدة والتدليل الشديد.
- القسوة في معاملة الطفل وزجره باستمرار ومحاولة تصحيح أخطاءه أمام الآخرين.
- شعور الطفل بالنقص لمرض ألم به أو عاهة ما.
- التأخر الدراسي.
- فرض الرقابة الشديدة على الأطفال من قبل الكبار ومحاسبتهم على كل كبيرة وصغيرة.
- تشجيع الكبار الطفل على أن يضل خجولا وذلك بقبول فكرة أنه خجول وترديدها أمامه.
- تقليد الطفل لأحد أفراد الأسرة على أساس أنه سلوك يوحي بالحياء والأدب.
- تغير المدرسة أو الوطن أو الحي يجعل الطفل أمام أفراد غرباء لا يعرفهم من قبل.
- اضطرابات خاصة بالنمو والمرض العضوي كاضطرابات اللغة أو الشعور بالمرض المزمن الذي يعيق نشاط الطفل و اندماجه مع إقرانه.
- القلق، حيث يبتعد الطفل عن المواقف والأنشطة الاجتماعية التي تثير وترفع مستوى القلق لديه. **(رافدة، زهرة، 2008، 77- 78)**

3-7-3- طرق التخلص من الخجل:

من أهم وسائل التخلص من الخجل:

- تحديد المواقف التي نخجل فيها التلميذ.
- إشراك التلميذ بشكل تدريجي في النشاطات الجماعية البسيطة كاللعب والمرح.
- تكليف التلميذ الخجول ببعض المهام والمسئوليات البسيطة التي تضطره إلى الحديث ولو بكلمات بسيطة، كإرساله إلى حجرة الصف المجاور لإحضار وسيلة ما بسؤال المعلم عنها وإبلاغه من أن معلمه يطلبها، وتكليفه بتوزيع الأدوات على التلاميذ وجمع الكراسات وغير ذلك من المهام البسيطة.
- إعطاؤه الثقة بالنفس والحديث المستمر معه وملاحظته والثناء الدائم عليه.
- تزويده بنشاطات مناسبة وقدراته وميوله مع تشجيع هواياته واحترامها.
- عدم توجيه النقد أو اللوم له سواء كان على انفراد أو إمام الآخرين واللجوء إلى التشجيع الدائم ومنحه الاهتمام والرعاية.
- مساعدة التلاميذ في امتلاك الثقة الذاتية التي تزوده بالشجاعة للاتصال بالآخرين.
- تشجيع هوايات التلميذ الخجول والإشادة بإنجازاته مهما كانت بسيطة.
- اكتشاف مواهب التلميذ الخجول ودفعه إلى الفخر بمواهبه مما يعيد إليه الثقة في نفسه.
- تهيئة الجو الودي الآمن وخلق نوع من الألفة والطمأنينة بينه وبين الكبار.

خلاصة:

لقد تم التعرض في هذا الفصل إلى التفصيل في ماهية المشكلات النفسية من تعاريف ومعايير للسوء وأسباب للمشكلات النفسية، بالإضافة إلى تقصي أهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود مشكلات نفسية، وتم التعرض إلى المراهقة كمرحلة موافقة للمرحلة الثانوية، وأهم حاجيات المراهق المتمدرس وأهم الخصائص المميزة لهذه المرحلة، وفي الأخير تم استعراض بعض المشكلات النفسية التي قد تعترض المراهق في المرحلة الثانوية، من بينها الاكتئاب والعزلة، الخوف، السلوك العدواني.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل تحديد إجراءات الدراسة الاستطلاعية، كما تم تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة، وكيف تم بناء استبيان الفيسبوك (الاعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي)، وتم التأكد من صدقه وثباته، أما بالنسبة لمقياس المشكلات النفسية، تمت إعادة حساب صدقه وثباته وفق البيئة المحلية، بالإضافة إلى تحديد إجراءات الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث، ليضبط ما تحتاجه دراسته نظريا وميدانيا، كما تعتبر دراسة الاستكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف، والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات السابقة والتراث النظري.
- ضبط إشكالية الدراسة.
- التعرف على خصائص المجتمع عامة والعينة خاصة.
- فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات).
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث عند التطبيق خاصة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد القيام بالإجراءات الإدارية اللازمة تم اختيار متقنة جابر بن حيان بالمسيلة لإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين: 2014/09/29 إلى 2014/10/24، تم تطبيق مقياس المشكلات النفسية لجزاء العصيمي على (40) تلميذا وتلميذة، من التخصصات الأدبية والعلمية قصد التأكد من صدقه وثباته في البيئة المحلية لنفس الفترة طبق استبيان الفيسبوك (الاعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان المساوئ، التأثير على المردود المدرسي)، الذي تم إعداده من طرف الباحثة، بغرض قياس خصائصه السيكومترية لتأكد من صلاحيته لتطبيق.

2- منهج الدراسة:

إن منهج البحث العلمي هو "مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي توضع من أجل الوصول إلى حقائق موضوعية حول الظواهر موضوع الاهتمام في مختلف المجالات المعرفة الإنسانية، والمقصود بالمنهج العلمي ذلك الأسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة، والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك". **(عبيدات وآخرون، 1999، 35)**

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة الحالية "الذي يصف العلاقة بين عدد من المتغيرات"، وفي مثل هذه الدراسات لا يمكن التمييز بين متغيرات مستقلة والتابعة بل إن التركيز على العلاقات بين المتغيرات. **(رجاء محمد، 2011، 245)**.

وتجدر الإشارة إلا أن المنهج الوصفي الارتباطي، يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية، ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية للوصول إلى العوامل المكونة، والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. ويتلاءم كل ذلك مع طبيعة الموضوع المدروس الذي يهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وبعض المشكلات النفسية لعينة الدراسة.

3- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

3-1- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بثانويتي إبراهيم بن الأغلب التميمي وصلاح الدين الأيوبي بمدينة المسيلة.

3-2- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: 2015/01/25 إلى 2015/02/25.

3-3-الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على تلاميذ المرحلة الثانوية من جميع الشعب الدراسية ذكورا وإناثا من التخصصات العلمية والأدبية.

4- مجتمع الدراسة:

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث الباحث في النهاية يعمم النتائج استنادا عليه. **(رجاء محمد، 2011، 163)**

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من (2148) من تلاميذ ثانوي إبراهيم ابن الأغلب التميمي، وصلاح الدين الأيوبي، شملت عدد من الذكور والإناث ومن شعب علمية وأدبية كما هو موضح في الجدول رقم (02):

جدول رقم (02): يوضح مجتمع الدراسة بثانويتي التميمي وصلاح الدين

ا لمتغير		ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي	ثانوية صلاح الدين الأيوبي	العدد الإجمالي
الجنس	الذكور	473	511	984
	الإناث	612	552	1164
الشعبة الدراسية	علمي	695	658	1353
	أدبي	390	405	795

5- عينة الدراسة:

5-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة غرضية من تلاميذ المرحلة الثانوية يستخدمون موقع الفيسبوك تكونت من (40) تلميذ وتلميذة بمتقنة جابر بن حيان بمدينة المسيلة.

5-2-عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غرضية، غير عشوائية، بغرضه الحصول على عينة محددة، وهي التلاميذ الذين يستخدمون "الفيسبوك" من الشعب الدراسية العلمية والأدبية، حيث تعكس تنوع خصائص المجتمع، وقد تم سحب ما يقارب نسبة (10%) من المجتمع الأصلي فكان حجم العينة الأساسية (200) تلميذ وتلميذة.

توزعت حسب متغيرات الدراسة كما في الجداول التالية:

5-2-1-خصائص العينة الأساسية حسب الجنس

جدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	81	%40.5
إناث	119	%59.5
المجموع	200	%100

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (81) ذكر نسبة (40.5%)، و(119) أنثى نسبتهم (59.5%).

5-2-2-خصائص العينة الأساسية حسب الشعبة الدراسية:

جدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية	العدد	النسبة
علمي	91	%45.5
أدبي	109	%54.5
المجموع	200	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن عينة الدراسة تكونت من (91) تلميذا علميا، بنسبة (45.5%)، و(109) تلميذا أدبيا، بنسبة (54.5%).

5-2-3-خصائص العينة الأساسية حسب متغير بداية استخدام موقع فيسبوك:

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية استخدام موقع فيسبوك

بداية استخدام موقع فيسبوك	العدد	النسبة
سنة	54	%27
سنتين	51	%25,50
منذ 3 سنوات	22	%11
4 سنوات	54	%27
أكثر من 4 سنوات	19	%9,50
المجموع	200	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن (54) تلميذا بدء استخدام الفيسبوك منذ سنة واحدة بنسبة قدرت بـ (27%)، في حين (51) تلميذا من عينة الدراسة بدأ استخدام الفيسبوك منذ سنتين، بنسبة (25,5%)، و(22) منهم بدأ استخدام هذا الموقع منذ (4) سنوات، بنسبة(11%)، أما (19) تلميذ الباقية من العينة، استخدموا الفيسبوك منذ أكثر من (4) سنوات بنسبة (9,5%).

5-2-4-خصائص العينة الأساسية حسب متغير عدد المرات الاستخدام:

جدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الاستخدام

عدد مرات الاستخدام	العدد	النسبة
من 1 إلى 3 مرات يوميا	70	%35
أكثر من 3 مرات في اليوم	48	%24
مرة في الأسبوع	40	%20
مرة في الشهر	22	%11
نادرا	20	%10
المجموع	200	%100

من خلال الجدول رقم (06)، يتضح أن (70) تلميذا من عينة الدراسة، يستخدمون الفيسبوك من مرة إلى ثلاث مرات في اليوم بنسبة (35%)، و(48) تلميذا يتجاوزون الثلاث مرات في اليوم بلغت نسبتهم (24%)، و(40) تلميذا من عينة الدراسة يتصفحون الفيسبوك مرة في الأسبوع بنسبة (20%)، في حين (22) تلميذا لا يتصفحون الفيسبوك إلا مرة في الشهر بنسبة قدرت بـ (11%)، بقي (20) تلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك إلا نادرا، قدرت نسبتهم بـ (10%).

5-2-5-خصائص العينة الأساسية حسب متغير عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا في الفيسبوك:

جدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد التي يقضيها التلميذ يوميا متصفحا الفيسبوك.

عدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا	العدد	النسبة
أقل من ساعة يوميا	30	%15
من ساعة إلى أقل من ساعتين	93	%46
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات يوميا	31	%16
3 ساعات فأكثر يوميا	46	%23
المجموع	200	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (07)، أنه يقضي (30) تلميذا من عينة الدراسة أقل من ساعة يوميا لتصفح الفيسبوك، بنسبة تقدر بـ (15%)، و(93) تلميذا يجاوزون الساعة إلى ساعتين بنسبة (46%)، وهي تمثل تقريبا نصف عينة الدراسة، ومن يتصفحون الفيسبوك من ساعتين إلى ثلاث ساعة يوميا يمثلون (31) تلميذا بنسبة (16%)، ومن يقضون أكثر من ثلاث ساعات بلغ عددهم (46) تلميذا بنسبة (23%).

5-2-6-خصائص العينة الأساسية حسب متغير عدد مرات تحديث الفيسبوك:

جدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد مرات تحديث الفيسبوك.

عدد مرات تحديث الفيسبوك	العدد	النسبة
يوميا	21	%10,5
أسبوعيا	30	%15
شهريا	69	%34,5
كل عام	44	%22
المجموع	200	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن (21) تلميذا من عينة الدراسة يجرون تحديثات جديدة على حسابهم يوميا بنسبة (10,5%)، و(30) منهم يجرون هذه التحديثات أسبوعيا، بنسبة قدرت بـ (15%)، في حين أن (69) تلميذا لا يجرون هذه التحديثات إلا مرة في الشهر بنسبة قاربت (34,5%)، و(44) تلميذا، أي مرة في السنة،أو يجرون تحديثا إلا نادر بنسبة (22%).

6- أدوات الدراسة:

أداتين لقياس متغيرات الدراسة، مقياس المشكلات النفسية من إعداد **جزاء بن عبيد العصيمي (2009)** وتم بناء استبيان الفيسبوك من طرف الباحثة.

6-1- استبيان الفيسبوك:

6-1-1-وصف استبيان الفيسبوك في صورته الأولية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة بالرجوع إلى التراث النظري المتعلق باستبيان الفيسبوك (الاعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي).

حيث تم الاستعانة بمجموعة من المقاييس والاستبيانات التي تقيس الإدمان على الإنترنت والفيسبوك وهي موضحة في الجدول رقم (09).

جدول رقم (09): يوضح أهم المقاييس المستعان بها لبناء استبيان الفيسبوك

اسم المقياس	صاحبه	السنة
-اختبار الإدمان على الانترنت لكامبرلي يونغ (I.A.T)	كامبرلي يونغ	1996
-اختبار الإدمان على الانترنت	بشرى إسماعيل الأرنوط	2005
-استبيان الإدمان على الفيسبوك	ريزا تيك	2010
-مقياس إدمان الانترنت	يعقوب يونس خليل الأسطل	2011

بعد الاطلاع على هذه المقاييس والاستبيانات، وبالرجوع إلى التراث النظري لمتغير الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا، والإدمان على الإنترنت عامة، تم الاستفادة من تحديد المحاور والبنود الخاصة باستبيان متغير مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنموذجا.

تكون استبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، الأثير على المردود المدرسي)، في صورته الأولية من (108) بند، وزعوا على أربعة محاور كما يلي:

1-محور اعتيادية استعمال الفيسبوك:

يشير هذا المحور إلى البنود التي تحدد اعتيادية استعمال التلاميذ الفيسبوك ويشمل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19 -20-21).

2-محور مساوئ استخدام الفيسبوك:

يشير هذا المحور إلى البنود التي تعبر على سلبيات ومساوئ استخدام الفيسبوك من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية، ويشمل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (22-23-24-25-26-27-28-29-30-31).

3-محور مستوى الإدمان على الفيسبوك:

يشير هذا المحور إلى البنود التي تعبر عن مستوى الإدمان التلاميذ في المرحلة الثانوية على الفيسبوك، ويشمل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88).

4-محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي:

يشير هذا المحور إلى البنود التي تعبر عن مختلف تأثيرات الاستخدام المفرط للفيسبوك على المردود المدرسي ويشمل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108).

جدول رقم (10): يوضح توزيع بنود استبيان الفيسبوك في الصورة الأولية حسب المحاور

محاور استبيان الفيسبوك		عدد البنود	
		من	إلى
1	محور اعتيادية استعمال الفيسبوك	01	21
2	محور مساوئ استخدام الفيسبوك	22	31
3	محور مستوى الإدمان على الفيسبوك	32	88
4	محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي	89	108

6-1-2- كيفية تصحيح استبيان الفيسبوك (الاعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي):

أعطي لكل بند من بنود الاستبيان الدرجة الموزونة التالية: (موافق جدا=5، موفق=4، ليس لدي فكرة=3، غير موافق=2، لا أوافق أبدا=1).

جدول رقم (11): يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لاستبيان الفيسبوك

البدائل / نوع العبارة	موافق جدا	موافق	ليس لديّ فكرة	غير موافق	لا أوافق ابدا
إيجابية	5	4	3	2	1

6-1-3- تقدير استجابة عينة الدراسة على الاستبيان:

أعلى درجة في الاستبيان (5) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1)÷5=0,8 وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (12): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان.

تقدير الاستجابة	المتوسط الحسابي يتراوح بين
ضعيفة جدا	(1 -1,8)
ضعيفة	(1.80-2,60)
متوسطة	(2.60 -3,4)
كبيرة	(3.4 -4.2)
كبيرة جدا	(4.2-5)

6-1-4- حساب صدق وثبات استبيان الفيسبوك (الاعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي):

6-1-4-1: حساب الصدق: يعتبر الصدق من أهم خصائص القياس،يشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (**رجاء محمد، 2011**). لحساب هذه الخاصية هناك عدة طرق من بينها:

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي:

هو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر صدق المضمون. (**إبراهيم محمد، 2004، 145**)

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الفيسبوك في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، استخرج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه، كما ظهر في الجداول التالية:

- **محور اعتيادية الاستعمال:**

جدول رقم (13): يمثل علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور اعتيادية الاستعمال

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01	0,72**	0,00
02	0,70**	0,00
03	0,71**	0,00
04	0,82**	0,00
05	0,71**	0,00
06	0,72**	0,00

07	0,82**	0,00
08	0,76**	0,00
09	0,31*	0,04
10	0,62**	0,00
11	0,78**	0,00
12	0,83**	0,00
13	0,79**	0,00
14	0,74**	0,00
15	0,79**	0,00
16	0,33*	0,03
17	0,15	0,34
18	0,58**	0,00
19	0,25	0,11
20	0,57**	0,00
21	0,46**	0,00
اعتيادية الاستعمال	1	–

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن أغلب البنود لها علاقة دالة إحصائيا مع محور اعتيادية الاستعمال عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) ما عد البنود التي تحمل الأرقام (17، 19) فمعاملات ارتباطها على التوالي مع المحور ككل غير دالة إحصائيا. عموما تراوح تقيمتها بين (0.31) إلى (0.83).

- **محور مساوئ الفيسبوك**

جدول رقم (14): يوضح علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور مساوئ الفيسبوك

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
22	0,29	0,06
23	0,52**	0,00

24	0,29	0,06
25	0,80**	0,00
26	0,44**	0,00
27	0,44**	0,00
28	0,38*	0,01
29	0,44**	0,00
30	0,51**	0,00
31	0,54**	0,00
مساوئ الفيسبوك	1	–

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن كل البنود لها علاقة مع محور المساوئ ككل، فهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، إلا البنود التي تحمل الأرقام (22، 24) فقيمة معامل ارتباطها مع المحور مساوئ الفيسبوك ككل غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) أما باقي البنود فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.38) و(0.80).

- **محور مستوى الإدمان على الفيسبوك:**

جدول رقم (15): يوضح علاقة بنود محور اعتيادية الاستعمال بمحور مستوى الإدمان ككل

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
32	0,32*	0,04
33	0,28	0,07
34	0,60**	0,00
35	0,59**	0,00
36	0,65**	0,00
37	0-,01	0,90
38	0,40**	0,00
39	0,69**	0,00
40	0,47**	0,00
41	0,62**	0,00
42	0,71**	0,00
43	0,53**	0,00
44	0,60**	0,00
45	0,78**	0,00
46	0,58**	0,00

47	0,37*	0,01
48	0,64**	0,00
49	0,53**	0,00
50	0,66**	0,00
51	0,58**	0,00
52	0,42**	0,00
53	0,52**	0,00
54	0,51**	0,00
55	0,53**	0,00
56	0,74**	0,00
57	0,72**	0,00
58	0,84**	0,00
59	0,61**	0,00
60	0,46**	0,00
61	0,79**	0,00
62	0,59**	0,00
63	0,60**	0,00
64	0,66**	0,00
65	0,70**	0,00
66	0,54**	0,00
67	0,58**	0,00
68	0,47**	0,00
69	0,51**	0,00
70	0,69**	0,00
71	0,47**	0,00
72	0,52**	0,00
73	0,52**	0,00
74	0,58**	0,00
75	0,32*	0,03
76	0,52**	0,00
77	0,53**	0,00
78	0,61**	0,00

79	0,72**	0,00
80	0,45**	0,00
81	0,56**	0,00
82	0,48**	0,00
83	0,58**	0,00
84	0,47**	0,00
85	0,58**	0,00
86	0,34*	0,02
87	0,53**	0,00
88	0,43**	0,00
مستوى الإدمان على الفيسبوك	1	–

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب بنود محور مستوى الإدمان على الفيسبوك لها علاقة مع محور الإدمان على الفيسبوك ككل، وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). أما البنود التي تحمل الأرقام (33، 37)، فمعاملات ارتباطها مع المحور ككل غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) عموما كل البنود تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (0.32) و(0.84).

- **محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي:**

جدول رقم (16): يوضح علاقة بنود محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي مع المحور ككل

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
89	0,44**	0,00
90	0,72**	0,00
91	0,79**	0,00
92	0,73**	0,00
93	0,55**	0,00
94	0,75**	0,00
95	0,79**	0,00

96	0,83**	0,00
97	0,85**	0,00
98	0,75**	0,00
99	0,66**	0,00
100	0,57**	0,00
101	0,53**	0,00
102	0,74**	0,00
103	0,55**	0,00
104	0,63**	0,00
105	0,25	0,10
106	0,45**	0,00
107	0,58**	0,00
108	0,81**	0,00
تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي	1	–

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أن كل البنود محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي والمحور ككل دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، إلا البند الذي يحمل الرقم (105)، فقيمة معامل ارتباطه مع المحور ككل غير دالة إحصائيا، عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). لقد تراوحت معاملات الارتباط الدالة إحصائيا لكل البنود بين (0.45) و(0.85).

من خلال الجداول السابقة نلحظ أن أغلب بنود المقياس لها علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع الدرجة للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى (0.01) أو (0.05)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين (0.31) و(0.85)، وذلك ما يؤكد صدق اتساق محتوى المحاور والدرجة الكلية لاستبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستعمال، مساوئ، مستوى الإدمان، تأثير على المردود المدرسي). وبعد حذف (07) بند غير دال إحصائيا، يمكننا القول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لبنوده، وبالتالي فإنه يمكن قياس ما وضع لأجله وأصبح عدد بنوده (101) بند بدلا من (108) بند. وتمت إعادة ترتيب بنوده في الصورة النهائية.

جدول رقم (17): يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان الفيسبوك.

الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اعتيادية استخدام الفيسبوك	0,79**	0,00
مساوئ الفيسبوك	0,71**	0,00
مستوى الإدمان على الفيسبوك	0,95**	0,00
تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي	0,76**	0,00
الأداة ككل	1	-

(**) تعني أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن، كل المحاور لها علاقة بالدرجة الكلية للاستبيان، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.71) و(0.95). وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المحاور والدرجة الكلية لاستبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستعمال، مساوئ، مستوى الإدمان، تأثير على المردود المدرسي).

ب- الصدق الذاتي:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

الصدق الذاتي= 0.97

6-1-4-2- حساب ثبات استبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستعمال، مساوئ، مستوى الإدمان، تأثير على المردود المدرسي) يقصد بالثبات: دقة المقياس واتساقه أي أن حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة. **(رجاء، 2011، 429)**. تم حساب ثبات استبيان الفيسبوك بطريقتين:

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.72) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسيبرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.84)، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عال كما هو موضح في الجدول رقم (18).

جدول رقم (18): يوضح ثبات استبيان الفيسبوك بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.72
معامل الثبات الكلي لسبيرمان براون	0.84

ب-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

جدول رقم (19): يوضح معامل ثبات استبيان الفيسبوك بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ
0.96

من خلل الجدول ل نلاحظ أن معامل الارتباط لاستبيان الفيسبوك الذي قيمته (0.96) عالي جدا، ها ما يعني أن استبيان الفيسبوك يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

6-1-5-وصف استبيان الفيسبوك في صورته النهائية:

بعدما تم حساب صدق وثبات الاستبيان أصبح يتكون من (101) بند موزعين على نفس المحاور، بعد إعادة ترتيبهم من جديدكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (20): يوضح توزيع بنود استبيان الفيسبوك في صورته النهائية على المحاور

البنود	المحور
من 1 إلى 19	اعتيادية استعمال الفيسبوك
من 20 إلى 27	مساوئ استخدام الفيسبوك
من 28 إلى 82	مستوى الإدمان على الفيسبوك
من 83 إلى 101	تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي

6- 2- مقياس المشكلات النفسية لجزاء بن عبيد العصيمي:

6-2-1-وصف مقياس المشكلات النفسية في صورته الأولية: أعد هذا المقياس جزاء العصامي سنة 2009، حيث اشمل ثمانية محاور وهي كالتالي:

1- صورة الذات داخل المؤسسة: يشير هذا المحور إلى رؤية التلميذ نفسه داخل المدرسة ويظهر ذلك من خلال المشكلات التالية: مضايقة الأصدقاء وسخريتهم منه، تضايقه من القيود التي يفرضها المدرسون، الغيرة من الزملاء، الخوف المدرسي، الألم من عدم حب

زملائه له، تضايقه من إهمال المدرسين، اتصافه بالكبر والخوف من الذهاب للمدرسة، الذي بنود هذا المحور هي: (1، 4، 7، 8، 12، 14، 23، 37، 51)

2- مشكلات سلوكية مدرسية: يقصد بها المشكلات السلوكيات التي تحدث في إطار المدرسة، ومن بينها: الغياب عن المدرسة، التأخر عن المدرسة، الهروب من المدرسة، الغياب عن بعض الحصص، غش الواجب المنزلي، الغش في الاختبارات، الإهمال في أداء الواجب، قلة الدافعية للتعلم، الكتابة على جدار الفصل، النوم أثناء الدرس، وهي تمثل البنود التي تحمل الأرقام التالية: (44، 45، 46، 47، 56، 57، 71، 78، 73، 74)

3- مشكلات أسرية والدية: وتمثل المشكلات التي تحدث في محيط الأسرة، ومنها المشكلات التالية: الغيرة التي يضعها الأب، القيود التي تفرضها الأم، إهمال الأم له، الغيرة التي تضعها الأم، إهمال الأب له، وهي تشتمل في البنود التي تحمل الأرقام التالية: (2، 9، 16، 20، 30، 39)

4- مشكلات سلوكية عامة: يقصد بها التصرفات والأفعال غير المقبولة ومنها: الاضطراب من مقابلة الأشخاص المهمين، كثرة ارتكاب الأخطاء، السرقة، الكذب في بعض الأحيان، الكذب من أجل إخفاء التقصير، الكذب في الحديث عن النفس، عمل عكس ما يطلب منه، الصعوبة في الحديث أمام الآخرين، عدم الاستقرار في مكانه لفترة طويلة الحركة الزائدة، مص الأصابع، قضم الأظافر، وهي تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (18، 33، 41، 43، 49، 50، 53، 54، 58، 66، 67، 68، 69)

5- مشكلات انفعالية: يقصد بها المشكلات الناتجة عن الجوانب الانفعالية وتمثل المشكلات التالية: البكاء، الخوف من تركه وحيد، النرفزة، الخجل، الملل، الشعور بالتعاسة، كثرة الأحلام المزعجة، الخوف من تحمل المسؤولية، كثرة الهموم، الارتباط في أبسط الأمور، السرحان، الشعور بالإحباط، القلق، وهي تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (3، 5، 11، 17، 22، 26، 27، 32، 35، 36، 38، 60، 61)

6- مشكلات مفهوم الذات: تمثل المشكلات المتعلقة بفهم الطالب لنفسه، ومن بين هذه المشكلات: الكسل، الفشل في إتمام الأعمال، النسيان، الألم من الفشل في الأعمال التي يقوم بها، كثرة التردد، إعطاء بعض الأمور أكثر مما تستحق، الصعوبة في اتخاذ القرار والسمنة الزائدة، تشتت الذهن، وهي تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (10، 13، 15، 21، 24، 29، 40، 63، 70)

7- العدوان: يقصد به المشكلات الناتجة عن العدوان، ومن بين هذه المشكلات: الاعتداء على الزملاء، دفع الزملاء، إلى مضايقة المدرسين والمشرفين، إحضار الأدوات الحادة والعدوان اللفظي، الغضب، التخريب، وهي تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (48، 55، 59، 62، 64، 65)

8- مشكلات سوء التوافق مع الآخرين: تمثل المشكلات الناتجة عن سوء التوافق مع المحيطين بالتلميذ، ومن بين هذه المشكلات: عدم وجود من يحكي له مشكلاته، الاختلاف مع الآخرين، الشعور بالإهمال، الإحساس بأنه أقل من الآخرين، عدم تقدير الآخرين له وهي تمثل العبارات التي تحمل الأرقام التالية: (6، 19، 28، 31، 34)

طبق المقياس في البيئة السعودية، وتم التأكد من صدقه وثباته حسب استخدام الباحث وصدق المحكمين بنسبة اتفاق (85%)، أما الثبات حسب بطريقة ألفا كرومباخ وتراوحت من (0.91) إلى (0.95) وهي قيمة مرتفعة **(جزاء، 2009، 95-96)**.

حدد الباحث مفتاح التصحيح هو عبارة عن استجابتي (نعم) تأخذ القيمة (1) و(لا) تأخذ القيمة (0).

6-2-2- تقدير استجابة عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية:

جدول رقم(21): يوضح تحديد درجات الموافقة على كل بند من المقياس.

تقدير الاستجابة	القيمة الوزن	المتوسط الحسابي	
		من	إلى
منخفضة	1	1	1.50
مرتفعة	2	1.50	2.00

6-2-3- إعادة حساب صدق وثبات مقياس المشكلات النفسية لجزاء بن عبيد العصامي (2009) في البيئة المحلية:

6-2-4-حساب صدق مقياس المشكلات النفسية:

أ-حساب صدق الاتساق الداخلي:

هو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر صدق المضمون. **(إبراهيم، 2004، 145)**

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات النفسية في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، استخرج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه، كما ظهر في الجداول التالية:

- **محور مشكلات صورة الذات:**

جدول رقم (22): يوضح علاقة البنود بمحور صورة الذات داخل المدرسة

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0,65**	0,00
4	0,69**	0,00
7	0,38*	0,01
8	0,58**	0,00
12	0,26	0,09
14	0,02	0,87
23	0,68**	0,00
37	0,35*	0,02
51	0,41**	0,00
صورة الذات داخل المدرسة	1	–

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن البنود التي تحمل الأرقام (12، 14) غير دالة إحصائيا في حين أن باقي البنود دالة إحصائيا عند مستويي الدالة (0.01) و(0.05) عموما وتراوحت معاملات الارتباط فيها بين (0.35) و(0.69).

- **محور المشكلات سلوكية مدرسية:**

جدول رقم (23): يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية المدرسية

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
44	0,33*	0,03
45	0,65**	0,00
46	0,47**	0,00
47	0,23	0,15
56	0,50**	0,00

57	0,53**	0,00
71	0,43**	0,00
72	0,64**	0,00
73	0,53**	0,00
74	0,38*	0,01
المشكلات السلوكية المدرسية	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن كل البنود هذا المحور دلالة إحصائية مع المحور ككل ما عدى البند رقم (47)، عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). تراوحت معاملات الارتباط بين(0.33) و (0.64).

- **محور مشكلات أسرية والدية:**

جدول رقم (24): يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الأسرية والوالدية

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
02	0,17	0,29
09	0,43**	0,00
16	0,73**	0,00
20	0,56**	0,00
30	0,41**	0,00
39	0,57**	0,00
مشكلا أسرية والدية	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن كل بنود هذا المحور دالة إحصائيا مع المحور ككل ما عدا البند رقم (02) عند مستوى الدلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.41) و(0.73).

- **محورمشكلات سلوكية عامة:**

جدول رقم (25): يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات السلوكية العامة

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
18	0,37*	0,01

25	0,39*	0,01
33	0,16	0,31
41	0,12	0,43
42	0,45**	0,00
43	0,56**	0,00
49	0,09	0,57
50	0,42**	0,00
52	0,57**	0,00
53	0,37*	0,01
54	0,23	0,13
58	0,43**	0,00
66	0,13	0,39
67	0,07	0,62
68	0,27	0,08
69	0,58**	0,00
مشكلات سلوكية عامة	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن البنود التي تحمل الأرقام (33-41-49-54-67-68) غير دالة إحصائيا، في حين باقي البنود لمحور المشكلات السلوكية العامة لها دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). تراوحت معاملات الارتباط بين (0.37) و(0.58).

- **محور المشكلات الانفعالية:**

جدول رقم (26): يوضح علاقة البنود بمحور المشكلات الانفعالية

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
03	0,14	0,38
05	0,31	0,05
11	0,59**	0,00
17	0,37*	0,01
22	0,62**	0,00

26	0,56**	0,00
27	0,47**	0,00
32	0,33*	0,03
35	0,56**	0,00
36	0,53**	0,00
38	0,44**	0,00
60	0,48**	0,00
61	0,62**	0,00
المشكلات الانفعالية	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتبن أن البنود التي تحمل رقم (3-5) غير دالين إحصائيا، أما باقي البنود التابعة لهذا المحور دالة إحصائيا عند مستويي (0.01) و(0.05). أما معاملات الارتباط تراوحت بين (0.33) و(0.62).

- **محور مشكلات مفهوم الذات:**

جدول رقم (27): يوضح علاقة بنود محور مشكلات مفهوم الذات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه.

رقم البند	معامل الارتباط بارسون	مستوى الدلالة
10	0,32*	0,03
13	0,61**	0,00
15	0,65**	0,00
21	0,68**	0,00
24	0,57**	0,00
29	0,35*	0,02
40	0,76**	0,00
63	0,02	0,89
70	0,38*	0,01
مشكلات مفهوم الذات	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية البنود لها علاقة بمحور مشكلات مفهوم الذات ولها دلالة إحصائية عند مستويي (0.01) و(0.05) إلا البند الذي يحمل الرقم (63) غير دال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.32) و(0.76).

- **محور العدوان:**

جدول رقم (28): يوضح علاقة بنود محور العدوان بدرجة المحور ككل.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
48	0,43**	0,00
55	0,82**	0,00
59	0,72**	0,00
62	0,69**	0,00
64	0,39*	0,01
65	0,81**	0,00
العدوان	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلل الجدول، يتبين أن كل البنود لها علاقة دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05).

- **محورمشكلات سوء التوافق مع الآخرين:**

جدول رقم (29): يوضح علاقة بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين بدرجة المحور ككل.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
06	0,60**	0,00
19	0,62**	0,00
28	0,54**	0,00
31	0,65**	0,00
34	0,61**	0,00
سوء التوافق مع الآخرين	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أن كل البنود لها علاقة دالة إحصائيا مع المحور ككل عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05). تراوحت معاملات الارتباط من (0.54) و(0.62).

من خلل الجداول السابقة نلحظ أن أغلب بنود المقياس لها علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع الدرجة للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى (0.01) أو (0.05). حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33) و(0.82)، وبعد حذف (18) بند غير دال إحصائيا بالإضافة إلى حذف محور المشكلات الأسرية، يمكننا القول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لبنوده، وبالتالي فإنه قاس ما وضع لأجله، وأصبح عدد بنوده (56) بند بدلا من (74) بند حيث:

هذا وتم حساب معاملات الارتباط بين محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (30): يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية.

المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مشكلات صورة الذات	0,71**	0,00
مشكلات سلوكية مدرسية	0,46**	0,00
مشكلات الأسرية	0,14	0,37
مشكلات سلوكية عامة	0,77**	0,00
مشكلات انفعالية	0,86**	0,00
مشكلات مفهوم الذات	0,69**	0,00
العدوان	0,39*	0,01
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	0,63**	0,00
الدرجة الكلية	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أغلب معاملات الارتباط بين المحور والدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائيا عند المستوى (0.01)، ما عد محور المشكلات الأسرية الوالدية فان معامل ارتباطه غير دال إحصائيا عند المستوى (0.01)، في حين تراوحت معاملات الارتباط

بين(0.39) و(0.86)، وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المحاور والدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية لجزاء العصامي.

ب-حساب الصدق الذاتي:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

الصدق الذاتي = 0.93

6-2-4-إعادة حساب ثبات مقياس المشكلات النفسية في البيئة المحلية:

تمت إعادة حساب ثبات المقياس بطريقتين:

أ- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس والذي بلغت قيمته (0.42)، وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.56)، وهذا ما يدل على أن المقياس ثابت كما هو موضح في الجدول رقم (31):

جدول رقم (31): يوضح ثبات مقياس المشكلات النفسية بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفي المقياس	**0.42**
معامل الثبات بالكلي لسبيرمان براون	0.59

ب-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

جدول رقم (32): يمثل قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات النفسية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.

مقياس المشكلات النفسية	معامل الثبات ألفا كرومباخ
	0.87

يظهر من خلال الجدول رقم (32) يتضح أن معامل الارتباط الذي قيمته (0.87) عالي جدا، بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وبالمقارنة بمعامل الثبات للمقياس الأصلي للمشكلات النفسية للعصامي الذي قيمته (0.91) وهي قيمة متقاربة، أي يمكن تطبيقه على البيئة الحالية للدراسة.

6-2-5-مقياس المشكلات النفسية في صورته المعدلة:

بعد فحص صدق وثبات مقياس المشكلات النفسية للعصيمي، وحذف محور المشكلات الأسرية وبعض البنود الغير صادقة في المحاور الأخرى، أصبح عدد البنود (56)

بند، تمت إعادة بعثرت البنود، وإعادة توزيع البنود حسب المحاور المتبقية من جديد، مثلما هو موضح في الجدول رقم (33):

جدول رقم (33): يوضح توزيع بنود مقياس المشكلات النفسية في صورته المعدلة حسب المحاور.

المحور	توزيع البنود
مشكلات صورة الذات	38-28-16-6-5-2-1
مشكلات سلوكية مدرسية	56-55-54-53-43-42-40-39-35-34-33
مشكلات سلوكية عامة	51-44-37-32-31-18-12
مشكلات انفعالية	47-46-29-27-26-24-20-19-15-11-8-3
مشكلات مفهوم الذات	52-41-30-22-17-14-10-9-7
العدوان	50-49-48-45-36
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	25-23-21-13-4

7- المعالجة الإحصائية:

إن أي دراسة يجب أن تشتمل الجانب الإحصائي، حيث يعد أحد ركائز البحث العلمي وهذا بالنظر إلى إسهامات علم الإحصاء في تحليل النتائج بدقة متناهية في للوصول إلى الأهداف المنشودة،تم الاعتماد في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 20، في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة ومعرفة،المستويات والدرجات.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط في الصدق والثبات بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرين.
- معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لفحص الفروق.

خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي أتبعتها الباحثة في الدراسة الاستطلاعية والميدانية لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة.

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة ومتغيراتها.

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: "**درجة الاعتياد على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي"الفيسبوك" أنموذجا كبيرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي**".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من محور الاعتيادية الذي ينتمي لاستبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور وبالاعتماد على درجات الاعتيادية: (ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (34): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور الاعتيادية.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أقضي معظم الوقت على الفيسبوك	2,68	1,35	17	متوسطة
2	حياتي بدون الفيسبوك مملة ومضجرة	2,96	1,50	13	متوسطة
3	الفيسبوك ملأ عليّ حياتي	2,97	1,42	12	متوسطة
4	أكون أكثر راحة وحرية عندما أكون على الفيسبوك	3,13	1,34	7	متوسطة
5	منذ أن فتحت حساب على الفيسبوك لقد تغيرت عاداتي وهواياتي	2,97	1,46	11	متوسطة
6	أجد أن أفضل وقت في يومي هو الذي اقضيه على حسابي في الفيسبوك	2,85	1,41	16	متوسطة
7	اشعر دائما إنني في أفضل حالاتي عندما أكون متصلا بالفيسبوك	2,91	1,36	15	متوسطة

8	أستخدم الفيسبوك في كل مكان عبر الوسائل النقالة وليس في البيت فقط	2,98	1,42	10	متوسطة
9	أنا متعود على العيش مع التكنولوجيا كالكمبيوتر	3,35	1,42	4	متوسطة
10	أظن أنه مصدر للأخبار و أستطيع الحصول على الأخبار بسهولة من أصدقائي	3,61	1,35	1	كبيرة
11	أكون أكثر سعادة وسرور عندما أقوم بدردشات على الفيسبوك	3,36	1,35	3	متوسطة
12	أشارك الأشياء التي أحبها مع أصدقائي في الفيسبوك	3,39	1,49	2	متوسطة
13	أنسى مشاكلي وأشعر بالسعادة عند استخدام الفيسبوك بالرغم من أنه يأخذ وقتي.	3,03	1,42	9	متوسطة
14	يشعرني الفيسبوك بأني لست وحيدا	3,16	1,48	6	متوسطة
15	أشعر بالأمان عند التواصل عبر الفيسبوك أكثر من العالم الخارجي	2,67	1,40	18	متوسطة
16	أقبل كل طلبات الصداقة التي تصلني في حسابي على الفيسبوك	2,51	1,42	19	متوسطة
17	يتفوق فيسبوك على المواقع الأخرى من حيث خصائص الاستعمال	3,04	1,40	8	متوسطة
18	بسط لي الفيسبوك حياتي من حيث تواصلي مع الآخرين	3,20	1,39	5	متوسطة
19	الإشهارات على فيسبوك تثير اهتمامي	2,95	1,44	14	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور		57,78	15,35	-	متوسطة

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور الاعتيادية على الفيسبوك تراوحت بين (2.50-3.61)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان في الرتبة الأولى البند رقم (10) بمتوسط حسابي قدر بـ: (3.61)، وانحراف معياري قدرت قيمته بـ: (1.35)، أما البند رقم (16) احتل

المرتبة والأخيرة (19) بمتوسط حسابي قيمته (2.51) وانحراف معياري قيمته (1.42). والمحور ككل بلغت قيمة متوسطه الحسابي (57.78) وقيمة انحرافه المعياري (15.35) وبعد إيجاد قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للمحور والتي بلغت (3.04)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (2.60، 3.40) والتي تعبر عن درجة متوسط، بذلك فإن: **درجة الاعتياد على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي.**

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: "**مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا كبير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من محور مساوئ استخدام الفيسبوك الذي ينتمي لاستبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على الدرجات (ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (35): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مساوئ استخدام الفيسبوك من استبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
20	أحاول من خلال الدردشة إقامة علاقات مع الجنس الآخر	2,56	1,49	5	ضعيف
21	عندما اشعر بالغضب والعصبية أفكر في الفيسبوك كمتنفس لي	2,79	1,41	2	متوسط
22	رغم تعرضي للعقاب من والديَّ كي أتوقف على استخدام الفيسبوك إلا أني أعود أكثر رغبة في الاستمرار في استخدامه.	2,94	1,48	1	متوسط

23	أنا إنسان محبوب جدا على الفيسبوك خلاف عالمي الواقعي	2,64	1,43	4	متوسط
24	تواصلي المستمر على الفيسبوك قلل من تواصلي مع الناس في الحياة الواقعية	2,36	1,42	7	ضعيف
25	أقوم بقبول الدعوات الصداقة التي تحمل بروفيل له دلالة جنسية	2,24	1,32	8	ضعيف
26	اغضب وأثور عندما يزورني احد أصدقائي وأنا متصل على فيسبوك.	2,40	1,45	6	ضعيف
27	أفضل التواصل من على حسابي في الفيسبوك على الخروج مع أصدقائي خارج المنزل	2,70	1,48	3	متوسط
المحور ككل		20,66	7,09	–	ضعيف

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مساوئ استخدام الفيسبوك تراوحت، بين (2.24–2.94)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01)، وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان في الرتبة الأولى البند رقم (22) بمتوسط حسابي قيمته (2.94) وانحراف معياري قدر بـ(1.84)، و في المرتبة الثامنة والأخيرة البند رقم (25)، أما المحور ككل بلغت قيمة متوسطه الحسابي (20.66)وقيمة انحرافه المعياري (7.09)وبعد إيجاد قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للمحور والتي بلغت (2.58)، هذه القيمة تنتمي للمجال (1.80–2.60)، والتي تعبر عن مستوى ضعيف، من خلل ذلك نستنتج **أن مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"أنموذجا ضعيف لدى عينة الدراسة.**

1–3– عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن: "**درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على المردود المدرسي كبيرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي الذي ينتمي لاستبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على

درجات تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي: (ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (36): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور تأثير استخدام الفيسبوك على المردود المدرسي و الدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
83	بسبب انشغالي بالفيسبوك فإنني لا استطيع التركيز في دراستي	2,89	1,49	1	متوسطة
84	استمر في استخدامي للفيسبوك رغم مشاكلي المدرسية التي أعانيها بسببه	2,79	1,48	3	متوسطة
85	انخفضت مهارتي الذهنية وقدراتي على الاستيعاب بسبب استمراري في استخدام الفيسبوك	2,69	1,43	7	متوسطة
86	أعاني من الإعياء والإرهاق بسبب تواصلي بأجهزة الكمبيوتر	2,76	1,50	5	متوسطة
87	أتجاهل كل واجباتي المدرسية عندما أكون على اتصال بالفيسبوك	2,70	1,45	6	متوسطة
88	اقضي ساعات طويلة في اللعب مع أشخاص آخرين متصلين على الفيسبوك	2,63	1,50	8	متوسطة
89	يلومني الكثير من المعلمين بسبب انخفاض مستوى الدراسي بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك	2,32	1,43	19	ضعيفة
90	اهرب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني إلي عالم الفيسبوك	2,61	1,48	10	متوسطة

91	بسبب اتصالي المتواصل الفيسبوك انخفضت دراجاتي المدرسية	2,50	1,44	18	ضعيفة
92	يخاصمني أصدقائي لتفضيلهم على أصدقائي في الفيسبوك	2,51	1,41	16	ضعيفة
93	اتصل بالفيسبوك عندما تكون لدي كثير من الواجبات المدرسية	2,53	1,45	15	ضعيفة
94	أتأخر في تقديم واجباتي المدرسية بسبب قضائي وقتا طويلا متصلا بالفيسبوك	2,53	1,45	14	ضعيفة
95	يتأثر مردودي المدرسي بسبب اتصالي الدائم على الفيسبوك	2,59	1,41	12	ضعيفة
96	أتجاهل كل مشاغل الحياتي المدرسية عندما أكون على الفيسبوك	2,77	1,50	4	متوسطة
97	استرق كثيرالمخصص لواجباتي المدرسية للاتصال على للفيسبوك	2,63	1,46	9	متوسطة
98	أحتاج إلى استخدام الفيسبوك أكثر بالرغم من الأشياء الكثيرة التي يجب علي فعلها	2,50	1,43	17	ضعيفة
99	بفضل الفيسبوك استطيع مشاركة زملائي حياتهم خارج المدرسة	2,87	1,55	2	متوسطة
100	أظن أني بدأت أعطل انشغالاتي المدرسية بسبب استخدامي للفيسبوك	2,58	1,42	13	ضعيفة
101	أقلل من ساعات الدراسة حتى أوفر الوقت كي اتصل على الفيسبوك	2,61	1,48	11	متوسطة
المحور ككل		50,05	17,24	–	متوسطة

من خلال الجدول رقم (36): نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور تأثير الفيسبوك على المردود المدرسي والدرجة الكلية للمحور، تراوحت قيمها بين (2.32-2.89)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث جاء في المرتبة الأولى البند رقم (83) بمتوسط حسابي قيمته (2.89) وانحراف معياري قيمته (1.49)،

أما البند رقم (89) جاء في المرتبة (19) والأخيرة بمتوسط حسابي قيمته قدرت بـ (2.32) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.43). والمحور ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (50.05) وانحرافه المعياري قيمته (17.24)، بعد إيجاد قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للمحور، التي بلغت (2.63)، وهذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (2.60-3.4)، التي تعبر على درجة متوسطة. من خلال ما سبق نستنتج أن **درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا على المردود المدرسي متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: "**مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا كبير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من محور مستوى الإدمان على الفيسبوك، الذي ينتمي لاستبيان الفيسبوك والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستويات الإدمان على الفيسبوك: (ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (37): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مستوى الإدمان على الفيسبوك.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
28	أشعر باللهفة من أجل فتح حسابي عندما أعود للمنزل	2,74	1,46	20	متوسط
29	أهتم بكل ما هو جديد الذي تطرحه شركة الفيسبوك من ميزات وخصائص.	2,96	1,47	5	متوسط
30	أقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميا متصلا على الفيسبوك	2,77	1,44	16	متوسط
31	إذا أغلق الفيسبوك سأحس أنني لست على اتصال بالعالم	2,75	1,52	18	متوسط
32	أشعر بالتضايق طوال اليوم إذا لم أقضي بعض الوقت على الفيسبوك	2,90	1,48	7	متوسط
33	أشعر بالغضب وعدم السعادة حين لا يمكنني فتح حسابي مهما كان السبب	2,99	1,46	2	متوسط
34	أجد سعادة لا تضاهى عندما أكون على اتصال بأصدقائي على الفيسبوك	3,17	1,37	1	متوسط
35	أزيد من الاتصال على حسابي بالفيسبوك للحصول على السعادة والسرور والرضا	2,96	1,40	4	متوسط
36	لا يمكن أن أرى نفسي بعيدا عن حسابي في الفيسبوك	2,66	1,38	25	متوسط
37	عندما أفكر في التوقف عن استخدام الفيسبوك أصاب بحالة فزع وخوف شديد	2,55	1,37	39	ضعيف
38	لا تفوتني لا كبيرة ولا صغيرة على الفيسبوك	2,81	1,51	12	متوسط
39	أشعر بالتعاسة والكدر عندما تمنعي الظروف من استخدام الفيسبوك	2,81	1,43	11	متوسط

40	فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للفيسبوك	2,75	1,48	19	متوسط
41	أشعر أن الوقت يمر سريعا عندما أكون متصلا على الفيسبوك	2,97	1,52	3	متوسط
42	عندما استيقظ من نومي فان أول شيء أعمله هو تفقد حسابي على الفيسبوك	2,77	1,52	15	متوسط
43	عند قرب مغادرتي للمنزل فاني أظل على اتصال بحسابي على الفيسبوك حتى آخر لحظة	2,64	1,43	29	متوسط
44	لا أفكر في أي شيء عندما أكون على الفيسبوك	2,71	1,45	23	متوسط
45	الفيسبوك هو عالمي الحقيقي	2,79	1,53	13	متوسط
46	عندما أكون على الفيسبوك لا أدرك قيمة الوقت	2,78	1,52	14	متوسط
47	اخفي الحقيقة على أسرتي أني على اتصال بالفيسبوك	2,65	1,47	27	متوسط
48	أتوجه إلى أماكن به إنترنيت إذا تعطل الذي في منزلي لأبقى على اتصال بالفيسبوك	2,61	1,47	34	متوسط
49	عندما حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لمدة من الزمن فشلت في ذلك وعدت أكثر استخداما له	2,54	1,47	42	ضعيف
50	اشعر أن الفيسبوك بالنسبة لي كالماء والهواء	2,41	1,42	52	ضعيف
51	يتهمني أصدقائي باني أصبحت من مدني الفيسبوك	2,51	1,41	45	ضعيف

52	تسبب قراري في غلق حسابي على الفيسبوك شعوري بالضيق الشديد وإحساسي بالتعاسة	2,51	1,45	44	ضعيف
53	أتناول الطعام وأنا متصل على الفيسبوك حتى لا أضيع الوقت	2,62	1,49	33	متوسط
54	أتبجح أمام الآخرين على الوقت الكبير الذي اقضيه على الفيسبوك	2,43	1,41	49	ضعيف
55	أرى أن الفيسبوك مهم جدا في حياتي الشخصي	2,76	1,45	17	متوسط
56	انشغل في الفيسبوك لدرجة أنني أنسى النوم	2,83	1,51	9	متوسط
57	أغلقت حسابي من قبل لكني أعدت تشغيله	2,72	1,50	22	متوسط
58	حينما أكون في الخارج يتملكني الفضول لمعرفة ما يجري في الفيسبوك	2,91	1,53	6	متوسط
59	أعتقد أني أستخدم الفيسبوك بإفراط	2,62	1,54	31	متوسط
60	بالرغم من رغبتي في إغلاق حسابي إلا أني لم أستطع التوقف عن استعماله	2,62	1,47	32	متوسط
61	حاولت إغلاق حسابي بلا فائدة. لم أنجح	2,82	1,52	10	متوسط
62	أعاني من أعراض الاكتئاب والمزاج العكر عندما لا أكون على اتصال بالفيسبوك	2,64	1,47	28	متوسط
63	أحلم أحلام اليقظة وأنا على الفيسبوك	2,56	1,52	38	ضعيف
64	أتأخر في الخلود للنوم ليلا بسبب اتصالاتي على الفيسبوك	2,62	1,50	30	متوسط
65	كثيرا ما أخفي على أسرتي حقيقة إني دائم الاتصال الفيسبوك	2,60	1,53	35	ضعيف
66	أفضل المرح بجاذبية العلاقات على الفيسبوك على تلك الواقعية	2,48	1,43	46	ضعيف

67	أهمل واجباتي الأسرية للبقاء مدة أطول على الفيسبوك	2,42	1,45	51	ضعيف
68	تشتكي أسرتي من كثرة استخدامي للفيسبوك	2,20	1,37	56	ضعيف
69	خسرت كثير من علاقاتي الاجتماعي بسبب اتصال الطويل بالفيسبوك	2,25	1,37	55	ضعيف
70	فوت كثير من المناسبات الاجتماعية بسبب تواصلي على الفيسبوك	2,29	1,34	54	ضعيف
71	اشعر بالاكتئاب عندما لا أكون على اتصال بحسابي على الفيسبوك	2,54	1,49	40	ضعيف
72	أعاني من اضطراب في النوم بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك	2,56	1,40	37	ضعيف
73	يغضب أصدقائي مني لعدم اتصالي بهم لانشغالي الدائم باستخدام الفيسبوك	2,30	1,40	55	ضعيف
74	أحلم كثيرا في نومي أنني على اتصال بحسابي على الفيسبوك	2,44	1,47	48	ضعيف
75	لا أقوم بزياراتي العائلية بسبب اتصالي المتزايد بحسابي على الفيسبوك	2,43	1,46	50	ضعيف
76	لا أستطيع أن أتعرف على نفسي من كثرة أكاذيبي على الفيسبوك	2,47	1,45	47	ضعيف
77	انخفضت أنشطتي الاجتماعية والترفيهية بسبب اتصالي الطويل على الفيسبوك	2,38	1,42	53	ضعيف
78	أشعر بإجهاد في العين بعد قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك	2,60	1,48	36	ضعيف
79	يشعرني الفيسبوك أني شخص مهم وعظيم	2,52	1,48	43	ضعيف
80	أحبذ التواصل على الفيسبوك على المقابلة وجها لوجه	2,69	1,42	24	ضعيف

81	يحتج الناس حولي عن اهتمامي الكبير باستخدام الفيسبوك	2,74	1,48	21	متوسط
82	يدمر الفيسبوك الحياة الخاصة للأشخاص	2,83	1,53	8	متوسط
المحور ككل		145,75	42,78	-	متوسط

من خلل الجدول رقم (37) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مستوى الإدمان تراوحت بين (2.20-3.17) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة كانت (05)، احتل البند رقم (34) الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (3.17) وانحراف معياري قيمته (1.37)، أما في الرتبة الأخيرة البند رقم (68) بمتوسط حسابي قيمته (2.22) وانحراف معياري قيمته (1.37). والمحور ككل بلغ متوسطه الحسابي (145.75) وانحرافه المعياري قيمته (42.78). وبعد إيجاد قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للبعد والتي بلغت (2.65)، هذه القيمة تنتمي إلى مجال الفئة (2.60-3.40) والتي تعبر عن مستوى إدمان متوسط، فبذلك أفراد العينة قد تمحوروا حول المستوى المتوسط في محور مستوى الإدمان. من خلال ما سبق نستنتج أن: **مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسط لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

1-5-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**".

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الإدمان على الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس على النتائج التالية:

جدول رقم (38): يوضح دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على محور مستوى الإدمان لاستبيان الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الإدمان	ذكر	81	138,95	43,11	-1,86	0.06	غير دال
	أنثى	119	150,38	42,11			

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت (1.86-)، غير دالة إحصائيا يتضح من خلل ذلك أنها **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان على الفيسبوك.**

1-6-عرض نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الشعبة الدراسية**".

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الإدمان على الفيسبوك تبعا لمتغير الشعبة الدراسية على النتائج التالية:

جدول رقم (39): يوضح دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على محاور مستوى الإدمان لاستبيان الفيسبوك تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

المحور	الشعبة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الإدمان	آداب	109	148,51	45,75	0.99	0.30	غير دال
	علوم	91	142,45	38,93			

من خلل الجدول رقم (39) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (0.99) غير دالة إحصائيا، إذا نستنتج أنها **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك تعزى لمتغير الشعبة الدراسة لدى عينة الدراسة.**

1 -7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أن: "**مستوى ظهور المشكلات النفسية مرتفع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية**".

- **مستوى ظهور مشكلات صورة الذات:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من الذي ينتمي محور مشكلات صورت الذات لاستبيان لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض- مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (40): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات صورت الذات.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أتضايق جدا لأن أصدقائي يسخرون مني	1,38	0,48	5	منخفض
2	تضايقوني القيود التي يفرضها المدرسون علي	1,50	0,50	1	منخفض
5	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني	1,33	0,47	7	منخفض
6	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني	1,43	0,49	4	منخفض
16	يضايقني إهمال المدرسين لي	1,48	0,50	2	منخفض
28	يصفني زملائي بالتكبر	1,45	0,49	3	منخفض
38	أخاف الذهاب للمدرسة	1,35	0,47	6	منخفض
المحور ككل		9,93	1,57	-	منخفض

من خلال الجدول رقم (40) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلات صورة الذات تراوحت بين (1.33-1.5) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (02)، حيث كان البند رقم (02) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.50) وانحراف معياري قيمته (0.50)، أما البند رقم (05) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.33) وانحراف معياري قيمته (0.47)، والمحو ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (9.93)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (1.41) هذه القيمة

تنتمي إلى المجال (1-1.50)، أي أن المستوى ظهور المشكلات منخفض، إذا أفراد العينة يتمحورون حول المستوى المنخفض على محور مشكلات صورة الذات.

- **مستوى ظهور المشكلات السلوكية الدراسية:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من الذي ينتمي محور المشكلات السلوكية المدرسية لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض- مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (41): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية المدرسية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الظهور
33	كثيرا ما أتغيب عن المدرسة	1,34	0,47	11	منخفض
34	أهرب من المدرسة	1,34	0,47	10	منخفض
35	أتغيب عن بعض الحصص	1,38	0,48	7	منخفض
39	أكذب حتى أخفي تقصيري	1,45	0,49	1	منخفض
م40	أكذب عندما أتحدث إلى نفسي	1,35	0,47	9	منخفض
42	أغش في أداء الواجب المنزلي	1,39	0,49	5	منخفض
43	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان	1,43	0,49	2	منخفض
53	أهمل في أداء واجباتي	1,43	0,49	3	منخفض
م54	أشعر بعدم رغبة في الحضور المدرسي	1,42	0,49	4	منخفض
55	جربت الكتابة على جدار الفصل	1,3900	0,48	6	منخفض
56	أنام في الفصل أثناء الدرس كثيرا	1,3550	0,47	8	منخفض
المحور ككل		15,30	2,70	-	منخفض

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات السلوكية المدرسية، تراوحت بين (1.45-1.34)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (02)، حيث احتل البند رقم (39) المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي قيمته (1.45) وانحراف معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (33) جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.34) وانحراف معياري قيمته (0.47).

ومتوسط المحور ككل بلغت قيمته (15.30) وانحرافه المعياري بلغت قيمته (2.70)، بعد حساب قيمة المتوسط الحسابي الحقيقية للمحور والتي بلغت قيمتها (1.39) تقع هذه القيمة ضمن المجال (1–1.50) التي تعبر عن مستوى منخفض، فبذلك فأفراد العينة تمحوروا حول المستوى المنخفض، أي أن مستوى ظهور المشكلات السلوكية المدرسية منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى المشكلات السلوكية العامة:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند ينتمي لمحور المشكلات السلوكية العامة لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض– مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (42): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات السلوكية العامة.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الظهور
12	أتصرف تصرفات سيئة	1,32	0,46	7	منخفض
18	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها	1,46	0,50	3	منخفض
31	أضطرب عندما أقابل شخصا مهما	1,51	0,50	1	منخفض
32	أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة	1,48	0,50	2	منخفض
37	لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان	1,45	0,49	4	منخفض
44	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين	1,35	0,47	6	منخفض
51	أقضم أظافري أحيانا	1,41	0,49	5	منخفض
المحور ككل		10,01	1,62	–	منخفض

من خلال الجدول رقم (42) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات السلوكية العامة، تراوحت بين (1.51–1.32)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي

(01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (31) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.51) وانحراف معياري قيمته (0.50)، أما البند رقم (12) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.32) وانحراف معياري قيمته (0.46). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (10.01) وانحراف معياري قيمته (1.62)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (1.43)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-01.5) الذي يعبر على أن مستوى المشكلات السلوكية منخفض، أي أن مستوى ظهور المشكلات السلوكية العامة منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى ظهور المشكلات الانفعالية:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند ينتمي لمحور مشكلات انفعالية لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض- مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (43): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات الانفعالية.

رقم البند	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى ظهور المشكلة
3	أخاف لو تركت وحدي	1,46	0,49	5	منخفض
8	يضايقني أني سريع النرفزة	1,52	0,50	3	مرتفع
11	أعاني من خجلي	1,60	2,01	1	مرتفع
15	أعني من الملل	1,59	0,49	2	مرتفع
19	أشعر بالتعاسة	1,41	0,49	8	منخفض
20	أعاني من الأحلام المزعجة	1,40	0,49	9	مرتفع
24	أخشى من تحمل المسؤولية	1,37	0,48	11	منخفض
26	أعاني من كثرة الهموم	1,49	0,51	4	منخفض
27	أرتبك في أبسط الأمور	1,37	0,48	12	منخفض

29	أعاني من السرحان	1,41	0,49	6	منخفض
46	أشعر بالإحباط	1,41	0,49	7	منخفض
47	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح	1,39	0,48	10	منخفض
المحور ككل		17,45	3,32	-	منخفض

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور المشكلات الانفعالية تراوحت بين (1.37-1.60)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (11) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.60) وانحراف معياري قيمته (2.01)، أما البند رقم (27) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته(1.37) وانحراف معياري قيمته (0.48). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (17.45) وانحراف معياري قيمته (3.2)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته(1.45)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين(1-1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، أي أن مستوى ظهور الانفعالية منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى ظهور مشكلات مفهوم الذات:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند ينتمي لمحور مشكلات مفهوم الذات لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض- مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (44): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور المشكلات مفهوم الذات.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى ظهور المشكلة
7	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل	1,62	0,48	1	مرتفع
9	أفشل في إتمام ما بدأته من أعمال	1,40	0,49	8	منخفض
10	يضايقني أني كثير النسيان	1,52	0,50	3	مرتفع
14	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها	1,56	0,49	2	مرتفع
17	ترددي الكثير يوقعني في المشاكل	1,43	0,49	9	مرتفع
22	أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق	1,49	0,50	4	منخفض
30	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	1,48	0,50	5	منخفض
41	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام	1,38	0,48	7	منخفض
52	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان	1,45	0,49	6	منخفض
	المحور ككل	13,35	2,06	-	منخفض

من خلال الجدول رقم (44) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلات مفهوم الذات تراوحت بين (1.38-1.62)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (07) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.62) وانحراف معياري قيمته (0.48)، أما البند رقم (41) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.38) وانحراف معياري قيمته (0.48). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (13.35)وانحراف معياري قيمته (2.06)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (1.48)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1-1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، أي أن مستوى ظهور مشكلات مفهوم الذات منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى ظهور العدوان:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند ينتمي لمحور العدوان لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض– مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (45): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور العدوان والدرجة الكلية للمحور.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى ظهور المشكلة
36	كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي	1,38	0,48	3	منخفض
45	سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة	1,36	0,49	4	منخفض
48	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي	1,30	0,46	5	منخفض
م49	أغضب لأتفه الأسباب	1,41	0,49	1	منخفض
م50	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي	1,40	0,49	2	منخفض
المحور ككل		6,87	1,40	–	منخفض

من خلال الجدول رقم (45) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور العدوان تراوحت بين (1.30–1.41)، العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (49) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.41) وانحراف معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (48) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته(1.30)وانحراف معياري قيمته (0.46). والمحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (6.87) وانحراف معياري قيمته (1.40)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته(1.37)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1–1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، أي أن مستوى ظهور مشكلات منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى ظهور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند ينتمي لمحور العدوانلمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمحور، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض– مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (46): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى ظهور المشكلة
4	لا أجد من أحكي إليه مشكلاتي	1,44	0,49	2	منخفض
13	يضايقني اختلافي مع الآخرين	1,45	0,49	1	منخفض
21	أشعر أني مهمل	1,41	0,50	3	منخفض
23	أخشى أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة	1,38	0,48	4	منخفض
25	أعاني من عدم تقدير الآخرين لي	1,35	0,47	5	منخفض
المحور ككل		7,04	1,41	–	منخفض

من خلال الجدول رقم (46) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لبنود محور مشكلة سوء التوافق مع الآخرين، تراوحت بين (1.35–1.45)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة هي (02)، واحتل البند رقم (13) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.45)وانحراف معياري قيمته (0.49)، أما البند رقم (25) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.35) وانحراف معياري قيمته (0.47). أما المحور ككل فقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (7.04) وانحراف معياري قيمته (1.41)، وبعد إيجاد القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي للمحور ككل الذي بلغت قيمته (140)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين (1–1.50) الذي يعبر على أن المستوى منخفض، أي أن مستوى ظهور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين منخفض لدى عينة الدراسة.

- **مستوى ظهور المشكلات النفسية:**

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محو ينتمي لمقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل محور في المقياس، بالاعتماد على مستوى ظهور المشكلات: (منخفض– مرتفع) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (47): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
مشكلات صورة الذات	9,93	1,57	5	منخفض
مشكلات سلوكية مدرسية	15,30	2,70	2	منخفض
مشكلات سلوكية عامة	10,01	1,62	4	منخفض
مشكلات انفعالية	17,45	3,32	1	منخفض
مشكلات مفهوم الذات	13,35	2,06	3	منخفض
العدوان	6,87	1,40	7	منخفض
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	7,04	1,41	6	منخفض
المقياس ككل	79,95	9,57	–	منخفض

من خلال الجدول رقم (47) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لمحاور مقياس المشكلات النفسية تراوحت بين (6.87–17.45) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (02)، حيث كان محور المشكلات الانفعالية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (17.45) وانحراف معياري قيمته (3.32) وتلته في المرتبة الثانية محور المشكلات السلوكية المدرسية بمتوسط قيمته (15.30) وانحراف معياري قيمته (3.32)، أما محور مشكلات مفهوم الذات فاحتل المرتبة رقم (03) بمتوسط حسابي مقداره (13.35) وانحراف معياري قيمته (2.06)، وفي المرتبة الرابعة محور المشكلات السلوكية العامة بمتوسط حسابي قيمته (10.01) وانحراف معياري قيمته (1.62)، أما محور مشكلات صورة الذات جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (9.93) وانحراف معياري قيمته (1.57)، ومحور مشكلات سوء التوافق مع الآخرين كان في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي

قيمته (7.04) وانحراف معياري قيمته (1.41)، أما محور العدوان احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (6.87) وانحراف معياري قيمته (1.40). أما المقياس المشكلات ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي قيمة (79.95) وانحراف معياري قيمة (9.57). وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط التي بلغت قيمتها (1.05)، هذه القيمة تنتمي إلى المجال المحصور بين (1-1.50) الذي يوافق المستوى المنخفض للمشكلات، نستنتج مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-8- عرض نتائج الفرضية الثامنة:

نصت الفرضية الثامنة على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الجنس**".

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظهور المشكلات النفسية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية على النتائج التالية:

جدول رقم (48): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الذات	ذكر	81	10,18	1,59	1.90	0.05	غير دال
	أنثى	119	9,75	1,54			
مدرسية	ذكر	81	15,29	2,93	0.16-	0.98	غير دال
	أنثى	119	15,30	2,54			
عامة	ذكر	81	10,13	1,57	0.90	0.36	غير دال
	أنثى	119	9,92	1,65			
انفعالية	ذكر	81	17,55	3,45	0.35	0.72	غير دال
	أنثى	119	17,38	3,24			
مفهوم	ذكر	81	13,43	1,98	0.46	0.64	غير دال
	أنثى	119	13,29	2,11			

العدوان	ذكر	81	7,03	1,37	1.39	0.16	غير دال
	أنثى	119	6,75	1,41			
التوافق	ذكر	81	7,19	1,35	1.30	0.19	غير دال
	أنثى	119	6,93	1,44			
المشكلات	ذكر	81	80,83	9,91	1.07	0.28	غير دال
	أنثى	119	79,35	9,33			

من خلال الجدول رقم (48) نلاحظ أن قيم ت كانت غير دالة في كل محاور مقياس المشكلات النفسية، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة. إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين لجنسين من العينة.

1-9- عرض نتائج الفرضية الجزئية التاسعة:

نصت الفرضية الجزئية التاسعة على أنها: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية**".

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى ظهور المشكلات النفسية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية على النتائج التالية:

جدول رقم (49): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة على محاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

المحاور	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الذات	آداب	109	10,05	1,61	1.23	0.22	غير دال
	علوم	91	9,78	1,51			
مدرسية	آداب	109	15,34	2,78	0.27	0.78	غير دال
	علوم	91	15,24	2,61			
عامة	آداب	109	10,00	1,64	0.95	0.92	غير دال
	علوم	91	10,02	1,60			
انفعالية	آداب	109	17,55	3,41	0.48	0.62	

	علوم	91	17,32	3,22			
مفهوم	آداب	109	13,38	2,16	0.26	0.79	غير دال
	علوم	91	13,30	1,93			
العدوان	آداب	109	6,88	1,48	0.11	0.90	غير دال
	علوم	91	6,85	1,30			
التوافق	آداب	109	7,10	1,41	0.66	0.50	غير دال
	علوم	91	6,96	1,41			
المشكلات	آداب	109	80,33	10,15	0.60	0.54	غير دال
	علوم	91	79,50	8,87			

من خلال الجدول رقم (49) نلاحظ أن قيم ت كانت غير دالة في كل محاور مقياس المشكلات النفسية، وكذا الدرجة الكلية. مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.إذ نلاحظ تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الشعبتين من العينة.

1-2-عرض نتائج الفرضية العاشرة:

نصت الفرضية العاشرة على أنها: "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية**".

لتحقق من صدق الفرضية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لكشف عن العلاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك ومحاور المشكلات النفسية والدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية.

جدول رقم (50): يوضح العلاقة بين محاور مقياس المشكلات النفسية ولدرجة الكلية ومحور مستوى الإدمان.

محور مستوى الإدمان على الفيسبوك / محاور المشكلات النفسية	معاملات الارتباط
مشكلات صورة الذات	0.23
مشكلات سلوكية مدرسية	0.57
مشكلات سلوكية عامة	0.91
مشكلات سلوكية مدرسية	0.74
مشكلات مفهوم الذات	0.006
العدوان	0.08
مشكلات سوء التوافق مع الآخرين	0.15-
المشكلات النفسية	0.72

(**) تعني أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (50) أن قيم معاملات الارتباط بين محور مستوى الإدمان على الفيسبوك ومحاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01). **نستنتج أنها لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة.**

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- نصت نتيجة الفرضية الأولى على أن: "**درجة الاعتياد على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي**". يمكننا تفسير هذه النتيجة، من خلال خصائص العينة حسب متغير عدد مرات استخدام الفيسبوك في اليوم، حيث أن (70) تلميذا من بين (200) تلميذ، يستخدمون موقع الفيسبوك من مرة إلى ثلاث مرات يوما أما (130) تلميذا المتبقية وهي نسبة تفوق النصف، يستخدمون الفيسبوك إما مرة في الأسبوع بنسبة (20%)، أو مرة في الشهر بنسبة (11%)، أو نادرا ما يستخدمونه

بنسبة (10%). ونفسر هذه الدرجة المتوسطة في الاعتيادية على الفيسبوك لدى عينة الدراسة من خلال خصائص العينة حسب عدد المرات التي يقضيها التلميذ يوميا في الفيسبوك، إذ أن (90) تلميذا يقضون يوميا مدة ساعة أو أكثر في تصفح الفيسبوك بنسبة (46%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة، بالتوافق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة **(حسن عبد الله، 2013)**، التي توصلت بأن النسبة الأكبر من عينة دراستها يستخدمون وسائل الاتصال الاجتماعية في حياتهم أقل من ثلاث ساعات، وهذه المدة الزمنية تكون للتسلية.

2-2- نصت نتيجة الفرضية الثانية على أن: **مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا ضعيف لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.** يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق وع ما توصلت إليه دراسة **(بهمان، 2014)** التي مفادها أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل إلزامي لحل مشكلاتهم، مما يجعل هذا الموقع أكثر إيجابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما توصلت إليه **(مريم ناريمان، 2012)**، في أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع فيسبوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.ويمكننا تفسير هذا المستوى الضعيف للاستخدام السلبي لموقع الفيسبوك، بمجموعة من الخصائص والمميزات، أهمها سهولة الاستخدام والتفاعلية الرمزية بالإضافة إلى ذلك،فإن موقع فيسبوك أصبح نافذة مهمة، يحقق من خلالها المراهقين والشباب حاجيات مختلفة من أهمها (الحاجة المعرفية المرتبطة بالمعلومات، والحاجات الوجدانية المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر، وحاجات التكامل النفسي المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم، وحاجات الهروب التي تعكس كل ما يتعلق بالتسلية والترفيه).

2-3- نصت نتيجة الفرضية الثالثة على أن: **درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذج على المردود المدرسي متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

إن هذه الدرجة المتوسطة، يمكن تفسيرها حسب ما توصلت إليه **(حنان بنت شعشوع 2013)**، بأن أقوى الأسباب التي تدفع عينة دراستها لاستخدام الفيسبوك هي سهولة التعبير عن آرائهم، و اتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عليها صراحة في مجتمعهم واستفادت الطالبات من الفيسبوك في تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقرانهن البعيدين مكانيا. وهذا ما قد يحتاج إليه أفراد عينة الدراسة،باعتبار

أغلبهم من المراهقين استخدام هذا الموقع له أثار إيجابي أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، كما أنا لها تأثيرا سلبيا أهمها قلة التفاعل الأسري. كما توافقت هذه النتيجة مع توصل إليه السيد **(عبد المولى وأحمد نصحتي أنيس الشربيني، 2014)**، بأن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي متوسطة على الأمن الفكري بصفة عامة لدى عينة دراسته فهذا يؤكد على توعية التلاميذ والطلبة في المراحل المختلفة من التعليم و العمل على تنمية التفكير الناقد لديهم مما قد يؤثر بنسبة على مردودهم المدرسي.

2-4- نصت نتيجة الفرضية الرابعة على أن: **مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسط لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة حنان بنت شعشوع (2013)، وقد يرجع تفسير هذا المستوى المتوسط في الإدمان على الفيسبوك حسب ما توصلت إليه دراسة تحسين منصور ورشيدة منصور (2008)، بأن هناك خمس حاجات وإشباعات يحققها الشباب من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه الحاجات مرتبة حسب الأولويات وأولها الحاجات المعرفية،واستقاء المعلومات وتأتي الحاجة إلى ملأ الفراغ في المرتبة الأخيرة. ومما قد يفسر هذه النتيجة ما أسفرت عليه دراسة براك بوخريص (2014)، أنه من أهم خصائص الانترنت يتم استخدامه للتعلم الذاتي من طرف الطلبة، وقد ينطبق ذلك على تلاميذ هذه المرحلة. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة **(عبد القادر جولكي وسكير بالك 2012)**، ومفادها أن نسبة (5.6%) من الطلبة يعانون من الإدمان على الفيسبوك و(22.6%) منهم هم في خطر الوقوع في الإدمان، وهذه النسب لا تعبر عن مستوى كبير للإدمان على الفيسبوك، واختلفت دراسة **(بهمان أبو سماح وآخرون 2014)**، مع النتيجة التي توصلت إليها دراستنا، التي مفادها أن عينة الدراسة تعاني من الإدمان على الفيسبوك، ويستخدم الطلبة بشكل إلزامي وكثير الفيسبوك لحل مشكلاتهم في حين حسب خصائص عينة الدراسة الحالية تبعا لمتغيرعدد الساعات التي يقضيها التلميذ يوميا متصفحا الفيسبوك ومتغير عدد المرات التحديث وبداية استخدام هذا الموقع، حيث حسب النتائج الموضحة في الفصل السابق،أن أغلبية أفراد العينة بدأ استخدام الفيسبوك منذ سنة إلى سنتين.

2-5- نصت نتيجة الفرضية الخامسة على أنها: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.**

يمكن تفسير هذه النتيجة، بعدم وجود فروق بين الجنسين في الحاجات التي يريد التلاميذ إشباعها من استخدامهم موقع التواصل الاجتماعي عامة، والفيسبوك بصفة خاصة، ويتفق ذلك مع ما توصلت دراسة (**تحسين منصور رشيد منصور، 2008**)، واتفقت هذه النتيجة مع ما أسفرت عليه دراسة (**هبة بهي الدين الربيع، 2003**)، مفاده عدم وجود فروق دالة إحصائيا للإدمان على الانترنت بين الذكور والإناث. وإذا أسقطنا ذلك على موقع فيسبوك، الأكثر زيارة على الإطلاق حسب الإحصائيات المتحصل عليها فما هو إلا حالة خاصة من الشبكة العالمية ككل. ويرجع عدم الاختلاف بين الجنسين في مستوى الإدمان إلى عدم الاختلاف في درجة الاستخدام لهذا الموقع، حسب ما توصلت إليه مريم مراكشي (2014) في دراستها.

2-6- نصت نتيجة الفرضية السادسة على أنها: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الشعبة الدراسة لدى عينة الدراسة.**

إن عدم وجود فروق في مستوى الإدمان بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية، يمكن تفسيره بالاتفاق مع ما توصلت إليه (**رولى حمصي، 2009**)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص. وكذا ما توصلت إليه دراسة (**ريز تيك 2010**)، في أن الطلبة على اختلاف تخصصاتهم يستخدمون الفيسبوك بشكل عام من أجل الاتصال ولإشباع بعض حاجياتهم النفسية والاجتماعية. إذ نجد هذه النتيجة منطقية وتتطابق مع واقع المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية خاصة.

2-7- نصت نتيجة الفرضية السابعة على أن: **مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

لقد توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (**دراسة مسعودة هاتهات 2014**)، بأن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة ورقلة .ونفسر هذه النتيجة بالتقارب بين البيئتين باعتبارهما ولايتين من نفس

البلد، لهما تقريبا نفس الخصائص المجتمعية، وأيضا تقارب المدة الزمنية بين تطبيق دراستها ودراستنا. ويمكن تفسير المستوى المنخفض، من خلال ما أسفرت عليه دراسة **(جاكلين كابرد، 2011)**، بأن عينة الدراسة تعاني من صراع نفسي داخلي لا يرتقي إلى مشكلات نفسية.

2-8- نصت نتيجة الفرضية الجزئية الثامنة على أنها: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.**

لقد تطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(دانيال سليم خالد، 2003)**، التي تأكد عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مجال المشكلات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والتعليمية والدرجة الكلية بين الجنسين لعينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية.وكذا دراسة **(مريم مراكشي، 2014)**، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالوحدة النفسية كمشكلة نفسية لدى عينة الدراسة بين الجنسين،ويمكن تفسير هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة **(مسعودة هتهات، 2014)** والذي مفاده عدم وجود فرق دالة إحصائيا في انتشار المشكلات (العزلة الاجتماعية، الاكتئاب، الاغتراب) بين الجنسين لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

2-9- نصت نتيجة الفرضية التاسعة على أنها: **لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.**

يمكم تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه دراسة **(دانيل سليم خالد، 2003)**، بأنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بمجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية للاستبيان تبعا لمتغير التخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2-10-مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

نصت نتيجة الفرضية العاشرة بأنها: **لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة.**

يمكن تفسير هذه النتيجة وعدم تحقق الفرضية من خلال التحليل السابق لنتائج الفرضيات والتي من ضمنها أن مستوى الإدمان على موقع فيسبوك متوسط ومستوى ظهور المشكلات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية من عينة الدراسة منخفض، أي أن عينة الدراسة لا تعاني من ظهور لمشكلات النفسية المحددة بمحاور مقياس المشكلات النفسية والدرجة

الكلية للمقياس من جهة ولا تعاني من مستوى كبير في الإدمان على موقع فيسبوك كأهم مواقع التواصل الاجتماعي، لأن أهم أسباب استخدام هذا الموقع هي إشباع الحاجات المعرفية والنفسية والحاجة إلى التواصل مع الآخرين، وربما في أحيان أخرى الحاجة إلى الهروب من الواقع (التسلية، الترفيه) والتقليل الإحساس بالوحدة، وبما أن بعض الدراسات السابقة أقرت وجود علاقة بين الإدمان على الانترنت وبعض المشكلات النفسية مثل (**دراسة محمد محمد عبد الهادي وآخرون، 2010**)، إذ توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والاكتئاب لدى عينة دراستها، وهذا ما يؤكد صحة وموضوعية النتيجة التي توصلنا إليها. وتوصلت (**دراسة وسام عزت محمد عباس 2010**)، إلى إيجاد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات المراهقين على مقياس إدمان الانترنت ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية، أي كل ما كانت درجة الإدمان على الانترنت مرتفعة تكون درجات هذه الفئة على مقياس الصحة النفسية منخفضة. يمكن إرجاع هذه النتيجة، أغلب الدراسات التي تم عرضها، أفراد عينتها من طلاب الجامعيين والشباب عامة، أو البيئة الجغرافية أو المدة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة، أو تحفظ التلاميذ في إجاباتهم على المقاييس لأسباب قد تتعلق بالنضج الفكري والوعي.مشكلات مفهوم الذات، العدوان.

خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات، نكون قد توصلنا إلى النتائج النهائية للدراسة، وتم تفسيرها بالاعتماد على ما تم استعراضه سابقا من دراسات سابقة، و تراث نظري، وخصائص للعينة.

خاتمة

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، إناثا وذكورا ومن شعب دراسية مختلفة، أدبين أو علميين، حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في المسار العلمي والعملي للفرد، وجديرة للدراسة لما تحمله من فئات عمرية من مراهقين وشباب، لأنها مرحلة فاصلة، يتحدد بها المصير العلمي والمهني للتلميذ ومستوى ظهور المشكلات النفسية، التي يمكن أن يعاني منها التلاميذ من بينها (سلوكية مدرسية أو عامة، انفعالية، مشكلات سوء التوافق مع الآخرين)، والتي قد تقف عائق وتوافقه النفسي والدراسي والاجتماعي.

وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع الفيسبوك، باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا وتأثيرا على المستويين العالمي عامة والجزائر على وجه الخصوص وتم التطرق إلى أهم الخصائص التي كانت وراء سر هذا التميز، بالإضافة إلى أهم النسب التي فسرت اختياره كنموذج للدراسة والبحث، كما حاولنا في هذا الجانب التطرق إلى كل ما يتعلق بالإدمان على الانترنت على وجه العموم ووصولا إلى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل أدق على وجه الخصوص، الإدمان على الفيسبوك. وتم التطرق إلى متغير المشكلات النفسية ومعرفة ماهيتها، بالإضافة إلى استعراض بعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعا في هذه المرحلة الثانوية، التي تتوافق مرحلة المراهقة المتوسط وما لها من أثار على نمو الفرد والحاجات التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة.

أما في الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد كان المنظار الحقيقي والزاوية العاكسة لحقيقة لمستوى وجود ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عموما باعتبار هذه المواقع ظاهرة جديدة غيرت مجرى العالم على كل المستويات، خاصة على مستوى الفئات الفعالة في المجتمع المراهقين والشباب ومدى إقبال تلاميذ على هذه المواقع ودرجة الاعتيادية عليها وعلى وجه الخصوص استخدامات الفيسبوك، من خلال الدراسة الاستطلاعية ومقابلة التلاميذ واستجاباتهم حول موضوع الدراسة، ومن خلال الإجابات على أدوات الدراسة وتحمسهم للموضوع. والتركيز على تأثيرات هذه الظاهرة على صحتهم النفسية

ومردودهم المدرسي وتم التقصي والكشف عن مستوى ظهور المشكلات النفسية بين الإناث والذكور، الأدبيين منهم والعلميين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة الاعتياد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- مستوى الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا ضعيف لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذج على المردود المدرسي متوسطة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا متوسط لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا تعزى لمتغير الشعبة الدراسة لدى عينة الدراسة.
- مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية يعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.

❖ **لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى من تلاميذ المرحلة الثانوية.**

اقتراحات وآفاق بحثية:

من خلال هذه الدراسة يمكن استنباط بعض الاقتراحات والآفاق البحثية، تفتح مجالات بحثية مختلفة في المجال التربوي والنفسية عامة ومجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوية على وجه الخصوص، والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشر بمتغيرات الدراسة:

- ضرورة توسيع وتكثيف البحوث النفسية في المجال المتعلق بما يسمى بإشكالية الإعلام الجديد.
- بناء مقياس يقيس بدقة ظاهرة الإدمان على الفيسبوك وتعميم تطبيقه على فئات تعليمية مختلفة، وفقا لمعايير وخصوصية المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة ليقيس بدقة خاصية الإدمان في هذا المجال.
- توسيع البحث في مجال الصحة النفسية عامة والمسح الشامل لأهم المشكلات النفسية داخل المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل.
- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية، داخل المؤسسات التعليمية، والتحسيس بخطر ظاهرة الإدمان التقليدية منها والحديثة.
- تنظيم ملتقيات، على الصعيد الوطني والدولي نحو إشكالية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- بناء برامج إرشادية للوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينات مختلفة من المراحل الدراسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم السياطي (2010)، **إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة**، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العدد الأول الرياض.
2. ابن منظور جمال الدين (1992)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.
3. أبو غزالة سميرة علي(1992)، **تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.
4. أحمد أيمن بن ناصر الحمدي (2013)، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى**، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
5. أحمد سلامة (1989)، **المشكلات السلوكية للتلميذ في دولة قطر**، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
6. أحمد صالح (1992)، **هوس الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية**، العدد 610، كتاب الهلال، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة.
7. الأرنوط بشرى إسماعيل (2005)، **إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية لدى المراهقين**، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، الزقازيق.
8. أسامة عبد الغاني (2009)، **الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين**،مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
9. أسامة عبد الغاني (2009)، **الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين**، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. بلحاج فروجة (2013)، **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
11. بيدر بدر العتيبي، سعيد الراشدي (2013)، **التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 9، المغرب.
12. تحسين منصور رشيد (2012)، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي**، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية، جامعة الملك سعود، الرياض.

13. تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، **الإمارات العربية المتحدة**، كلية دبي للإدارة الحكومية، الإصدار الثاني، مايو 2011.
14. جزاء بن عبيد العصامي (2009)، **بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
15. جمال الزرن (2012)، **المسائل النفسية والاجتماعية والتنموية لشبكة التواصل الاجتماعي**، ملتقى الشباب حول التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، تونس.
16. جودة أمال (2005)، **الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال**، المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات والواقع"، الجامعة الإسلامية،غزة.
17. جوهرة شيحي (2004)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من الطالبات**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
18. حامد عبد السلام زهران (1988)، **الوحدة النفسية والعلاج والنفسي**، عالم الكتاب، القاهرة.
19. حامد عبد السلام زهران (1997)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، علم الكتاب، ط6، القاهرة.
20. حدوس منال (2013)، **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى التقدير لدى المراهق الجانح**، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
21. حسن إحسان (2005)، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر، ط1، عمان.
22. حسن عبد السلام محمد الشيخ، **إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك إلا توافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.**
23. حسن عبد الصادق (2013)، **تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل التقليدية**، مجلس التعاون الخليجي العربي، قطاع شؤون الثقافة الرياض.
24. حسن عبد الله الرازقي (2013)، **أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكهم**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد13، الأردن.
25. حسن علي فايد (2001)، **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث–نظرة تكاملية–**، كلية الأدب جامعة حلوان، ط1، مصر.
26. الحسين أسماء عبد العزيز(2003)، **المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال (أسبابها– أساليبها– أساليب التغلب عليها)**، مكتبة الرشد، ط2، الرياض.

27. حسين عوض (2011)، **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.**

28. حلمي خضر ساري (2005)، **ثقافة الانترنت، دراسة في التواصل الاجتماعي**، دار مجد، ط1، الأردن.

29. حنان بنت شعشوع الشهري (2013)، **أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك وتويتر نموذجا.**

30. حنان خوجة (2002)، **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبات المرحلة المتوسطة بمكة**، رسالة منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

31. خالد بن علي عباد القرشي (2014)، **أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني لدى طلبة الجامعات السعودية**، دراسة، جامعة أم القرى السعودية.

32. خالد محمد بن مسعود (2009)، **تقنية الاتصال الحديث بين القبول والمقاومة، المملكة العربية السعودية نموذجا**، المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض.

33. خضراء براك بوخريص (2014)، **إدمان الانترنت التواصل الاجتماعي عند الطلبة الجامعيين في تبسة –الجزائر**، مجلة إضافات، العدد 25، الجزائر.

34. خليل مخائيل معوض (1994)، **القدرات الفعلة**، دار الفكر الجامعية، عمان.

35. خولة بنت عبد الله (2004)، **مشكلات المراهقة الاجتماعية والنفسية والدراسية، دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة**، جامعة الملك سعود، الرياض.

36. خويطر وفاء (2010)، **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

37. داود نسيمة، نزيه حمدي (1989)، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**،دار الثقافة، عمان.

38. درغام السيد أحمد (1997)، **دراسة بعض المشكلات النفسية للأطفال**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

39. دنيال سليم خليل، خالد إسعاد (2003)، **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

40. رافدة الحريري، زهرة رجب (2008)، **المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لما يدركها المدرسون**، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
41. الرماوي محمد عودة (2002)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، دار الميسرة عمان
42. رولا الحمصي (2009)، **إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق**، جامعة دمشق، سورية.
43. الزراد فيصل (2004)، **مشكلات المراهقة وأسبابه في الوطن العربي**، دار النفائس، بيروت.
44. الزراد فيصل محمد خير (2003)، **مشكلات المراهقة والشباب في الوطن العربي**، دار النفائس، بيروت.
45. سامي محمد ملحم (2004)، **علم نفس النمو دورة حياة الإنسان**، دار الفكر، ط1، عمان
46. سعيد أمين (2003)، **تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي**، المؤتمر العالمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، القاهرة.
47. سلامة محمد أحمد (1989)، **المشكلات السلوكية للتلميذ في دولة قطر**، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، م 26، قطر.
48. سلطان عائض العصامي (2010)، **إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.**
49. سميرة محمد شند (2008)، **سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها**، دار البسمة، القاهرة.
50. السيد عبد الله المولى السيد، أحمد نصحي أنيس الشربيني (2014)، **شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.
51. سيد عبد المولى، أحمد نصحي أنيس (2014)، **شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي لمملكة البحرين**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، عدد 15، البحرين.
52. سيد محمد الطوب (1998)، **النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
53. صادق عباس مصطفى (2008)، **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق.

54. صالح حسن أحمد الداهري (2012)، **سيكولوجية المراهق ومشكلاتها**، الورق للنشر والتوزيع، ط4، عمان.
55. صالح سليمان (2008)، **الإعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة في المجتمعات المعاصرة نظرة جديدة للعلاقات بين الإعلام والمجتمع**، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
56. عبد الباقي سلوى (2002)، **موضوعات في علم النفس الاجتماعي**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
57. عبد الرحمان العيساوي (1999)، **مشكلات الطفولة والمراهقة أساسها الفيسيولوجي والنفسي**، دار العلوم العربية، ط3، بيروت
58. عبد الرزاق محمد الدليمي (2011)، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، دار وائل، ط1، عمان.
59. عبد الرزاق محمد الديلمي (2011)، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل، ط1، الأردن.
60. عبد الصادق حسن عبد الصادق (2014)، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد1، الأردن.
61. عبد العزيز عبد الله (2004)، **مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
62. عبد الله أحمد علي الغامدي (2009)، **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
63. عبد الله أبو زعيزع (2009)، **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
64. عبد الله البريدي (2010)، **الإنسوب إمبرالية التقنية وخضوع الإنسان**، المجاهد، العدد رقم 2671، الجزائر.
65. عبد الله الزين الحيدري (2012)، **الإعلام الجديد النظام والفوضى**، دار سحر، ط1، تونس.
66. عبد الناصر السيد عامر (2011)، **إدمان الانترنت المصداقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري**، مجلة كلية التربية، العدد 85، مصر.
67. عتيق السيد (2000)، **جرائم الانترنت**، دار النهضة العربية، القاهرة.

68. العزة سعيد حسين (2001)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها أسبابها وطرق حلولها**، دار الثقافة، عمان.
69. عصام منصور، عبد الله الدبولي (2011)، **إدمان الانترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 35، ج2، الأردن.
70. علي خليل شقرة (2014)، **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
71. عماد حسن، ليلى حسين (1990)،**الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
72. العنزي مضحي السيار (2002)، **بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بمدينة الرياض –دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض–.**
73. غالمي عديلة (2010)، **الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب (سلوك النوم وسلوك التغذية)**، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
74. فادية حمام (2002)، **مشكلات الطفولة السلوكية والانفعالية**، دار الزهراء، الرياض
75. فتيحة سحاب (2010)، **أثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر.
76. فهمي مصطفى (1974)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار مصر للطباعة القاهرة.
77. فيصل أوعيشة (2010)، **الإعلام الالكتروني**، دار أسامة، ط1، عمان.
78. قشقوش إبراهيم (1988)، **سيكولوجية المرهقة**، مكتبة أنجلو، القاهرة.
79. القعود ماجدولين (2006)، **تصميم موقع إلكتروني لتعليم اللغة العربية لتلميذ الصف الثالث أساسي وقياس فعاليته في تعلم القراءة والكتابة**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
80. كامل إبراهيم موسى (1987)، **علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق في المراهقة**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 4، الكويت.
81. كمال علي (1968)، **النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، الدراسات الشرقية للطباعة، بيروت.
82. اللبان شريف درويش، عبد المقصود هاشم (2008)، **مقدمة في أساليب البحث العلمي**، الدار العربية للنشر، ط1، القاهرة.
83. لطفي كامل (1999)، **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، دار غربي، القاهرة.

84. ليلى أحمد جرار (2012)، **الفيسبوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
85. محمد النوبي محمد علي (2010)، **مقياس إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين**، دار الصفاء، ط1، عمان.
86. محمد بن سالم محمد القرني (2011)، **إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 75، ج 3، مصر.
87. محمد بن سالم محمد المقراني (2011)، **إدمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة طلاب جامعة الملك عبد العزيز**، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، الأردن.
88. محمد بيومي خليل (2002)، **انحرافات الشباب في عصر العولمة**، دار قباء للطباعة والنشر، ط1، القاهرة.
89. محمد حسين (2003)، **المدمنون وقضايا الإدمان**، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
90. محمد سلامة عبادي (2002)، **الإدمان –أسبابه ونتائجه وعلاجه– دراسة ميدانية**، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية.
91. محمد علي (2010)، **إدمان الانترنت في عصر المعلومات**، درا الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
92. محمد محمد عبد الهادي وآخرون (2010)، **إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة.**
93. محمد محمد عبد الهادي، وآخران (2005)، **إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية بني سويف، جامعة القاهرة، العدد 4، مصر.
94. مخائيل إبراهيم (1998)، **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار الجدل، ط2، بيروت.
95. **معجم الوجيز** (1992)، دار الشباب، تونس.
96. المعجم الوسيط (1985)، **معجم اللغة العربية**، ط2، الجزء الأول، القاهرة.
97. معين خليل (1997)، **نظريات معاصرة في علم الاجتماع**، دار الشروق، عمان.
98. منسن بول وآخرون (1998)، **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة الفلاح، الكويت.

99. منيرة بحار القحطاني (2014)، **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض المتزوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

100. مهيرة عبد الرحمان (2011)، **المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية للمحافظة أم درمان**، جامعة الخرطوم، الخرطوم.

101. مهيرة عبد الرحمان، محمد أبو حس (2011)، **المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان، مذكرة ماجستير**، جامعة الخرطوم السودان.

102. نزيه حمدي، نسيمة داود (2008)، **مشكلات الأطفال والمراهقين**، دار الفكر، ط1،عمان

103. هاتهات مسعودة (2014)، **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الانترنت**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

104. هبة بهي الدين ربيع (2003)، **إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات**، دراسة نفسية، جامعة طنطا.

105. وجدان عبد العزيز الكحيمي (1994)، **مشكلات الطفولة السلوكية والانفعالية**، دار الزهراء، الرياض.

106. الوجيز معجم (1980)، **معجم اللغة العربية**، دار التحرر، القاهرة.

107. وسام عزت محمد عباس (2010)، **إدمان الانترنت بعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين بين الجنسين.**

المراجع الأجنبية:

108. Abdulkadir Golcu and sukur balci(2012), **facebook addiction among university students in turkey" selcuk university exempel"**, turkey atara stirmalri dergisi. turkey.

109. Bahaman abusamah and all (2013), **Addictive Facebook use among university students**, **Asian social science**,vol.10, university putra Malaysia, Malaysia.

110. Ellison,N & Lampe,C (2008), **social capital**, **self -esteem and use of online social network sites**, journal psychology.

111. English H. English (1997), **A comprehensive**, **dictionary of psychological and psychoanalytical terms**, new York.

112. Fortson ,B.L&All (2007), **internet use ,abuse, and dependence among students at southeastern regional university**, gournal of university ,journal of American college health ,vol56.NO2.

113. Hojat.M (1970), **Loneliness as function of selected personality variables**.
114. Jaclyn cabral (2011), **Is generation Y addicted to social media**, study, Elonuniversity, USA.
115. Nnamdi godson osuagwu (2010),**Facebook addiction the lifes times networking addicts**, ice cream ELTS,V2 ,USA.
116. Riza tike (2010), **A Comparison of Facebook Addiction between Social and Hard Sciences**, Students, Eastern Mediterranean University, North Cyprus, turkey.
117. Row, M (2000), **internet use stuns social growth, the Stanford daily, retrieved march** ,16,2008 from http //www.studentadvantage.com.
118. S hpherd,K & Edelmann,M (2005), **reasons for internet use and anxiety**, journal of personality and individual deffernces,39,949-958.
119. Young.k (1997), **internet addiction the emergence of new clinical disorder**, Cyber psychology and behavior.vol1.n1.
120. Lenhart, A. and Madden, Mteens, (2010), privacy and online social networks, **pew internet and American life project report**, retrieved December 20, 2010, from:
www.pewinternet.org/pdfs/PIP_teens_privacy_SNS_report_final_.pdf
121. Lin, Carolyn, (1995), Exploring personal computer adoption and dynamics, **journal of broadcasting and electronic media**.
122. www.ya-graphic.com.
123. http://blancardepedago.com/tpefacebook/tag/the-Bergen- Facebook.

ملاحق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكويـــن و التفتيش
مكتب التكوين
رقم: ...26.../...

المسيلة في : 29/09/2016
مديـــر التربيـــة
إلى السيد(ة): مدير ثانوية حاير بن حيان + مديرة ثانوية التميمي

الموضـــــوع : ترخيص بإجراء (تربص – بحث) ميداني

بناء على مراسلة
جامعـــة : المسيلة
قســـم : علم النفس **بتاريخ :** 29/09/2016 **تحت رقم :** .....
يرخص للطلبة الآتيـــة أسماؤهـــم :

الرقم	اللقب و الإسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم البطاقة
01	بوبعاية يسينة	26/11/1985 المسيلة	19PS/12/12
02			
03			
04			

بالدخول إلـــى : ..... **المؤسسة :** .....
خلال الفترة من : 29/09/2016 **إلـــى :** 26/10/2016
لإجراء (تربص – بحث) ميداني في المحاور التالية :
.....
بحث ميداني
.....

1. العمل وفق ما يسمح به القانون و عدم التطرق إلى ما يمس السر المهني
2. الالتزام التام من طرف المتربصين باحترام القانون داخل مؤسسة الاستقبال و تحملهم المسؤولية إزاء الإخلال بذلك .
3. استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي للمحاور السالفة الذكر لا غير.
4. وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الأول لمؤسسة الاستقبال خلال الفترة المحددة.
مع مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة.

المطلوب من مسؤول المؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الالفة الذكر.

ع/ مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

رشيد عليوي

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: ..... / ق.ع.ن/ 2014

المسيلة في: 2014-11-05

الموضوع: طلب التماس مساعدة

في اطار تثمين البحوث النظرية والميدانية، وخدمة للمجتمع المحلي يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم المحترمة تقديم يد المساعدة والعون للطلبة المذكورين في الجدول أدناه في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	يمينة بو بعاية	1980-12-26 المسيلة	M.PS/12/12
02			
03			

في الفترة الممتدة من : 2014-12-05 الى: 2014-11-05

في انتظار ردكم الذي نتمنى أن يكون ايجابيا لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس
د. عمور عمر

Université de M'sila
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم: 105 / ق.ع.ن/ 2015

المسيلة في: 2015.01.25

والي السيد مدير التربية لولاية المسيلة

الموضوع: طلب التماس مساعدة

في اطار تثمين البحوث النظرية والميدانية، وخدمة للمجتمع المحلي يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم المحترمة تقديم يد المساعدة والعون للطلبة المذكورين في الجدول أدناه في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	بسمينة بوبابة	1980 - 12 - 26	M.PS1 12/12
02			
03			

في الفترة الممتدة من : 2015.01.25 الى: 2015.02.25

في انتظار ردكم الذي نتمنى أن يكون ايجابيا لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم النفس
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

رئيس قسم علم النفس
د. عمور عمر

Université de M'sila
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

ملحق رقم (02)

"مقياس المشكلات النفسية"

"**تعليمات**"

- عزيزي التلميذ/ نرجو أن تجيب على هذه الأسئلة بكل صدق و أمانة، كما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، و والمطلوب منك إن تحدد مدى انطباق كل عبارة على سلوكك أو مدى تعبيرها عنك و ذلك حسب الآتي:
- ضع علامة (×) أما العبارة التي تنطبق عليه أسفل كلمة (نعم) و علامة (×) أما العبارة التي لا تنطبق عليه أسفل كلمة (لا).

"**شاكرين حسن تعاونكم**".

اسم الباحث:

بوبعاية يمينة

البيانات الأولية:

(ملاحظة: – جميع هذه البيانات سرية و لن تستخدم إلا في مجال البحث العلمي)

ضع علامة (×) أما الإجابة التي تنطبق عليك: –

س1: المرحلة الدراسية:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

س2: مع من يعيش الطالب:

الوالدين ☐ الأب ☐ الأم ☐ أخرى أذكرها ☐

س3: مستوى تعليم الأب:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ فوق الثانوي ☐

س4: مستوى تعلمي الأم:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

س5: نوع السكن:

ملك ☐ إيجار ☐

س6: نوع المبنى:

شعبي ☐ شقة ☐ فيلا ☐

س7: أين تقضي الإجازة الصيفية:

داخل ☐ الجزائر ☐ خارجها ☐

"**شاكرين و مقدرين لكم حسن تعاونكم**"

م	العبـــارة	نعم	لا
1	أتضايق جدا لأن أصدقائي يسخرون مني		
2	أشعر أن أبي يفضل إخوتي		
3	أبكيلأبسط الأسباب		
4	تضايقني القيود التي يفرضها المدرسون علي		
5	أخاف لو تركت وحدي		
6	لا أجد أحكي إليه مشكلاتي		
7	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني		
8	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني		
9	القيود التي يفرضها على أمي تعتبر إحدى مشكلاتي		
10	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل		
11	يضايقني أني سريع النرفزة		
12	المدرسون يخيفونني بشدة		
13	أفشل في إتمام ما بدأته من أعمال		
14	يؤلمني عدم حب زملائي لي		
15	يضايقني أن كثير النسيان		
16	يضايقني عدم اهتمام أمي بي		
17	أعاني من خجلي		
18	أتصرف تصرفات سيئة		
19	يضايقني اختلافي مع الآخرين		
20	أعاني من القيود التي يفرضها أبي علي		
21	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها		
22	أعاني من الملل		
23	يضايقني إهمال المدرسين لي		
24	ترددي الكثير يوقعني في مشاكل		
25	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها		

26	أشعر بالتعاسة		
27	أعاني من الأحلام المزعجة		
28	أشعر أني مهمل		
29	أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق		
30	أشعر أن أمي من الآخرين في جوانب كثيرة		
31	أخشى أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة		
32	أخشى من تحمل المسؤولية		
33	يضايقني أني عنيد		
34	أعاني من عدم تقدير الآخرين لي		
35	أعاني من كثرة الهموم		
36	أرتبك في أبسط الأمور		
37	يصفني زملائي بالتكبر		
38	أعاني من السرحان		
39	يضايقني عدم اهتمام أبي بي		
40	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
41	أجادل بكثرة أثناء الحوار		
42	أضطرب عندما أقابل شخصا مهما		
43	أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة		
44	كثيرا ما أتغيب عن المدرسة		
45	أهرب من المدرسة		
46	أتغيب عن بعض الحصص		
47	كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي		
48	كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي		
49	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم		
50	لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان		
51	أخاف الذهاب للمدرسة		

52	أكذب حتى أخفي تقصيري		
53	أكذب عندما أتحدث إلى نفسي		
54	أعمل عكس ما يطلب مني		
55	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين و المدرسين بالكلام		
56	أغش في أداء الواجب المنزلي		
57	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان		
58	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين		
59	سبق و أن حضرت أدوات حادة للمدرسة		
60	أشعر بالإحباط		
61	أشعر بالخوف و القلق دون سبب واضح		
62	أستخدم ألفاظ و عبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي		
63	أعاني من السمنة الزائدة		
64	أغضب لأتفه الأسباب		
65	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي		
66	أميل إلى عدم الاستقرار في مكاني لفترة طويلة		
67	يضايقني أني كثير الحركة		
68	أمص أصابعي أحيانا		
69	أقضم أضافري أحيانا		
70	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان		
71	أهمل في أداء واجباتي		
72	أشعر بعدم رغبة في الحضور المدرسي		
73	جربت الكتابة على جدار الفصل		
74	أنام في الفصل أثناء الدرسكثيرا		

ملحق رقم (03)
مقياس المشكلات النفسية النهائي

م	العبـــــــارة	نعم	لا
01	أتضايق جدا لأن أصدقائي يسخرون مني		
02	تضايقني القيود التي يفرضها المدرسون علي		
03	أخاف لو تركت وحدي		
04	لا أجد من أحكي إليه مشكلاتي		
05	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني		
06	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني		
07	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل		
08	يضايقني أني سريع النرفزة		
09	أفشل في إتمام ما بدأته من أعمال		
10	يضايقني أن كثير النسيان		
11	أعاني من خجلي		
12	أتصرف تصرفات سيئة		
13	يضايقني اختلافي مع الآخرين		
14	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها		
15	أعاني من الملل		
16	يضايقني إهمال المدرسين لي		
17	ترددي الكثير يوقعني في مشاكل		
18	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها		
19	أشعر بالتعاسة		
20	أعاني من الأحلام المزعجة		
21	أشعر أني مهمل		
22	أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق		
23	أخشى أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة		
24	أخشى من تحمل المسؤولية		
25	أعاني من عدم تقدير الآخرين لي		
26	أعاني من كثرة الهموم		
27	أرتبك في أبسط الأمور		
28	يصفني زملائي بالتكبر		
29	أعاني من السرحان		

30	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
31	أضطرب عندما أقابل شخصا مهما		
32	أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة		
33	كثيرا ما أتغيب عن المدرسة		
34	أهرب من المدرسة		
35	أتغيب عن بعض الحصص		
36	كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي		
37	لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان		
38	أخاف الذهاب للمدرسة		
39	أكذب حتى أخفي تقصيري		
40	أكذب عندما أتحدث إلى نفسي		
41	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين و المدرسين بالكلام		
42	أغش في أداء الواجب المنزلي		
43	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان		
44	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين		
45	سبق و أن أحضرت أدوات حادة للمدرسة		
46	أشعر بالإحباط		
47	أشعر بالخوف و القلق دون سبب واضح		
48	أستخدم ألفاظ و عبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي		
49	أغضب لأتفه الأسباب		
50	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي		
51	قضم أضافري أحيانا		
52	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان		
53	أهمل في أداء واجباتي		
54	أشعر بعدم رغبة في الحضور المدرسي		
55	جربت الكتابة على جدار الفصل		
56	أنام في الفصل أثناء الدرس كثيرا		

ملحق رقم (04)

جامعة محمد بوضياف- المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان الفيسبوك

(اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي)

السلام عليكم:

أخي التلميذ، أختي التلميذة يسعدني جدا ملأ الاستمارة التالية لمساعدة الباحثة في إنجاز مشروع رسالة ماجستير تدور حول: .....

نضع بين يديك استبيان ...

كل محور مكون من مجموعة من العبارات راجين منك قراءة كل عبارة منها بدقة والإجابة عليها بصراحة تامة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي وشكرا على تعاونكم معنا.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب ☐ علوم ☐

السنة: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

عدد مرات الاستخدام: مرة إلى ثلاث مرات في اليوم ☐ أكثر من ثلاث مرات في اليوم ☐

مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐ نادرا ☐

كم ساعة تقضيها في الفيسبوك يوميا: أقل من ساعة ☐ ساعة أو ساعتين ☐

ساعتين إلى ثلاث ☐ 4 ساعات فأكثر ☐

بدأت استخدام الفيسبوكمنذ: عام من قبل ☐ منذ عامين ☐

منذ3 سنوات ☐ منذ 4 سنوات ☐ أكثر من 4 سنوات ☐

عدد مرات تحديث الفيسبوك: يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐

كل عام ☐ لم أحدث حسابي من قبل لأنه لا فكرة لدي عن التحديث ☐

شيء آخر:

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	ليست لدي فكرة	غير موافق	لا أوافق أبدا
اعتيادية الاستعمال الفيسبوك						
01	اقضي معظم الوقت على الفيسبوك					
02	حياتي بدون الفيسبوك مملة و مضجرة					
03	الفيسبوك ملئ علي حياتي					
04	أكونا كثر راحة و حرية عندما أكون على الفيسبوك					
05	منذ أن فتحت حساب على الفيسبوك و قد تغيرت عاداتي و هواياتي					
06	أجدأنأفضل وقت في يومي هو الذي اقضيه على حسابي في الفيسبوك					
07	اشعر دائما إنني في أفضل حالاتي عندما أكون متصلا بالفيسبوك					
08	أستخدم الفيسبوك في كل مكان عبر الوسائل النقالة وليس في البيت فقط					
09	أنا متعود على العيش مع التكنولوجيا كالكمبيوتر					
10	أظن أنه مصدر للأخبارو أستطيع الحصول على الأخبار بسهولة من أصدقائي					
11	أكون أكثر سعادة و سرور عندما أقوم بدردشات على الفيسبوك.					
12	أشارك الأشياء التي أحبها مع أصدقائي في الفيسبوك					
13	أنسى مشاكلي وأشعر بالسعادة عند استخدام الفيسبوك بالرغم من أنه يأخذ وقتي.					
14	يشعرني الفيسبوك بأني لست وحيدا					
15	أشعر بالأمان عند التواصل عبر الفيسبوك أكثر من العالم الخارجي					
16	أقبل كل طلبات الصداقة التي تصلني في حسابي على الفيسبوك					
17	أضيف الأشخاص المقترحين من طرف فيسبوك					
18	يتفوقفيسبوك على المواقع الأخرى من حيث					

	خصائص الاستعمال					
19	أزور حائط أصدقائي المقربين بشكل يومي					
20	بسط لي الفيسبوك حياتي من حيث تواصلي مع الآخرين					
21	الإشهارات على فيسبوك تثير اهتمامي					
مساوئ الاستخدام الفيسبوك						
22	أفضل قبول دعوات الصداقة على الفيسبوك من تلك الواقعية .					
23	أحاول من خلال الدردشة إقامة علاقات مع الجنس الآخر					
24	أقوم بتحميل الصور الجنسية من الفيسبوك					
25	عندما اشعر بالغضب و العصبية أفكر في الفيسبوك كمتنفس لي .					
26	رغم تعرضي للعقاب من والديَّ كي أتوقف على استخدام الفيسبوك إلاأنيأعوداكثر رغبة في الاستمرار في استخدامه.					
27	أناإنسان محبوب جدا على الفيسبوك خلاف عالمي الواقعي					
28	تواصلي المستمر على الفيسبوك قلل من تواصلي مع الناس في الحياة الواقعية					
29	أقوم بقبول الدعوات الصداقة التي تحمل بروفيل له دلالة جنسية					
30	اغضب و أثور عندما يزورني احد أصدقائي و أنا متصل على فيسبوك.					
31	أفضل التواصل من على حسابي في الفيسبوك على الخروج مع أصدقائي خارج المنزل					
مستوى الإدمان						
32	اشعر باللهفة من اجل فتح حسابي عندما أعود للمنزل					
33	اشعر بالمتعة عندما إضافة صديق جديد على جدار الأصدقاء					
34	اهتم بكل ما هو جديد الذي تطرحه شركة الفيسبوك من ميزات و خصائص .					

35	اقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميا متصلا على الفيسبوك					
36	إذا أغلق الفيسبوك سأحس أنني لست على اتصال بالعالم					
37	إغلاق الفيسبوك ليس مشكلة. سأجد بديلا					
38	اشعر بالتضايق طوال اليوم إذا لم اقض بعض الوقت على الفيسبوك					
39	أشعر بالغضب وعدم السعادة حين لا يمكنني فتح حسابي مهما كان السبب					
40	أجد سعادة لا تضاهى عندما أكون على اتصال بأصدقائي على الفيسبوك					
41	أزيد من الاتصال على حسابي بالفيسبوك للحصول على السعادة و السرور و الرضا					
42	لا يمكن أنأرى نفسي بعيدا عن حسابي في الفيسبوك					
43	عندما أفكر في التوقف عن استخدام الفيسبوك أصاب بحالة فزع و خوف شديد					
44	لا تفوتني لا كبيرة و لا صغيرة على الفيسبوك					
45	اشعر بالتعاسة و الكدر عندما تمنعي الظروف من استخدام الفيسبوك					
46	فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للفيسبوك					
47	اشعر أن الوقت يمر سريعا عندما أكون متصلا على الفيسبوك					
48	عندما استيقظ من نومي فان أولشيء اعمله هو تفقد حسابي على الفيسبوك					
49	عند قرب مغادرتي للمنزل فاني أظل على اتصال بحسابي على الفيسبوك حتى آخر لحظة					
50	لا أفكر في أيشيء عندما أكون على الفيسبوك					
51	الفيسبوك هو عالمي الحقيقي					
52	عندما أكون على الفيسبوك لا أدرك قيمة الوقت					
53	اخفي الحقيقة على أسرتيأني على اتصال					

	بالفيسبوك					
54	أتوجه إلىأماكن به إنترنيتإذا تعطل الذي في منزلي لأبقى على اتصال بالفيسبوك					
55	عندما حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لمدة من الزمن فشلت في ذلك و عدت أكثر استخداما له					
56	اشعر أن الفيسبوك بالنسبة لي كالماء و الهواء					
57	يتهمني أصدقائي باني أصبحت من مدني الفيسبوك					
58	تسبب قراري في غلق حسابي على الفيسبوك شعوري بالضيق الشديد و إحساسي بالتعاسة					
59	أتناول الطعام و أنا متصل على الفيسبوك حتى لا أضيع الوقت					
60	أتبجح أمامالآخرين على الوقت الكبير الذي اقضيه على الفيسبوك					
61	أرىأن الفيسبوك مهم جدا في حياتي الشخصي					
62	انشغل في الفيسبوك لدرجة أنني أنسى النوم					
63	أغلقت حسابي من قبل لكني أعدت تشغيله					
64	حينما أكون في الخارج يتملكني الفضول لمعرفة ما يجري في الفيسبوك					
65	أعتقد أني أستخدم الفيسبوكبإفراط					
66	بالرغم من رغبتي في إغلاق حسابي إلا أني لم أستطع التوقف عن استعماله					
67	حاولت إغلاق حسابي بلا فائدة. لم أنجح					
68	أعاني من أعراض الاكتئاب و المزاج العكر عندما لا أكون على اتصال بالفيسبوك					
69	احلم أحلام اليقظة و أنا على الفيسبوك					
70	أتأخر في الخلود للنوم ليلا بسبب اتصالاتي على الفيسبوك					
71	كثيرا ما اخفي على أسرتي حقيقة إني دائم الاتصال الفيسبوك					

72	أفضل المرح بجاذبية العلاقات على الفيسبوك على تلك الواقعية					
73	أهمل واجباتي الأسرية للبقاء مدة أطول على الفيسبوك					
74	تشتكي أسرتي من كثرة استخدامي للفيسبوك					
75	خسرت كثير من علاقاتي الاجتماعي بسبب اتصال الطويل بالفيسبوك					
76	فوت كثير من المناسبات الاجتماعية بسبب تواصلي على الفيسبوك					
77	اشعر بالاكتئاب عندما لا أكون على اتصال بحسابي على الفيسبوك					
78	أعاني من اضطراب في النوم بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك					
79	يغضب أصدقائي مني لعدم اتصالي بهم لانشغالي الدائم باستخدام الفيسبوك					
80	احلم كثيرا في نومي أنني على اتصال بحسابي على الفيسبوك					
81	لا أقوم بزياراتي العائلية بسبب اتصالي المتزايد بحسابي على الفيسبوك					
82	لا استطيع أنأتعرف على نفسي من كثرة أكاذيبي على الفيسبوك					
83	انخفضت أنشطتي الاجتماعية و الترفيهية بسبب اتصالي الطويل على الفيسبوك					
84	اشعر بإجهاد في العين بعد قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك					
85	يشعرني الفيسبوك أني شخص مهم و عظيم					
86	أحبذ التواصل على الفيسبوك على المقابلة وجها لوجه					
87	يحتج الناس حولي عن اهتمامي الكبير باستخدام الفيسبوك					
88	يدمر الفيسبوك الحياة الخاصة للأشخاص					
تأثر الفيسبوك على المردود المدرسي						
89	بسبب انشغالي بالفيسبوك فإنني لا استطيع					

	التركيز في دراستي					
90	استمر في استخدامي للفيسبوك رغم مشاكلي المدرسية التي أعانيها بسببه .					
91	انخفضت مهارتي الذهنية و قدراتي على الاستيعاب بسبب استمراري في استخدام الفيسبوك					
92	أعاني من الإعياء و الإرهاق بسبب تواصلي بأجهزة الكمبيوتر.					
93	أتجاهل كل واجباتي المدرسية عندما أكون على اتصال بالفيسبوك					
94	اقضي ساعات طويلة في اللعب مع أشخاص آخرين متصلين على الفيسبوك					
95	يلومني الكثير من المعلمين بسبب انخفاض مستوى الدراسي بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك					
96	اهرب من المشكلات و الصعوبات التي تواجهني إلي عالم الفيسبوك					
97	بسبب اتصالي المتواصل الفيسبوك انخفضت دراجاتي المدرسية					
98	يخاصمني أصدقائي لتفضيلهم على أصدقائي في الفيسبوك					
99	اتصل بالفيسبوك عندما تكون لدي كثير من الواجبات المدرسية					
100	أتأخر في تقديم واجباتي المدرسية بسبب قضائي وقتا طويلا متصلا بالفيسبوك					
101	يتأثر مردودي المدرسي بسبب اتصالي الدائم على الفيسبوك					
102	أتجاهل كل مشاغل الحياتي المدرسية عندما أكون على الفيسبوك					
103	استرق كثير المخصص لواجباتي المدرسية للاتصال على للفيسبوك					
104	أحتاج إلى استخدام الفيسبوك أكثر بالرغم					

	من الأشياء الكثيرة التي يجب علي فعلها					
105	اقسم وقتي بين دراستي و الفيسبوك					
106	بفضل الفيسبوك استطيع مشاركة زملائي حياتهم خارج المدرسة.					
107	أظن أني بدأت أعطل انشغالاتي المدرسية بسبب استخدامي للفيسبوك					
108	أقلل من ساعات الدراسة حتى أوفر الوقت كي اتصل على الفيسبوك					

ملحق رقم (05)

جامعة محمد بوضياف– المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان الفيسبوك

(اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي)

السلام عليكم:

أخي التلميذ، أختي التلميذة يسعدني جدا ملأ الاستمارة التالية لمساعدة الباحثة في إنجاز مشروع رسالة ماجستير تدور حول: مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي * الفيسبوك أنموذجا * وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

نضع بين يديك هذا الاستبيان

كل محور مكون من مجموعة من العبارات راجين منك قراءة كل عبارة منها بدقة والإجابة عليها بصراحة تامة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي وشكرا على تعاونكم معنا.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب ☐ علوم ☐

السنة: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

عدد مرات الاستخدام: مرة إلى ثلاث مرات في اليوم ☐ أكثر من ثلاث مرات في اليوم ☐ مرة في الأسبوع ☐

مرة في الشهر ☐ نادرا ☐

كم ساعة تقضيها في الفيسبوك يوميا: أقل من ساعة ☐ ساعة أو ساعتين ☐

ساعتين إلى ثلاث ☐ 4 ساعات فأكثر ☐

بدأت استخدام الفيسبوك منذ: عام من قبل ☐ منذ عامين ☐

منذ 3 سنوات ☐ منذ 4 سنوات ☐ أكثر من 4 سنوات ☐

عدد مرات تحديث الفيسبوك: يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐

كل عام ☐ لم أحدث حسابي من قبل لأنه لا فكرة لدي عن التحديث ☐

شيء آخر:

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	ليس لديّ فكرة	غير موافق	لا أوافق أبدا
اعتيادية استعمال الفيسبوك						
01	اقضي معظم الوقت على الفيسبوك					
02	حياتي بدون الفيسبوك مملة و مضجرة					
03	الفيسبوك ملأ علي حياتي					
04	أكون ا كثر راحة و حرية عندما أكون على الفيسبوك					
05	منذ أن فتحت حساب على الفيسبوك و قد تغيرت عاداتي و هواياتي					
06	أجد أن أفضل وقت في يومي هو الذي اقضيه على حسابي في الفيسبوك					
07	اشعر دائما إنني في أفضل حالاتي عندما أكون متصلا بالفيسبوك					
08	أستخدم الفيسبوك في كل مكان عبر الوسائل النقالة وليس في البيت فقط					
09	أنا متعود على العيش مع التكنولوجيا كالكمبيوتر					
10	أظن أنه مصدر للأخبار و أستطيع الحصول على الأخبار بسهولة من أصدقائي					
11	أكون أكثر سعادة و سرور عندما أقوم بدردشات على الفيسبوك					
12	أشارك الأشياء التي أحبها مع أصدقائي في الفيسبوك					
13	أنسى مشاكلي وأشعر بالسعادة عند استخدام الفيسبوك بالرغم من أنه يأخذ وقتي.					
14	يشعرني الفيسبوك بأني لست وحيدا					
15	أشعر بالأمان عند التواصل عبر الفيسبوك أكثر من العالم الخارجي					
16	أقبل كل طلبات الصداقة التي تصلني في حسابي على الفيسبوك					
17	يتفوق فيسبوك على المواقع الأخرى من حيث خصائص الاستعمال					
18	بسط لي الفيسبوك حياتي من حيث تواصلي مع الآخرين					
19	الإشهارات على فيسبوك تثير اهتمامي					
مساوئ استخدام الفيسبوك						
20	أحاول من خلال الدردشة إقامة علاقات مع الجنس الآخر					
21	عندما اشعر بالغضب و العصبية أفكر في الفيسبوك كمتنفس لي					
22	رغم تعرضي للعقاب من والديَّ كي أتوقف على استخدام الفيسبوك إلا أني أعود أكثر رغبة في الاستمرار في استخدامه.					
23	أنا إنسان محبوب جدا على الفيسبوك خلاف عالمي الواقعي					
24	تواصلي المستمر على الفيسبوك قلل من تواصلي مع الناس في الحياة الواقعية					
25	أقوم بقبول الدعوات الصداقة التي تحمل بروفايل له دلالة جنسية					
26	اغضب و أثور عندما يزورني احد أصدقائي و أنا متصل على					

	فيسبوك.					
27	أفضل التواصل من على حسابي في الفيسبوك على الخروج مع أصدقائي خارج المنزل					
مستوى الإدمان						
28	اشعر باللهفة من اجل فتح حسابي عندما أعود للمنزل					
29	اهتم بكل ما هو جديد الذي تطرحه شركة الفيسبوك من ميزات و خصائص .					
30	اقضي أكثر من ثلاث ساعات يوميا متصلا على الفيسبوك					
31	إذا أغلق الفيسبوك سأحس أنني لست على اتصال بالعالم					
32	اشعر بالتضايق طوال اليوم إذا لم اقض بعض الوقت على الفيسبوك					
33	أشعر بالغضب وعدم السعادة حين لا يمكنني فتح حسابي مهما كان السبب					
34	أجد سعادة لا تضاهى عندما أكون على اتصال بأصدقائي على الفيسبوك					
35	أزيد من الاتصال على حسابي بالفيسبوك للحصول على السعادة و السرور و الرضا					
36	لا يمكن أن أرى نفسي بعيدا عن حسابي في الفيسبوك					
37	عندما أفكر في التوقف عن استخدام الفيسبوك أصاب بحالة فزع و خوف شديد					
38	لا تفوتني لا كبيرة و لا صغيرة على الفيسبوك					
39	اشعر بالتعاسة و الكدر عندما تمنعي الظروف من استخدام الفيسبوك					
40	فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للفيسبوك					
41	اشعر أن الوقت يمر سريعا عندما أكون متصلا على الفيسبوك					
42	عندما استيقظ من نومي فان أول شيء اعمله هو تفقد حسابي على الفيسبوك					
43	عند قرب مغادرتي للمنزل فاني أظل على اتصال بحسابي على الفيسبوك حتى آخر لحظة					
44	لا أفكر في أي شيء عندما أكون على الفيسبوك					
45	الفيسبوك هو عالمي الحقيقي					
46	عندما أكون على الفيسبوك لا أدرك قيمة الوقت					
47	اخفي الحقيقة على أسرتي أني على اتصال بالفيسبوك					
48	أتوجه إلى أماكن به إنترنيت إذا تعطل الذي في منزلي لأبقى على اتصال بالفيسبوك					
49	عندما حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لمدة من الزمن فشلت في ذلك و عدت أكثر استخداما له					
50	اشعر أن الفيسبوك بالنسبة لي كالماء و الهواء					

51	يتهمني أصدقائي باني أصبحت من مدني الفيسبوك					
52	تسبب قراري في غلق حسابي على الفيسبوك شعوري بالضيق الشديد و إحساسي بالتعاسة					
53	أتناول الطعام و أنا متصل على الفيسبوك حتى لا أضيع الوقت					
54	أتبجح أمام الآخرين على الوقت الكبير الذي اقضيه على الفيسبوك					
55	أرى أن الفيسبوك مهم جدا في حياتي الشخصي					
56	انشغل في الفيسبوك لدرجة أنني أنسى النوم					
57	أغلقت حسابي من قبل لكني أعدت تشغيله					
58	حينما أكون في الخارج يتملكني الفضول لمعرفة ما يجري في الفيسبوك					
59	أعتقد أني أستخدم الفيسبوك بإفراط					
60	بالرغم من رغبتي في إغلاق حسابي إلا أني لم أستطع التوقف عن استعماله					
61	حاولت إغلاق حسابي بلا فائدة. لم أنجح					
62	أعاني من أعراض الاكتئاب و المزاج العكر عندما لا أكون على اتصال بالفيسبوك					
63	احلم أحلام اليقظة و أنا على الفيسبوك					
64	أتأخر في الخلود للنوم ليلا بسبب اتصالاتي على الفيسبوك					
65	كثيرا ما اخفي على أسرتي حقيقة إني دائم الاتصال الفيسبوك					
66	أفضل المرح بجاذبية العلاقات على الفيسبوك على تلك الواقعية					
67	أهمل واجباتي الأسرية للبقاء مدة أطول على الفيسبوك					
68	تشتكي أسرتي من كثرة استخدامي للفيسبوك					
69	خسرت كثير من علاقاتي الاجتماعي بسبب اتصال الطويل بالفيسبوك					
70	فوت كثير من المناسبات الاجتماعية بسبب تواصلي على الفيسبوك					
71	اشعر بالاكتئاب عندما لا أكون على اتصال بحسابي على الفيسبوك					
72	أعاني من اضطراب في النوم بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك					
73	يغضب أصدقائي مني لعدم اتصالي بهم لانشغالي الدائم باستخدام الفيسبوك					
74	احلم كثيرا في نومي أنني على اتصال بحسابي على الفيسبوك					
75	لا أقوم بزياراتي العائلية بسبب اتصالي المتزايد بحسابي على الفيسبوك					
76	لا استطيع أن أتعرف على نفسي من كثرة أكاذيبي على الفيسبوك					
77	انخفضت أنشطتي الاجتماعية و الترفيهية بسبب اتصالي الطويل على الفيسبوك					
78	اشعر بإجهاد في العين بعد قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك					
79	يشعرني الفيسبوك أني شخص مهم و عظيم					

80	أحبذ التواصل على الفيسبوك على المقابلة وجها لوجه					
81	يحتج الناس حولي عن اهتمامي الكبير باستخدام الفيسبوك					
82	يدمر الفيسبوك الحياة الخاصة للأشخاص					
تأثير الفيسبوك على المردود الدراسي						
83	بسبب انشغالي بالفيسبوك فإنني لا استطيع التركيز في دراستي					
84	استمر في استخدامي للفيسبوك رغم مشاكلي المدرسية التي أعانيها بسببه					
85	انخفضت مهارتي الذهنية و قدراتي على الاستيعاب بسبب استمراري في استخدام الفيسبوك					
86	أعاني من الإعياء و الإرهاق بسبب تواصلي بأجهزة الكمبيوتر					
87	أتجاهل كل واجباتي المدرسية عندما أكون على اتصال بالفيسبوك					
88	اقضي ساعات طويلة في اللعب مع أشخاص آخرين متصلين على الفيسبوك					
89	يلومني الكثير من المعلمين بسبب انخفاض مستوى الدراسي بسبب اتصالي الدائم بالفيسبوك					
90	اهرب من المشكلات و الصعوبات التي تواجهني إلي عالم الفيسبوك					
91	بسبب اتصالي المتواصل الفيسبوك انخفضت دراجاتي المدرسية					
92	يخاصمني أصدقائي لتفضيلهم على أصدقائي في الفيسبوك					
93	اتصل بالفيسبوك عندما تكون لدي كثير من الواجبات المدرسية					
94	أتأخر في تقديم واجباتي المدرسية بسبب قضائي وقتا طويلا متصلا بالفيسبوك					
95	يتأثر مردودي المدرسي بسبب اتصالي الدائم على الفيسبوك					
96	أتجاهل كل مشاغل الحياتي المدرسية عندما أكون على الفيسبوك					
97	استرق كثير المخصص لواجباتي المدرسية للاتصال على للفيسبوك					
98	أحتاج إلى استخدام الفيسبوك أكثر بالرغم من الأشياء الكثيرة التي يجب علي فعلها					
99	بفضل الفيسبوك استطيع مشاركة زملائي حياتهم خارج المدرسة					
100	أظن أني بدأت أعطل انشغالاتي المدرسية بسبب استخدامي للفيسبوك					
101	أقلل من ساعات الدراسة حتى أوفر الوقت كي اتصل على الفيسبوك					

تم بحمد الله